





# أمريكا ترفع مستوى التأهب الأمني «برتقالي»... وريديج يدعو الأميركيين لمواصلة عملهم كالمعتاد القاعدة تعزز مجددا ضرب اهداف اقتصادية هامة في الولايات المتحدة ومصدر المعلومات عن الهجمات عضو في القاعدة معتقل في باكستان



استنظر لغوات الشرطة الأمريكية في العاصمة واشنطن قرب المراكز الاقتصادية المهمة

الذهاب لاعمالنا، ستستخذ إجراءات أمنية اضافية لحمايةكم... يجب ان تعود للعمل... كما اوضح شارول رامسي قائد شرطة العاصمة الأمريكية مسما الأحد في حوار تلفزيوني ان دوريات اضافية ستستكف مراقبة مقرى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على جانب مؤسسات أخرى. وفي نيويورك من الاهداف المحتملة للهجمات المقر الرئيسي للبورصة في وول ستريت في قلب الحي المالي إضافة الى مقرات سيتي غروب في منهاتن وهي اول مجموعة مالية في العالم. ومن الاهداف المحتملة للهجمات التي عددها يوم ريدج مبنى مجموعة بروينشال فايننشال المالية الذي يقع في شمال نيويورك والذي نشرت شرطة نيوارك حوله عواقب معدنية وقطعت الطرقات المحيطة به. وكان المدير العام لبورصة نيويورك جون ثين قد اشار مساء الأحد في بيان الى ان رئيس البلدية بلومبرغ سيطلق جرس انطلاق العمل في البورصة صباح امس الاثنين كدليل على دعمه الدائم، وأكد ان كل التدابير ستستخذ لتأمين «على مستوى من الامن» للمبنى. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» انه تم العثور على الوثائق بعد ان قامت القوات الباكستانية والإيرانية باختراق خلية للقاعدة في غوجارات في باكستان في 25 تموز (يوليو) الماضي بعد اشتباك مسلح. واعتقل في العملية الترانزي احمد خلفان جيلاني المطلوب لضلوعه في تفجيرات السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا في 1998. كما اعتقل خمسة باكستانيين وافارقة يشتبه في أنهم ينتمون لتنظيم القاعدة، حسب الصحة. وقالت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين في الاستخبارات الأمريكية لم تكشف هوياتهم ان أحد المعتقلين في الغارة قاد السلطات الى الوثائق. ويذكر بان تنظيم القاعدة بزعامه اسامة بن لادن نفذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) علينا قبيل هجوم نيوارك وواشنطن التي ادت الى مقتل حوالي 3000 شخص منهم أكثر من ألفي شخص في الحي المالي في نيويورك.

بنيهم باكستان. وسيب دقة المعلومات قررت الحكومة الأمريكية فوراً رفع درجة التأهب حول مقرات النشاطات المالية في نيويورك وواشنطن وكذلك في ولاية نيوجيرسي على الجبهة الأخرى لاشتباق ريفر المحاذية لنهاتن وتضم عدة مبان تابعة لنور ستريت. يشار الى ان الحزب الجمهوري سيعقد في نيويورك مؤتمراً من 30 اب (أغسطس) الى الثاني من ايلول (سبتمبر) يحضره الرئيس جورج بوش ونائبه ديك تشيني. واوضح يوم ريدج ان الحكومة رفعت مستوى التأهب الى «مرتفع جدا» (برتقالي) فيما بقيت حالة التأهب في سائر أنحاء الولايات المتحدة على مستوى «مرتفع» (أصفر). من ناحيته أكد الأحد مايكل بلومبرغ رئيس بلدية نيويورك، التي رفعت قبل ذلك درجة التأهب الى هذا المستوى، ان الامن سيتم تعزيزه أكثر. واوضح بلومبرغ ان وثائق تحضير الهجمات التي تم ضبطها تدل على ان شخصاً او أكثر قد اشخصا قام بمراقبة دقيقة لاهداف الختملة. والمقابل اقر بلومبرغ بعدم امتلاك «اية معلومات تدل على وجود خلايا ناشئة او على ان الأشخاص الذين جمعوا وثائق التحضير موجودون في نيويورك». لكن الانتشار الأمني حول مقرى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وسط واشنطن على مسافة قريبة من البيت الأبيض، اقتصر على حفنة من الحراس المسلحين. وقال وزير الامن الداخلي الأمريكي امس الاثنين بعد رفع مستوى التأهب الأمني انه يتحتم على الأميركيين قبول فكرة ان بلادهم مستهدفة والمضي قدماً في اعمالهم كالمعتاد. ومضى يقول في برنامج صباح الخير يا أمريكا الذي تبثه شبكة (إيه.بي.سي) الأمريكية التلفزيونية «بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) علينا قبيل هجوم نيوارك وواشنطن التي ادت الى مقتل حوالي 3000 شخص منهم أكثر من ألفي شخص في الحي المالي في نيويورك.

## بريطانيا تحذر من تهديد ارهابي «حقيقي وخاطر»

لندن- أف ب: حذرت وزارة الداخلية البريطانية امس الاثنين من ان بريطانيا لا تزال تحت تهديد ارهابي «حقيقي وخاطر»، وذلك في اعقاب رفع الولايات المتحدة مستوى حالة الانذار تحسبا لهجمات محتملة قد يشنها تنظيم القاعدة على مراكز مالية رئيسية. وذكر المتحدث بوزارة «تراجع باستمرار مستويات الانذار وازدا ما ظهر تهديد محدد فسوف نعيد النظر في مستوى الانذار مجددا». وأضاف «نواصل القول ان التهديد لا يزال حقيقيا وجديا ولا نتناقش مستوى الانذار». وأكد انه «إذا ظهر تهديد معين فسوف نعلم الشعب» وجاءت تصريحات المتحدث في اعقاب اعلان وزير الامن

الداخلي الأمريكي توم ريدج رفع مستوى الانذار بعد تلقي معلومات عن هجمات محتملة بسيارات او شاحنات مفخخة تستهدف مراكز مالية مهمة مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن وسوق نيويورك المالي. وقد وضعت بريطانيا في حالة تأهب في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على نيويورك وواشنطن وكذلك عقب هجمات مدريد في 11 آذار (مارس) الماضي. وتعتبر لندن هدفا مرجحا لهجمات ارهابية، واطلقت الحكومة البريطانية الاسبوع الماضي حملة دعائية كبيرة حول الامن في المنازل وزعت كتيبات تحمل تعليمات المواطنين حول الاستعداد لمواجهة هجمات ارهابية وحالات الطوارئ مثل الفيضانات والحرائق.

## استراليا تحذر رعاياها مجددا من السفر الى امريكا

كانبرا- رويترز: حذرت استراليا مجددا من ان المواطنين الذين يسافرون الى الولايات المتحدة في اعقاب قيام واشنطن بنشر حالة التأهب والتهديد من هجمات محتملة على مؤسسات مالية كبيرة بالولايات المتحدة. ورفعت الولايات المتحدة حالة التأهب الأمني على مستوى مرتفع اسبوعا بعد ان حذرت وكالات استخبارات من ان تنظيم القاعدة قد يشن هجمات ضد اهداف عديدة محتملة. ويعتقد ان التهديد في الولايات المتحدة الى الون البرتقالي تأتي أعلى مستوى من خمسة مستويات تستخدمها واشنطن لتحديد حجم الخطر الأمني. وحذرت استراليا الحليف الوثيق للولايات المتحدة التي ارسلت قواتها الى

الولايات المتحدة في اعقاب قيام واشنطن بنشر حالة التأهب والتهديد من هجمات محتملة على مؤسسات مالية كبيرة بالولايات المتحدة. ورفعت الولايات المتحدة حالة التأهب الأمني على مستوى مرتفع اسبوعا بعد ان حذرت وكالات استخبارات من ان تنظيم القاعدة قد يشن هجمات ضد اهداف عديدة محتملة. ويعتقد ان التهديد في الولايات المتحدة الى الون البرتقالي تأتي أعلى مستوى من خمسة مستويات تستخدمها واشنطن لتحديد حجم الخطر الأمني. وحذرت استراليا الحليف الوثيق للولايات المتحدة التي ارسلت قواتها الى

## ارءاء محاكمة اربعة كينيين متهمين بالتورط في هجوم مومباسا الى بداية 2005

نيهان امام المحكمة بتهمة قتل 12 كينيا وثلاثة اسرائيليين في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 في هجوم بسيارة مفخخة على فندق «ماراهايز» الذي يستثمره الاسرائيلي يهود ليفيغفر. ويعتقد ان الكينيين الاربعة ديروا الهجوم اسفر عن سقوط 18 قتيلاً هم 12 كينيا بينهم راقصون كانوا في استقبال سياح وثلاثة سياح اسرائيليين وثلاثة انتحاريين. وقبل الهجوم قامت مجموعة أخرى ببثاق صاروخ ملين بصياديهما على طائرة مدنية اسرائيلية بعيد الاقلاع من مطار مومباسا وعلى متنها 261 راكبا، وتبنتي تنظيم القاعدة الهجومين.

نيهان امام المحكمة بتهمة قتل 12 كينيا وثلاثة اسرائيليين في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 في هجوم بسيارة مفخخة على فندق «ماراهايز» الذي يستثمره الاسرائيلي يهود ليفيغفر. ويعتقد ان الكينيين الاربعة ديروا الهجوم اسفر عن سقوط 18 قتيلاً هم 12 كينيا بينهم راقصون كانوا في استقبال سياح وثلاثة سياح اسرائيليين وثلاثة انتحاريين. وقبل الهجوم قامت مجموعة أخرى ببثاق صاروخ ملين بصياديهما على طائرة مدنية اسرائيلية بعيد الاقلاع من مطار مومباسا وعلى متنها 261 راكبا، وتبنتي تنظيم القاعدة الهجومين.

## اردوغان مفتنع بفرص ترشيح تركيا للانضمام الى الاتحاد الأوروبي

برلين- أف ب: بدأ رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان مساعداً في الفرص لترشيح تركيا للانضمام الى الاتحاد الأوروبي، مستخدماً في مقابلة اجرتها معه صحيفة «بيلد» امس الاثنين لفرصة الانضمام الى الاتحاد الأوروبي. وقال اردوغان للصحافة الامتانية ان «ما رأيناه ورسمناه حول هذا الموضوع من قبل الانضمام الى الاتحاد الأوروبي يسمح لي بالاعتقاد ان المفوضية تقر بدء الشاورات معنا». ويفترض ان تسلم المفوضية الأوروبية في تشرين الاول (اكتوبر) توصياتها حول بدء مشاورات الانضمام مع تركيا التي سيتم فيها القادة الأوروبيون في

برلين- أف ب: بدأ رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان مساعداً في الفرص لترشيح تركيا للانضمام الى الاتحاد الأوروبي، مستخدماً في مقابلة اجرتها معه صحيفة «بيلد» امس الاثنين لفرصة الانضمام الى الاتحاد الأوروبي. وقال اردوغان للصحافة الامتانية ان «ما رأيناه ورسمناه حول هذا الموضوع من قبل الانضمام الى الاتحاد الأوروبي يسمح لي بالاعتقاد ان المفوضية تقر بدء الشاورات معنا». ويفترض ان تسلم المفوضية الأوروبية في تشرين الاول (اكتوبر) توصياتها حول بدء مشاورات الانضمام مع تركيا التي سيتم فيها القادة الأوروبيون في

## مسؤول فلبيني: ثوار يحصلون على شحنات أسلحة جديدة

مانيلا- من ماني موغانو: قال مسؤولون أمن ان أكبر جماعة مسلحة مناضقة في فلبين للثوار المسلمين حصلت على شحنة كبيرة من البنادق والذخيرة وما قد يفهم امس الاثنين للتحشيد في جديتها تجاه محادثات السلام مع الحكومة. وأضافوا ان الشحنة وهي الاولى من بين أربع شحنات مخصصة لجبهة مورو الاسلامية للتحريض وصلت قبل اسبوعين في بلدتين ساحليتين بالجوب. وأشارت شحنات الاسلحة شكوكا حول مدى جدية الجبهة في إجراء محادثات السلام مع الحكومة الرامية لانهاء صراع مستمر منذ 30 عاماً في جزيرة مينداناو بجنوب البلاد. وصرح مسؤول رفيع بالخبايا العسكرية طلب عدم نشر اسمه لرويترز ما زال المتعذر يحصلون على أسلحة ويجندون ويدربون مقاتلين بالرغم من محادثات السلام الجارية، «بشكل بالفعل في مدى صدق المتعذرين في محادثات السلام مع الحكومة، انهم يفعلون

مانيلا- من ماني موغانو: قال مسؤولون أمن ان أكبر جماعة مسلحة مناضقة في فلبين للثوار المسلمين حصلت على شحنة كبيرة من البنادق والذخيرة وما قد يفهم امس الاثنين للتحشيد في جديتها تجاه محادثات السلام مع الحكومة. وأضافوا ان الشحنة وهي الاولى من بين أربع شحنات مخصصة لجبهة مورو الاسلامية للتحريض وصلت قبل اسبوعين في بلدتين ساحليتين بالجوب. وأشارت شحنات الاسلحة شكوكا حول مدى جدية الجبهة في إجراء محادثات السلام مع الحكومة الرامية لانهاء صراع مستمر منذ 30 عاماً في جزيرة مينداناو بجنوب البلاد. وصرح مسؤول رفيع بالخبايا العسكرية طلب عدم نشر اسمه لرويترز ما زال المتعذر يحصلون على أسلحة ويجندون ويدربون مقاتلين بالرغم من محادثات السلام الجارية، «بشكل بالفعل في مدى صدق المتعذرين في محادثات السلام مع الحكومة، انهم يفعلون

## ادت الى مقتل ثلاثة من القوات الافغانية والجيش يتحدث عن مقتل العشرات من مقاتلي طالبان قوات وطائرات امريكية تدعم الافغان في اشتباكات على حدود باكستان

وقال شيرزاي ان قواته شاهدت عشرات المتفجدين الصابيين يعبرون في داخل باكستان التي قال ان أعضاء نظام طالبان الخلق والمتفجدين الصابيين المرتبطين بتنظيم القاعدة ناضفون فيها. وتنفى باكستان الاتهامات الافغانية بأن اراضيهما تستخدم كعلا للمتفجدين. والهجوم الذي وقع من دراجة نارية في لشكوهان عاصمة إقليم هلمند هو الاحد في سلسلة هجمات على العاملين في الانتخابات في افغانستان. وقال الحاج محمد والي المتحدث باسم محافظ هلمند ان المسلحين كانا يحملان بندق كلاينيكوف وهربا على دراجة نارية. ومن جهة أخرى استخدم اثنين من اطلق مجهولون صواريخ على حصن استخدمه القوات الانجية في منطقة القبائل الباكستانية التي تقوم فيها قوات كومية بحملة للاهتة متفجدين لهم صلة بتنظيم القاعدة. وقالت مصادر استخبارات ان أحد الجنود اصيب اصابة خطيرة كما اصيب طالب اصابة خفيفة حين انفجر احد

وقال شيرزاي ان قواته شاهدت عشرات المتفجدين الصابيين يعبرون في داخل باكستان التي قال ان أعضاء نظام طالبان الخلق والمتفجدين الصابيين المرتبطين بتنظيم القاعدة ناضفون فيها. وتنفى باكستان الاتهامات الافغانية بأن اراضيهما تستخدم كعلا للمتفجدين. والهجوم الذي وقع من دراجة نارية في لشكوهان عاصمة إقليم هلمند هو الاحد في سلسلة هجمات على العاملين في الانتخابات في افغانستان. وقال الحاج محمد والي المتحدث باسم محافظ هلمند ان المسلحين كانا يحملان بندق كلاينيكوف وهربا على دراجة نارية. ومن جهة أخرى استخدم اثنين من اطلق مجهولون صواريخ على حصن استخدمه القوات الانجية في منطقة القبائل الباكستانية التي تقوم فيها قوات كومية بحملة للاهتة متفجدين لهم صلة بتنظيم القاعدة. وقالت مصادر استخبارات ان أحد الجنود اصيب اصابة خطيرة كما اصيب طالب اصابة خفيفة حين انفجر احد

وقال شيرزاي ان قواته شاهدت عشرات المتفجدين الصابيين يعبرون في داخل باكستان التي قال ان أعضاء نظام طالبان الخلق والمتفجدين الصابيين المرتبطين بتنظيم القاعدة ناضفون فيها. وتنفى باكستان الاتهامات الافغانية بأن اراضيهما تستخدم كعلا للمتفجدين. والهجوم الذي وقع من دراجة نارية في لشكوهان عاصمة إقليم هلمند هو الاحد في سلسلة هجمات على العاملين في الانتخابات في افغانستان. وقال الحاج محمد والي المتحدث باسم محافظ هلمند ان المسلحين كانا يحملان بندق كلاينيكوف وهربا على دراجة نارية. ومن جهة أخرى استخدم اثنين من اطلق مجهولون صواريخ على حصن استخدمه القوات الانجية في منطقة القبائل الباكستانية التي تقوم فيها قوات كومية بحملة للاهتة متفجدين لهم صلة بتنظيم القاعدة. وقالت مصادر استخبارات ان أحد الجنود اصيب اصابة خطيرة كما اصيب طالب اصابة خفيفة حين انفجر احد

وقال شيرزاي ان قواته شاهدت عشرات المتفجدين الصابيين يعبرون في داخل باكستان التي قال ان أعضاء نظام طالبان الخلق والمتفجدين الصابيين المرتبطين بتنظيم القاعدة ناضفون فيها. وتنفى باكستان الاتهامات الافغانية بأن اراضيهما تستخدم كعلا للمتفجدين. والهجوم الذي وقع من دراجة نارية في لشكوهان عاصمة إقليم هلمند هو الاحد في سلسلة هجمات على العاملين في الانتخابات في افغانستان. وقال الحاج محمد والي المتحدث باسم محافظ هلمند ان المسلحين كانا يحملان بندق كلاينيكوف وهربا على دراجة نارية. ومن جهة أخرى استخدم اثنين من اطلق مجهولون صواريخ على حصن استخدمه القوات الانجية في منطقة القبائل الباكستانية التي تقوم فيها قوات كومية بحملة للاهتة متفجدين لهم صلة بتنظيم القاعدة. وقالت مصادر استخبارات ان أحد الجنود اصيب اصابة خطيرة كما اصيب طالب اصابة خفيفة حين انفجر احد

وقال شيرزاي ان قواته شاهدت عشرات المتفجدين الصابيين يعبرون في داخل باكستان التي قال ان أعضاء نظام طالبان الخلق والمتفجدين الصابيين المرتبطين بتنظيم القاعدة ناضفون فيها. وتنفى باكستان الاتهامات الافغانية بأن اراضيهما تستخدم كعلا للمتفجدين. والهجوم الذي وقع من دراجة نارية في لشكوهان عاصمة إقليم هلمند هو الاحد في سلسلة هجمات على العاملين في الانتخابات في افغانستان. وقال الحاج محمد والي المتحدث باسم محافظ هلمند ان المسلحين كانا يحملان بندق كلاينيكوف وهربا على دراجة نارية. ومن جهة أخرى استخدم اثنين من اطلق مجهولون صواريخ على حصن استخدمه القوات الانجية في منطقة القبائل الباكستانية التي تقوم فيها قوات كومية بحملة للاهتة متفجدين لهم صلة بتنظيم القاعدة. وقالت مصادر استخبارات ان أحد الجنود اصيب اصابة خطيرة كما اصيب طالب اصابة خفيفة حين انفجر احد

## الجيش الباكستاني: باكستان لن ترسخ للقاعدة

استلام آباد- أف ب: قال الناطق باسم الجيش الباكستاني الجنرال شوكت سلمان امس الأحد ان باكستان مستمرة في حربها على الارهاب بالرغم من تهديدات منظمة القاعدة والاعتداء الجمعية على رئيس الوزراء المعين شوكت عزيز الذي نبأه تنظيم اسامة بن لادن. وقال سلمان لوكالة فرانس برس ان هذه الاعمال «تزيد من عزمنا على الضي في مكافحة الارهاب».

استلام آباد- أف ب: قال الناطق باسم الجيش الباكستاني الجنرال شوكت سلمان امس الأحد ان باكستان مستمرة في حربها على الارهاب بالرغم من تهديدات منظمة القاعدة والاعتداء الجمعية على رئيس الوزراء المعين شوكت عزيز الذي نبأه تنظيم اسامة بن لادن. وقال سلمان لوكالة فرانس برس ان هذه الاعمال «تزيد من عزمنا على الضي في مكافحة الارهاب».

استلام آباد- أف ب: قال الناطق باسم الجيش الباكستاني الجنرال شوكت سلمان امس الأحد ان باكستان مستمرة في حربها على الارهاب بالرغم من تهديدات منظمة القاعدة والاعتداء الجمعية على رئيس الوزراء المعين شوكت عزيز الذي نبأه تنظيم اسامة بن لادن. وقال سلمان لوكالة فرانس برس ان هذه الاعمال «تزيد من عزمنا على الضي في مكافحة الارهاب».

استلام آباد- أف ب: قال الناطق باسم الجيش الباكستاني الجنرال شوكت سلمان امس الأحد ان باكستان مستمرة في حربها على الارهاب بالرغم من تهديدات منظمة القاعدة والاعتداء الجمعية على رئيس الوزراء المعين شوكت عزيز الذي نبأه تنظيم اسامة بن لادن. وقال سلمان لوكالة فرانس برس ان هذه الاعمال «تزيد من عزمنا على الضي في مكافحة الارهاب».

استلام آباد- أف ب: قال الناطق باسم الجيش الباكستاني الجنرال شوكت سلمان امس الأحد ان باكستان مستمرة في حربها على الارهاب بالرغم من تهديدات منظمة القاعدة والاعتداء الجمعية على رئيس الوزراء المعين شوكت عزيز الذي نبأه تنظيم اسامة بن لادن. وقال سلمان لوكالة فرانس برس ان هذه الاعمال «تزيد من عزمنا على الضي في مكافحة الارهاب».

## 296 قتيلا على الاقل في الحريق في مركز تجاري في باراغواي

الركن، واكد المتحدث باسم فرق الاطفاء روكي غوتزاليس ان ابواب المركز كانت مغلقة عند وصول فرق الاقذام موضحة ان احد زملائه تعرض لاطلاق نار من قبل عناصر الامن في المركز التجاري. واصف غوتزاليس ان الفرضية الرئيسية التي ترجحها السلطات حول اسباب الحريق هي انفجار خزان للغاز حوالي الساعة 11.30 بالتوقيت المحلي (15.30 ت غ) في منطقة الطاعم. وكان ما بين 500 و700 شخص في المركز الذي تملكه مجموعة «ايكو» بالانوس، عند وقوع الانفجار. وتم تعبئة كل اجزة الانقاذ. وقال الضابط في جهاز الاطفاء اوغو اوتيفانا ان معظم الوفيات نجمت عن

الركن، واكد المتحدث باسم فرق الاطفاء روكي غوتزاليس ان ابواب المركز كانت مغلقة عند وصول فرق الاقذام موضحة ان احد زملائه تعرض لاطلاق نار من قبل عناصر الامن في المركز التجاري. واصف غوتزاليس ان الفرضية الرئيسية التي ترجحها السلطات حول اسباب الحريق هي انفجار خزان للغاز حوالي الساعة 11.30 بالتوقيت المحلي (15.30 ت غ) في منطقة الطاعم. وكان ما بين 500 و700 شخص في المركز الذي تملكه مجموعة «ايكو» بالانوس، عند وقوع الانفجار. وتم تعبئة كل اجزة الانقاذ. وقال الضابط في جهاز الاطفاء اوغو اوتيفانا ان معظم الوفيات نجمت عن

الركن، واكد المتحدث باسم فرق الاطفاء روكي غوتزاليس ان ابواب المركز كانت مغلقة عند وصول فرق الاقذام موضحة ان احد زملائه تعرض لاطلاق نار من قبل عناصر الامن في المركز التجاري. واصف غوتزاليس ان الفرضية الرئيسية التي ترجحها السلطات حول اسباب الحريق هي انفجار خزان للغاز حوالي الساعة 11.30 بالتوقيت المحلي (15.30 ت غ) في منطقة الطاعم. وكان ما بين 500 و700 شخص في المركز الذي تملكه مجموعة «ايكو» بالانوس، عند وقوع الانفجار. وتم تعبئة كل اجزة الانقاذ. وقال الضابط في جهاز الاطفاء اوغو اوتيفانا ان معظم الوفيات نجمت عن

الركن، واكد المتحدث باسم فرق الاطفاء روكي غوتزاليس ان ابواب المركز كانت مغلقة عند وصول فرق الاقذام موضحة ان احد زملائه تعرض لاطلاق نار من قبل عناصر الامن في المركز التجاري. واصف غوتزاليس ان الفرضية الرئيسية التي ترجحها السلطات حول اسباب الحريق هي انفجار خزان للغاز حوالي الساعة 11.30 بالتوقيت المحلي (15.30 ت غ) في منطقة الطاعم. وكان ما بين 500 و700 شخص في المركز الذي تملكه مجموعة «ايكو» بالانوس، عند وقوع الانفجار. وتم تعبئة كل اجزة الانقاذ. وقال الضابط في جهاز الاطفاء اوغو اوتيفانا ان معظم الوفيات نجمت عن

الركن، واكد المتحدث باسم فرق الاطفاء روكي غوتزاليس ان ابواب المركز كانت مغلقة عند وصول فرق الاقذام موضحة ان احد زملائه تعرض لاطلاق نار من قبل عناصر الامن في المركز التجاري. واصف غوتزاليس ان الفرضية الرئيسية التي ترجحها السلطات حول اسباب الحريق هي انفجار خزان للغاز حوالي الساعة 11.30 بالتوقيت المحلي (15.30 ت غ) في منطقة الطاعم. وكان ما بين 500 و700 شخص في المركز الذي تملكه مجموعة «ايكو» بالانوس، عند وقوع الانفجار. وتم تعبئة كل اجزة الانقاذ. وقال الضابط في جهاز الاطفاء اوغو اوتيفانا ان معظم الوفيات نجمت عن

## مسكر ديمقراطي في هونغ كونغ يطالب بمحادثات مع بكين

الترشيح الشهر المقبل غيرت بكين موقفها المتشدد خلال الاسابيع الاخيرة وحاولت راب الصدق والقيام بايزيد من لغات المصالحة. ووجهت بكين الدعوة الى نشطاء مطالبين بالديمقراطية في هونغ كونغ لينضموا الاحد الى قادة العسكريين في مشاهدة عرض عسكري غير مسبق في هونغ كونغ وقال النشطاء ان توجيه الدعوة للجمهور للعرض يتم عن مساع جديدة من جانب بكين لتعزيز الثقة بين الطرفين. وتهافت نحو 27 الفاً من سكان هونغ كونغ على شراء وذاكرت العرض الاول من نوعه ومشاهدة الدبابات وطائرات الهليكوبتر التي تحمل النجمة الحمراء لكن عددا قليلا من النواب رفضوا الحضور. وقالت الثابتة اميلي لو التي لم تحضر العرض هي افضل الحوار مع السلطات الصينية، لكن هذا ليس حواراً. واعتقد انه كان امامهم (النواب)

الترشيح الشهر المقبل غيرت بكين موقفها المتشدد خلال الاسابيع الاخيرة وحاولت راب الصدق والقيام بايزيد من لغات المصالحة. ووجهت بكين الدعوة الى نشطاء مطالبين بالديمقراطية في هونغ كونغ لينضموا الاحد الى قادة العسكريين في مشاهدة عرض عسكري غير مسبق في هونغ كونغ وقال النشطاء ان توجيه الدعوة للجمهور للعرض يتم عن مساع جديدة من جانب بكين لتعزيز الثقة بين الطرفين. وتهافت نحو 27 الفاً من سكان هونغ كونغ على شراء وذاكرت العرض الاول من نوعه ومشاهدة الدبابات وطائرات الهليكوبتر التي تحمل النجمة الحمراء لكن عددا قليلا من النواب رفضوا الحضور. وقالت الثابتة اميلي لو التي لم تحضر العرض هي افضل الحوار مع السلطات الصينية، لكن هذا ليس حواراً. واعتقد انه كان امامهم (النواب)

الترشيح الشهر المقبل غيرت بكين موقفها المتشدد خلال الاسابيع الاخيرة وحاولت راب الصدق والقيام بايزيد من لغات المصالحة. ووجهت بكين الدعوة الى نشطاء مطالبين بالديمقراطية في هونغ كونغ لينضموا الاحد الى قادة العسكريين في مشاهدة عرض عسكري غير مسبق في هونغ كونغ وقال النشطاء ان توجيه الدعوة للجمهور للعرض يتم عن مساع جديدة من جانب بكين لتعزيز الثقة بين الطرفين. وتهافت نحو 27 الفاً من سكان هونغ كونغ على شراء وذاكرت العرض الاول من نوعه ومشاهدة الدبابات وطائرات الهليكوبتر التي تحمل النجمة الحمراء لكن عددا قليلا من النواب رفضوا الحضور. وقالت الثابتة اميلي لو التي لم تحضر العرض هي افضل الحوار مع السلطات الصينية، لكن هذا ليس حواراً. واعتقد انه كان امامهم (النواب)

الترشيح الشهر المقبل غيرت بكين موقفها المتشدد خلال الاسابيع الاخيرة وحاولت راب الصدق والقيام بايزيد من لغات المصالحة. ووجهت بكين الدعوة الى نشطاء مطالبين بالديمقراطية في هونغ كونغ لينضموا الاحد الى قادة العسكريين في مشاهدة عرض عسكري غير مسبق في هونغ كونغ وقال النشطاء ان توجيه الدعوة للجمهور للعرض يتم عن مساع جديدة من جانب بكين لتعزيز الثقة بين الطرفين. وتهافت نحو 27 الفاً من سكان هونغ كونغ على شراء وذاكرت العرض الاول من نوعه ومشاهدة الدبابات وطائرات الهليكوبتر التي تحمل النجمة الحمراء لكن عددا قليلا من النواب رفضوا الحضور. وقالت الثابتة اميلي لو التي لم تحضر العرض هي افضل الحوار مع السلطات الصينية، لكن هذا ليس حواراً. واعتقد انه كان امامهم (النواب)

الترشيح الشهر المقبل غيرت بكين موقفها المتشدد خلال الاسابيع الاخيرة وحاولت راب الصدق والقيام بايزيد من لغات المصالحة. ووجهت بكين الدعوة الى نشطاء مطالبين بالديمقراطية في هونغ كونغ لينضموا الاحد الى قادة العسكريين في مشاهدة عرض عسكري غير مسبق في هونغ كونغ وقال النشطاء ان توجيه الدعوة للجمهور للعرض يتم عن مساع جديدة من جانب بكين لتعزيز الثقة بين الطرفين. وتهافت نحو 27 الفاً من سكان هونغ كونغ على شراء وذاكرت العرض الاول من نوعه ومشاهدة الدبابات وطائرات الهليكوبتر التي تحمل النجمة الحمراء لكن عددا قليلا من النواب رفضوا الحضور. وقالت الثابتة اميلي لو التي لم تحضر العرض هي افضل الحوار مع السلطات الصينية، لكن هذا ليس حواراً. واعتقد انه كان امامهم (النواب)













## استشهاد سيدة وثلاثة مقاومين في قطاع غزة

■ غزة- وكالات: استشهاد فجر أمس أربعة فلسطينيين في قطاع غزة بينهم سيدة قتلها جنود الاحتلال خلال توغلهم في خان يونس جنوب القطاع، والثلاثة مقاومون استشدهوا خلال محاولتهم اقتحام موقع عسكري في إحدى المستعمرات اليهودية شمال القطاع. وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي دفعت الليلية قبل الماضية تعزيزات عسكرية جديدة إلى حاجز الشراخ غرب خان يونس، وأنه لوحظت حركة كثيفة للمروحيات الحربية في سماء خان يونس، خاصة الأحياء الغربية، لا سيما حي البراجية في الخيم الغربية.

وأضافت المصادر أن إطلاق النار الكثيف فجر أمس من قبل قوات احتلال تجاه منازل المواطنين العزل في مخيم خان يونس الغربي أدى إلى استشهاد المواطنة نعمة أبو سلول (45 عاماً)، التي أصيبت بصورة مباشرة في الصدر.

كما استشهاد ثلاثة مقاومين خلال اشتباك مسلح في محيط مستوطنة «إيلي سيناي» الواقعة شمال قطاع غزة، وذلك في عملية مشتركة بين كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح وسرايا القدس الزراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي.

وحسب شهود عيان، فإن المقاومين الثلاثة استشدهوا خلال اشتباك مسلح مع جنود الاحتلال أثناء محاولتهم اقتحام موقع عسكري قرب مستوطنة «إيلي سيناي» القائمة على أراضي المواطنين في بيت لاهيا. وتعت سرايا القدس وكتائب شهداء الأقصى في بيان مشترك المقاومين الثلاثة وهم: محمود نبيل مطر (26 عاماً) من جباليا، وعصام عدنان الرنخ (23 عاماً) من بلدة بيت لاهيا، وكلاهما من كتائب شهداء الأقصى، والشهيد علي موسى سمور (21 عاماً) من مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة وهو من «سرايا القدس».

وقال البيان المشترك «تُرف سرايا القدس وكتائب شهداء الأقصى ثلاثة من مجاهديها ارتقوا فجر الاثنين، خلال اشتباك مسلح وزرع حقل الغام لدبابات الاحتلال التي تقوم بأعمال تخريب ودمار في بلداتنا ومدننا الفلسطينية، حيث اشتبك المقاومون مع جنود الاحتلال في محيط مستوطنة «إيلي سيناي» الجائسة على أرضنا الفلسطينية شمال قطاع غزة، وقد استمر الاشتباك أكثر من ساعة ونصف، لم تتمكن قوات الاحتلال من السيطرة على المعركة إلا عبر تدخل الدبابات وطائرات الهليكوبتر التي قصفت المكان



سيدة تبكي الشهيد علي سمور أثناء تشييعه في غزة أمس (أ ب)

## اسرائيل تقر انشاء 600 منزل جديد بمستعمرة في الضفة

■ القدس المحتلة - رويترز: قالت مصادر سياسية أمس الاثنين ان اسرائيل أقرت انشاء 600 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة رئيسية بالضفة الغربية رغم وجود نقاش مع واشنطن على عدم توسيع الجيوب اليهودية في الأراضي المحتلة. وقالت المصادر ان رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون ووزير الدفاع شاولوف موفان منحا موافقتهم قبل شهرين على اقامة الوحدات السكنية الجديدة في مستعمرة «معاليه أدوميم» الواقعة على بعد بضعة كيلومترات شرقي القدس المحتلة. وأضافت ان الخطة قد تم خرقا لنفاهم مع الولايات المتحدة الحليف الرئيسي لاسرائيل والوسيط الاساسي في صراعها مع الفلسطينيين على عدم بناء مزيد من المسكن وراء خط البناء القائم حاليا بمستعمرات الضفة.

ولكن الرئيس الامريكى جورج بوش أبلغ شارون في اجتماع بينهما في نيسان (ابريل) بان اسرائيل يمكنها ان تتوقع احتفاظها ببعض اراضي الضفة الغربية بموجب اي

اتفاق للسلام في المستقبل مع الفلسطينيين ان هي نفذت خطة مفردة للانسحاب من غزة العام القادم. ومستعمرة «معاليه أدوميم» التي يقطنها نحو 30 ألف نسمة واحدة من عدة مستعمرات كبيرة بالضفة الغربية يربط شارون تدعيمها في إطار «خطة فك الارتباط» التي تتضمن اجلاء المستوطنين الاقل عددا في غزة. ويرحب الفلسطينيون الذين بدأوا انتفاضة في عام 2000 بخطة الانسحاب من غزة ولكنهم يرونها محاولة من جانب اسرائيل لاحكام قبضتها على الضفة الغربية وحرمانهم من اقامة دولة قادرة على البقاء ملطما تدعو خطة «خارطة الطريق» للسلام التي تحظى بتأييد الولايات المتحدة.

ويعيش الغالبية العظمى من 240 ألف مستوطن بالاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب عام 1967 في مجتمعات استيطانية كبرى بالضفة الغربية. ويقيم نحو ثمانية آلاف مستوطن في غزة.

## ضباط إسرائيليون متدينون يسعون لتهديب صواريخ «لاو» لقصف المسجد الأقصى

■ القدس المحتلة - ق.ب: ادعى جهاز المخابرات الإسرائيلية أنه يخشى أن ينقل ضباط متدينون في الجيش صواريخ من طراز «لاو» إلى جهات يهودية يمينية متطرفة لتنفيذ مخططهم الهادف إلى نسف الحرم القدسي الشريف. وقالت مصادر أمنية إن هناك مخاوف من أن يسعى جنود متدينون من بتهريب صواريخ من طراز «لاو» إلى القوات العسكرية

الإسرائيلية، ومن ثم نقلها إلى جهات يهودية يمينية متطرفة وتوجيهها نحو المسجد الأقصى وإطلاقها. وتضيف قائلة «إن هؤلاء الضباط يواصلون سعيهم لامتلاك هذا النوع من الصواريخ لاستكمال مهمة النقل، وتضيف المصادر أن الهدف الأفضل لهذه الصواريخ ليس المسجد الأقصى وإنما قبة الصخرة بسبب وضوحها، «فهذا الوضوح يسمح بتوجيهها

## وفاة موظف في دائرة الأوقاف بنوبة قلبية عقب مشاهدته اعتداء على شاب في الحرم القدسي واعتقال أحد حراس الأقصى

■ القدس المحتلة - ق.ب: توفي ظهر أمس الاثنين شاب فلسطيني من مدينة أم الفحم يدعى محمد الشاويش (35 عاماً) في الحرم القدسي إثر إصابته بنوبة قلبية حادة بعد أن اعتدى أفراد من شرطة الاحتلال الإسرائيلي وميليشيا ما يسمى «حرس الحدود» على زميله ومواطن آخر داخل المسجد الأقصى. وأفاد شهود أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت أحد حراس الحرم القدسي الشريف إثر محاولته، وقف اعتداء واعتقلوه، وعندما شاهد بالضرب بالبرح أثناء دائرة الأوقاف الإسلامية، أفراد الشرطة يتعدون على زميله الرجبي ومحاميد أصيب بنوبة قلبية حادة نقل على إثرها إلى مستشفى المقاصد حيث أعلن عن وفاته.

وقد أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون قبيل عدة أسابيع ان حكومته وافقت على تخصيص ميزانيات كبيرة لإخراج مشروع تهويد الجليل والنسب إلى حيز التنفيذ، معتبرا ان هذه القضية هي قضية وطنية من الدرجة الاولى، على حد تعبيره.

## مسلحون يقتلون ثلاثة شبان متهمين بالتعاون مع اسرائيل

■ غزة - أ.ف.ب: افادت مصادر طبية ان فلسطينيا يشتبه بتعاونه مع اسرائيل توفي متأثراً بالجروح التي اصيب بها نتيجة شظايا قنابل اطلقت مجهولون صباح أمس الاثنين على زنتانة في مركز توفيق في مدينة غزة يويوي «متعاونين» مع اسرائيل. وقال المصدر الطبي ان «موسى عودة (30 عاماً) توفي متأثراً بجرحه التي اصيب بها صباح أمس بشظايا في البطن والغخذ».

واكد مصدر محلي ان عودة من «عملاء اسرائيل» السبعة الذين اصيبوا في حادثة اطلاق قنابل يدوية صباح أمس باتجاه زنتانتهم في سجن بمقر السرايا (الذي يضم مراكز أمنية وللشرطة) في وسط مدينة غزة. وكانت مجموعة من المسلحين قتلت أمس الاثنين محمود شريف (45 عاماً) احد المتعاونين مع اسرائيل في مستشفى في مدينة غزة حيث كان يعالج اثر اصابته بالشظايا.

وفي وقت لاحق أمس اعلنت مصادر طبية ان شابا ثالثا قتل أمس على سريره في المستشفى بغزة.

وقتل وليد الحمدي بينما كان على سريره في قسم الطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة حيث ادخل في وقت سابق بعد اصابته بجروح.

والقتيل معروف بأنه من أبرز «التعاونين» الفلسطينيين وهو في السجن منذ اواخر التسعينات بسبب تقديمه معلومات الى اسرائيل عن رفاقة في الحركة الاسلامية. وافاد شهود عيان ان ثلاثة مسلحين متعقبين لطلقوا عليه النار من مسافة قريبة في الغرفة بينما اقتحم حوالي 20 مسلحاً آخرين المستشفى.

## الجيش الاسرائيلي يعقل 3 فلسطينيين في بيت لحم

■ بيت لحم - أ.ف.ب: اعتقل الجيش الإسرائيلي أمس الاثنين ثلاثة فلسطينيين بالضفة الغربية، بحسب ما اعلن مصدر أممي فلسطيني. واوقف الرجال الثلاثة بينما كانوا يقومون بمشترياتهم في السوق المركزية للمدينة، وهي من القطاعات القليلة في الضفة الغربية التي يتجسسها الإسرائيليون في سيارات جيب السوق من اتجاهات عدة قبل ان يقوموا بهذه الاعتقالات.

وحسب شهود، فقد دخل جنود إسرائيليون في سيارات جيب السوق من اتجاهات عدة قبل ان يقوموا

## الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال: المخابرات الاسرائيلية تجند اطفالاً فلسطينيين كمخبرين



اطفال يتنامون على الارض احتجاجاً على اغلاق العبر الحدودي بين مصر ورفح (أ ب)

المحدودة التي تم فيها تجنيد الاطفال كانت ناتجة عن تصرفات فردية اقرت التنظيمات بخطا تنفيذها وأنه تم الحاسية عليها. اما عن تبني عمليات الاطفال، فإن ذلك وفقاً للتنظيمات الفلسطينية يأتي من باب رفع معنويات اسر الشهداء الاطفال واحترام الشهيد واحترام الهدف الذي استشده في سبيله، محملي اسرائيل مسؤولية نفع الاطفال نحو الفعل المقاوم بسبب

سواء في حراسة المستوطنات او العمل كمخبرين او حتى استخدام السلاح ضد المدنيين الفلسطينيين. وقد دعا اطراف النزاع لتسليم مسؤولياتها تجاه عدم تجنيد الاطفال. وعلى الصعيد الفلسطيني شددت الحركة العالمية على انه لا يوجد دليل على وجود ظاهرة تجنيد الاطفال الفلسطينيين بشكل منهجي ومنظم في صفوف التنظيمات الفلسطينية، وان الحالات

وقد جاءت الدراسة الفريدة التي اجزتها الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال - فرع فلسطين لتشكل ردا على الاتهامات الاسرائيلية ولترمي الكرة في ملعب الاسرائيلي الذي يشهد اعلامه تضليلا حول استخدام الفلسطينيين اطفالهم كدروع بشرية او الوصف بحب الاطفال للاستشهاد او دفع الامهات لابنائهن الى المظاهرات التي غير ذلك من التزييف للحقائق. وأشار ممثل الائتلاف الدولي لمنع تجنيد الاطفال التي تقرها مؤسسة اسرائيلية تعرف بـ «نيو بروفايل» الذي رصد تجنيد المستوطنين اليهود للاطفال الاسرائيليين تحت سن 15 عاماً

## تنامي العنصرية في اسرائيل ضد فلسطيني 48

تفاوض الفائزين العرب باستبدال القسام التي فازوا فيها باراضي في مكان آخر. وقالت الناطقة باسم «دائرة الأراضي اسرائيل، تعقياً على القضية ان هذه القسام في مدينة كرميئيل معدة لتوطين اليهود فقط. واثارت هذه السياسة العنصرية حفيظة المواطنين العرب في منطقة الشاغر الجليلية، حيث تقف كرميئيل القائمة على اراض عربية صادرتها اسرائيل من اصحابها العرب في الماضي، وهند الفائزون في العطاء بالتوجه الى المحكمة العليا الاسرائيلية اذا استمر التعامل معهم على النحو الحالي ولم يستلموا القسام التي فازوا بها، واكد الفائزون العرب بالسابقة التي اقرتها المحكمة العليا في قضية المواطن العربي الفلسطيني، عادل قعدان، من مدينة باقة الغربية داخل الخط الاخضر، الذي حاولوا منعه من السكن في بلدة كتمسيير

ليؤكد بان المواطنين العرب في الداخل لا يمكنهم المشاركة في العطاء وأنه محصور على اليهود فحسب، هذا وتقدم النائب جمال زحافة، رئيس كتلة حزب التجمع الوطني الديمقراطي الكنيست الاسرائيلي، باستجواب حول هذه القضية الى القائم بأعمال رئيس حكومة اسرائيل، ايهود اولمرت، الذي تقع «دائرة اراضي اسرائيل، ضمن صلاحيات وزارته. وجاء ذلك بعد ان نشرت «دائرة اسرائيل» قبل نحو شهرين، اراضي لبيع 43 قسماً ببناء في الحي الجديد ذاته، وقد تقدم للعطاء 19 مرشحاً فازوا جميعاً بقسام، وبين الفائزين الـ 19 كان هناك 6 عرب، وقد اثار وجود عرب بين الفائزين غضبا شديداً بين الفائزين اليهود الذين طالبوا بـ «دائرة اراضي اسرائيل» بتجديد العطاء. وفعلاً جمدت «الدائرة» العطاء وهي

يوم بعد يوم تكشف الدولة العربية عنصريتها تجاه فلسطينيي الداخل وتنتيد مدى تنامي هذه الظاهرة ضدهم في القرية الاخيرة. فقد قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أمس الاثنين ان «دائرة اراضي اسرائيل»، نشرت هذا الاسبوع، عطاء جديدا لعدد من قسام البناء في مدينة «كرميئيل»، في الجليل الغربي والتي اقيمت في مطلع سنوات السبعين من القرن الماضي على اراض تمت صادرتها من سكان القرى العربية المجاورة، ضمن مشروع لبياء بيوت خاصة في «قيلات» جديد. لكن العطاء ذكر بوضوح ان القسام المرعوضه للبيع هي ملك لـ «دائرة اراضي اسرائيل»، وقد جاء نص العطاء

## رئيس الوكالة اليهودية: 3000 مجند روسي من اصل 8000 ليسوا يهودا

السوفيتي السابق، وقد طفت هذه القضية على الشارع الاسرائيلي قبل حوالي الشهر عندما قتل مجند اسرائيلي من اصل روسي وتبين انه ليس يهوديا، فرفضت السلطات الدينية في الدولة العبرية الموافقة على دفنه في مقبرة يهودية مما دفع عائلته الى نقل جثمانه الى روسيا ودفنه هناك، وقامت هذه العائلة بترك اسرائيل والعودة من حيث اتت. وحول قضية اليهود الاتوبيين، قال مريدور ان الوكالة اليهودية تمارس ضغوطا على الحكومة الاسرائيلية من اجل هجرة 4000 يهودي من يوتوبيا. وقال ان هناك جهات اسرائيلية تفضل انتقاء المهاجرين الاتوبيين الى اسرائيل. ويشار الى ان اقال مريدور هذه جاءت في اجتماع عقده الوكالة اليهودية لجموعه من الشبان الاسرائيليين الذين سترسلهم الوكالة الى مناطق عدة في أنحاء العالم لإقناع اليهود بالهجرة الى اسرائيل.

كشف رئيس الوكالة اليهودية سلاي مريدور أمس الاثنين في حديث اذاعي له بصحيفة «هارتس» الاسرائيلية انقبا، ان من بين الـ 8000 مهاجر جديد في اسرائيل الذين تجندوا لحبس الاحتلال الاسرائيلي، 3000 ليسوا يهودا بحسب الشريعة اليهودية، انما ينتمون الى الديانة المسيحية. وأضاف قائلاً انه يبذل جهدا كبيرا لدى المؤسسة الدينية اليهودية في اسرائيل من اجل اقناعهم بضرورة تهويدهم. ويشار الى ان الحاخامات اليهود الكبار يرفضون رفضا باتا تهويد المهاجرين الجدد من دول الاتحاد

السوفيتي السابق، وقد طفت هذه القضية على الشارع الاسرائيلي قبل حوالي الشهر عندما قتل مجند اسرائيلي من اصل روسي وتبين انه ليس يهوديا، فرفضت السلطات الدينية في الدولة العبرية الموافقة على دفنه في مقبرة يهودية مما دفع عائلته الى نقل جثمانه الى روسيا ودفنه هناك، وقامت هذه العائلة بترك اسرائيل والعودة من حيث اتت. وحول قضية اليهود الاتوبيين، قال مريدور ان الوكالة اليهودية تمارس ضغوطا على الحكومة الاسرائيلية من اجل هجرة 4000 يهودي من يوتوبيا. وقال ان هناك جهات اسرائيلية تفضل انتقاء المهاجرين الاتوبيين الى اسرائيل. ويشار الى ان اقال مريدور هذه جاءت في اجتماع عقده الوكالة اليهودية لجموعه من الشبان الاسرائيليين الذين سترسلهم الوكالة الى مناطق عدة في أنحاء العالم لإقناع اليهود بالهجرة الى اسرائيل.



## عبد القادر: نحاول منع الانهيار السريع للسلطة الوطنية.. الرجوب: تصريحات دحلان لا تليق بمسؤول

# احباط في الشارع الفلسطيني ازاء الفلتان الأمني وتبادل الاتهامات واستشراء الفساد

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

منع الانهيار السريع الذي يتجه نحو السلطة الفلسطينية..

وأشار عبد القادر احد قادة حركة فتح ان المجلس التشريعي يسعى لعقد جلسة له في الايام القادمة في مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليعلم الاخير عن جملة قرارات مهمة من اجل ضبط الوضع الامني الفلسطيني ومنع الانزلاق نحو الانهيار الشامل، ومشدا على ان هذا الامر يتطلب تعاون الجميع كل في موقعه.

من الجدير بالذكر ان حالة من الاضطرابات الامنية الداخلية تعصف بانجحة حركة فتح التي تقود السلطة الوطنية الفلسطينية وسط اتهامات متبادلة بالاختلاس والفساد.

في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية بالقرب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقول الكثير من المسؤولين الفلسطينيين ان الاضطرابات التي شهدتها الأراضي الفلسطينية سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية يقف خلفها فاسدون على رأسهم العقيد محمد دحلان. كما قال زياد ابو عين احد مسؤولي حركة فتح في رام الله.

وكان ابو عين اتهم دحلان بأنه هو الذي كان يقود الفساد عندما كان رئيسا لجهاز الامن الوقائي في قطاع غزة.

اما دحلان فواضح في تصريحات صحافية ان الشبكة الفلسطينية تكمن في المحيطين بالرئيس ياسر عرفات وليس في الاخير. وقال ان «اولئك الذين يتحفظون ويتحدثون وخاصة اولئك المرتزة الذين يستفيدون من السلطة ومن الفساد واحيانا يريدون ان يعاقبوا ويكذبوا وكان الامر يتعلق بانقسام هنا وهناك. اقول لكل هؤلاء انتم تدركون الحقيقة وتقولون الحقيقة بعيدا عن الاعلام وبعيدا عن الرئيس عرفات ولكن يبدو ان امتيازاتهم اكبر واهم من الشعب الفلسطيني ومستقبله..»

من جهته اعتبر العميد جبريل الرجوب مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تصريحات دحلان بانها لا تليق بمسؤول فلسطيني.

وهذه التصريحات المتبادلة بين المسؤولين الفلسطينيين لتخليق كذلك على السلمين الفلسطينيين التابعين لحركة فتح. فابن القرية يشكك في ابن المدينة وشريعة سلاحه، وابن المدينة يريد القيادة ويشكك في شرعية ابن الخيم، وكل ذلك يحكمه واقع سياسي كرسسته حركة فتح في قيادتها للشعب الفلسطيني، اضافة الى محاولة فرض لغة السلاح على لغة الحوار

يعيش المواطن الفلسطيني حالة من الاحباط والحيرة وضياح الحقيقة ما بين سلطة فقدت هيبتها وفساد مستشر وسلمين يتصارعون على من الاقوى ومن له الكلمة الاخرية في حياة الفلسطينيين الذين يعيشون حالة من الفوضى وغياب القانون. فاليوم ذهبت في الضفة الغربية وقطاع غزة ترى بان حديث الناس عن الصراع المسلح بين كتائب شهداء الأقصى والجهزة الامنية الفلسطينية وما تعلق بها من فساد هو الحديث الأكثر طرعا بين المواطنين.

وقال حاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعي احد اعضاء لجنة الاصلاح المنبثقة عن المجلس ان حالة الفوضى والفلتان الامني التي تعصف بالضفة الغربية وقطاع غزة هي سيدة الموقف، وان اي مسلح فلسطيني يستطيع اتخاذ القرار وتطبيقه..»

واوضح عبد القادر لـ «القدس العربي» ان حالة الفوضى والانفلات الامني سواء من حرق المؤسسات او اطلاق نار هنا وهناك هي نتيجة اخطاء متراكمة منذ 10 سنوات. اي منذ قيام السلطة الفلسطينية.

وأشار عبد القادر الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والحكومات الفلسطينية المتعاقبة وحركة فتح واجنتها المركزية هم الذين يتحملون مسؤولية ما آلت اليه الأوضاع الفلسطينية الداخلية.

وشدّد عبد القادر على ان السلطة الفلسطينية امام فوضى عارمة تختمي بظل مبادئ ومثاليات تطلب بالاصلاح.

واكد عبد القادر ان جميع الاطر القيادية الفلسطينية تسعى الى انهيار السريع الذي يواجهه المجتمع الفلسطيني، مشددا على ان السؤال المطروح فلسطينيا هو كيف نوقف الانهيار؟

وقال عبد القادر عضو لجنة الاصلاح المنبثقة عن المجلس التشريعي ان اللجنة باتت تبحث في سبل وقف الانهيار وليس الاصلاح. واذفا قائلا «نحاول

واضاف يونس ان القضاء الفلسطيني لازل يعاني من أزمة في نظامه الجنوي فعندما يتم تعيين عدد من القضاة في مجلس القضاء الأعلى وهم يفقدون الكفاءة اللازمة والتي تؤهلهم للحكم وبالتالي عدم القدرة على التحقيق بالقضايا العامة المطروحة عليهم، مشيرا الى وجود عدد كبير من القضايا التي اتخذت بها المحكمة قرارا ولم يتخذ والنظر في قضايا تجميد أموال الجمعيات الإسلامية والتي اخذت قرارا بإفراج عن هذه الأموال الجمدة، مؤكدا ان المجتمع يبيع بقضايا الانفلات الأمني والفوضى واستخدام القانون، وعدم شعور المواطن الفلسطيني بالأمن والأمان.

واكد يونس على ان عدم تنفيذ قرارات المحاكم والالتزام بها وتطبيقها يؤدي الى انتشار الجرائم بين افراد المجتمع، اضافة إلى تأخر عملية الانتخابات الديمقراطية.

من جهته قال د. كمال الشرافي ان السبب الرئيسي لكل ما يحدث هو غياب سيادة القانون ولا نأمل على ذلك سوى الوضع الحالي الذي نحن فيه، مشيرا إلى ان الإصلاح لم يكن جديدا لكن هناك الكثيرين نادوا بضرورة الإصلاح وترتيب الأوضاع منذ سنوات لكن لم يستجيب لها رأس المهرم الفلسطيني ولم يمتلك الإرادة السياسية للإصلاح فقد تعرض لضغوطات كثيرة، وطمأن ان القانون غائب فقطال الوضع على ما هو عليه.

واكد الشرافي ان استمرار غياب المؤسسة والنظر إلى الحزبية والأشخاص لا يعطينا مؤشرات نجاح بل يؤدي إلى تجاهل السلطة القانونية وتنازع المؤسسات، ومن جهته قال جميل الجدلوي المسؤول الجبهة الشعبية في قطاع غزة «ان أساس الفساد والفوضى هو أساس سياسي، فالتأقية وسلوك كانت مرفوضة من عدد من القوى السياسية وقسم كبير من حركة فتح مطالب بضرورة ايجاد نظام سياسي يلي احتياج المواطن الفلسطيني وحقوقه.»

واستعرض الجدلوي مجموعة من الحقوق لا بد من توفيرها منها حق المواطن في العيش ضمن نظام سياسي عادل ويتعامل مع جميع المواطنين وليس ضمن حزب ويتعامل مع شريحة معينة من الناس مع القربون للحزب أو للنشخص.

واكد الجدلوي ان النظام السياسي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني هو مصنوع بتواطؤ أمريكي إسرائيلي فحتمى صلح الوضع العام لا بد من إصلاح النظام الأساسي.

ويؤكد اعتقاد في الشارع الفلسطيني بان حالة الفوضى والفساد التي لم تعد سرا على أحد في الساحة الفلسطينية قد جاءت نتيجة للتعديتات المزاجية للمواطنين والمسؤولين، بعيدا عن الهئية ومبدأ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

ومن ناحية قال دحلان: ان تنظيم العمل السياسي الفلسطيني والاداري والمالي يعتبر بوابة وعتبة الانتصار على إسرائيل.. اما عكس ذلك فهذا يعني اننا نخسر الشعب الفلسطيني ولا نستطيع ان نقوم بالاحتلال. فلن نستطيع ولن نتمكن ان نقوم ونحذر الاحتلال ما دام الصف الوطني غير موحد وغير مجمع على سلوك السلطة الفلسطينية.

ومن جهته اكد الدكتور حسن خريشة نائب رئيس المجلس التشريعي ان الحديث عن الفساد اصحى مسألة مبالغ فيها.

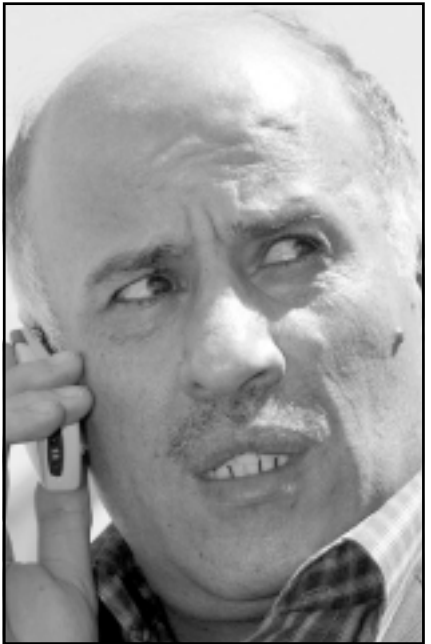
وقال خريشة ان المجتمع الفلسطيني مقارنة بما في المجتمعات مجتمع نقي لم يستشر فيه الفساد إلى تلك الدرجة التي يتم التعاطي معها عبر بعض وسائل الاعلام.

وأشار خريشة الى ان الحديث الفلسطيني عن الفساد وضرورة محاربته دليل على الديمقراطية بدرجاتها المتقدمة في المجتمع الفلسطيني.

ومن ناحية قال خليل أبو شمالة مدير مؤسسة «الضمر»: أصبحت الفوضى في كل أمور حياتنا وداخل أجهزتنا التشريعية والقضائية انتهاء بالجلسات التشريعية نفسه، ولقد زادت أمور الفوضى من إحراق للمراكز الأمنية وإقتحام للمقار الرسمية انتهاا بحادثة اطلاق النار على نبيل عمرو والتي وصلت الى بتر ساقه، اما عصام يونس مدير مركز الميزان لحقوق الانسان فقال ان ما يحدث من فوضى واعتداء على شخصيات ومؤسسات وغيره من أمور له أسباب حقيقية والخوض في هذه الأسباب لا بد لنا من تشخيص الأزمة وان نضع الأمور في نصابها فهنا

إلى ان الأزمة في سبب غياب القانون وعدم فصل السلطات والاحتكام إلى الحكام.

وأوضح ان الأزمة في المجتمع الفلسطيني تشمل جميع مناحي الحياة أزمة في السياسة في الاقتصاد في الاجتماع في ظل مختلف مؤسسات المجتمع، فضلا عن تراجع في الموقف الفلسطيني إذا ما قورن بالسنوات السابقة. وأضاف «ان هناك مشكلة تكمن بالنظام السياسي وعدم معالجة الكثير من المشاكل العالقة الأمر التي أدى إلى الوصول إلى ما نحن فيه والجميع يتوقع تكرار ما يحدث بالمجتمع.



جبريل الرجوب



محمد دحلان

كما حدث امس الاول في نابلس عندما تدخل مسلحون ينتهون لطلّاع الجيش الشعبي «كتائب العودة»، احد اجنحة «فتح» العسكرية في المدينة لمنع انعقاد مؤتمر موسع للحركة يطالب بعقد المؤتمر السادس لحركة فتح ومحاربة الفساد وحماية حق حرية التعبير. وقد اطلق المسلحون النار بكثافة في محيط القاعة التي كان من المقرر ان يتم فيها الاجتماع قبل بدئه بضع ساعة في محاولة لاقشاله بدعوة ان المؤتمر نصف الرئيس عرفات.

واكد النائب كامل الألفغاني ومحمد ابو كشك وعدد اخر من قادة حركة «فتح» الذين كانوا من المجتمعين على ضرورة تغيير لغة السلاح، واستبدالها بلغة الحوار الحضاري وتضاقف الجهود من اجل محاربة الفساد والفسدين على اعتبار ان الفساد والاحتلال وجهان لعملة واحدة. وقال عبد القادر «نعماني من أزمة أمنية وسياسية تطل النظام السياسي الفلسطيني، وانا لم نضع الأمور في نصابها الصحيح فأخشى ان تخرج الأمور من تحت السيطرة»، مشيرا الى ان ضعف الأجهزة

منع حدث امس الاول في نابلس عندما تدخل مسلحون ينتهون لطلّاع الجيش الشعبي «كتائب العودة»، احد اجنحة «فتح» العسكرية في المدينة لمنع انعقاد مؤتمر موسع للحركة يطالب بعقد المؤتمر السادس لحركة فتح ومحاربة الفساد وحماية حق حرية التعبير. وقد اطلق المسلحون النار بكثافة في محيط القاعة التي كان من المقرر ان يتم فيها الاجتماع قبل بدئه بضع ساعة في محاولة لاقشاله بدعوة ان المؤتمر نصف الرئيس عرفات.

ما بالنسبة للفساد ومحاربته فيعيش الشارع الفلسطيني وسط حالة من الضبابية، فكل المسؤولين الفلسطينيين يطالبون بمحاربة الفساد وكان الذي يمارس الفساد هم اهل الشهداء والجرحى والمعتقلين والمشردين، في حين يرى معظم المواطنين الذين تحدثت معهم «القدس العربي» بان السلطة مصرة على الفساد ولا ترغب في محاربته، وبان الفوضى التي يشهدها اهل فلسطين اليوم ما هي الا نتيجة لتحكم فئة توزع الاموال حسب الاهواء بعيدا عن منطق الحق والعدل.

## عضوم يطلب الرجوع عن قرار الحفظ والتوسع في التحقيق القضاء اللبناني يتحرك في قضية إختفاء الصدر

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

قبل أقل من شهر على إحياء «حركة أمل» الشيوعية في 31 آب ذكرى إختفاء الإمام موسى الصدر، وجه النائب العام لدى المجلس العدلي المدعي العام للمجزئ القاضي عدنان عوض كتابا اس الى المحقق العدلي طريبه رحمة طلب فيه الرجوع عن قرار الحفظ في قضية إختفاء الإمام موسى الصدر وموسى الصدر ورفيقه إختفوا في ليبيا وواجهت في الكتاب «ما كنتم قد أصدرتم بتاريخ 1986/11/18 قرارا أكدتم بموجبه اختصاص القضاء اللبناني للنظر في هذه القضية واصدرتم مذكرة تحر دانه توصلا لعرفه الفاعلين والمحررين والمتدخلين في جريمة خطف وحجز حرية الإمام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين في الجرائم المنصوص والمعاقب عليها في الرسوم الاشراعي رقم 27 تاريخ 1959/3/5 والمادتين 308 و317 عقوبات.

وقال «ما كنتم قد أصدرتم بتاريخ 1986/11/18 قرارا أكدتم بموجبه اختصاص القضاء اللبناني للنظر في هذه القضية واصدرتم مذكرة تحر دانه توصلا لعرفه الفاعلين والمحررين والمتدخلين في جريمة خطف وحجز حرية الإمام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين في الجرائم المنصوص والمعاقب عليها في الرسوم الاشراعي رقم 27 تاريخ 1959/3/5 والمادتين 308 و317 عقوبات.

وقال «ما كنتم قد أصدرتم بتاريخ 1986/11/18 قرارا أكدتم بموجبه اختصاص القضاء اللبناني للنظر في هذه القضية واصدرتم مذكرة تحر دانه توصلا لعرفه الفاعلين والمحررين والمتدخلين في جريمة خطف وحجز حرية الإمام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين في الجرائم المنصوص والمعاقب عليها في الرسوم الاشراعي رقم 27 تاريخ 1959/3/5 والمادتين 308 و317 عقوبات.

## المتظاهرون هتفوا: «يا دحلان روح استقبل والشعب عنده البديل» مسيرة حاشدة في رام الله دعما للرئيس الفلسطيني

وعرفات يدعو الى «الصمود في وجه المؤامرات»



الرئيس عرفات ملوحاً بإشارة النصر امام جموع احتشدت امام مكتبه في رام الله امس (أ ف ب)

رام الله - أ ف ب - رويترز: دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة القاها امام تظاهرات تظلمها حركة فتح أمس الاثنين دعما له في مقر الرئاسة في رام الله «الى الصمود في وجه المؤامرات».

وقال الرئيس عرفات في كلمة قصيرة امام نحو ألفي متظاهر تجمعوا امام مقر الرئاسة في رام الله «ايها المدافعون عن الارض المقدسة بهذه الصلابة والقوة ان شاء الله نستمدد امام كل المؤامرات».

وشدّد الرئيس عرفات في الكلمة التي بثت عبر اذاعة وتلفزيون فلسطين الرسمية على ان «هذا الشعب لا يرحم الا الله».

من جهته قال احمد قريع (ابو علاء) رئيس الوزراء ان «الجمامير تؤكد الثقافة حول قياد الرئيس ابو عمار (عرفات) وسوف تفضل كل المؤامرات التي تحاول النيل من سيادته».

وردد المتظاهرون الذين رفعوا صورا لعرفات واعلاما فلسطينية هتافا منها «باروح بالدم نفديك يا ابو عمار باروح بالدم نفديك يا فلسطين». وهاشغوا ايضا «يا دحلان روح استقبل والشعب عنده البديل» مشيرين الى محمد دحلان وزير الامن الفلسطيني السابق الذي صرح لوسائل اعلام عربية بان على عرفات تغيير سياساته الداخلية تنفيذا لعملية الاصلاح الداخلي.

وخلعت الحشود لافتات كتب عليها «الساس جرم الشرعية الفلسطينية خط احمر وجريمة لا تغتفر» و«كل الدعم والتأييد للقيادة الشرعية» و«دع للاصلاح ولا للفوضى» وشهدت المناطق الفلسطينية في

## لبنان: تنديد مسيحي - اسلامي بتفجير الكنائس في العراق ودعوة الى التعايش ونبذ مخططات تخدم العدو الاسرائيلي

بيروت - «القدس العربي»:

تقديتي فنتي تفجيرى لا يمكن الا اعداد هذه الامة.. ودعا مجلس كنائس الشرق الاوسط «المرجعات العراقية، اسلامية ومسيحية، الى اقصى اشكال التعاون من اجل واذ الفتنة وقطع الطريق على محاولات ايادي الشر الضارب الحياة المشتركة بين السجيين والمسلمين من ابناء الشعب الواحد».

وقيلت الاعتداءات على الكنائس في العراق والتعرض لمقامات دينية وسندان الاحتلال وسندان الخلافات السياسية والحزبية والمجالس والهيئات التي شجبت التطاول على الاماكن الدينية، ودعت الى التعايش بين الأديان، معتبرة ان هذه الاعتداءات تذكرنا بالدور الاسرائيلي في لبنان، ولتقتل في ضرورة الاعتزاء واخذ العبر من التجربة اللبنانية التي أثبتت فشل هذه الاعمال والمخططات المشبوهة.

وقال «ما كنتم قد أصدرتم بتاريخ 1986/11/18 قرارا أكدتم بموجبه اختصاص القضاء اللبناني للنظر في هذه القضية واصدرتم مذكرة تحر دانه توصلا لعرفه الفاعلين والمحررين والمتدخلين في جريمة خطف وحجز حرية الإمام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين في الجرائم المنصوص والمعاقب عليها في الرسوم الاشراعي رقم 27 تاريخ 1959/3/5 والمادتين 308 و317 عقوبات.

وقال «ما كنتم قد أصدرتم بتاريخ 1986/11/18 قرارا أكدتم بموجبه اختصاص القضاء اللبناني للنظر في هذه القضية واصدرتم مذكرة تحر دانه توصلا لعرفه الفاعلين والمحررين والمتدخلين في جريمة خطف وحجز حرية الإمام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين في الجرائم المنصوص والمعاقب عليها في الرسوم الاشراعي رقم 27 تاريخ 1959/3/5 والمادتين 308 و317 عقوبات.

وصرح دحلان لقناة العربية الليلة قبل الماضية بان الوقت قد حان عي يعاقب بنفذ رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خطته للانسحاب من غزة عام 2005.

المنفي قبل نحو عشر سنوات. وحذر دحلان الذي ما زال يتمتع بنفوذ في غزة الرئيس الفلسطيني من مساهمة في تقبل المجموعات والاطر المختلفة تطبق اصلاحات لمكافحة الفساد.

الاسابيع الماضية اضطرابات شملت حوادث خطف واحتجاجات ومعارك بالاسلحة النارية بين فصائل فلسطينية وقوات الامن في اكبر تحد داخلي يواجهه عرفات منذ عودته من





# موراتينوس يقترح تمديد بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية ويدافع عن مشروع بيكر

المقبول يجب أن يترك لمبعوثه الخاص الفارو دي سوتو «حرية اختيار المتعلق عن حل سياسي في إطار مشروع بيكر الذي تم التصويت عليه بالإجماع في مجلس الأمن الدولي».

وينص هذا المشروع على حكم ذاتي للصحراويين لمدة تتراوح بين أربع وخمس سنوات ثم إجراء استفتاء تقرير المصير.

ورحبت جبهة البوليزاريو بالمشروع، لكن المغرب رفض الشطر الثاني المتعلق بالاستفتاء وعاد العاهل المغربي الملك محمد السادس في «خطاب العرش» نهاية الأسبوع الماضي إلى التأكيد على أن الحل الوحيد يمر عبر حكم ذاتي موسع للصحراء مستبعداً إجراء استفتاء.

وفسر الكثير من المراقبين أن تأكيد موراتينوس على حق مبعوث الأمم المتحدة في اختيار حل سياسي ضمن مشروع بيكر يعني، إضافة إلى عدم استبعاد الاستفتاء، استحصال إمكانية الاكتفاء بالحكم الذاتي، أي الشطر الأول من هذا المشروع الذي يحمل اسم وزير الخارجية الأمريكي الأسبق الذي استقال من منصب مبعوث الأمم المتحدة في هذا النزاع منذ شهرين.

كان من المقرر أن يلتقي موراتينوس ويتعيسى في أصيلة مع وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم ضمن فعاليات الندوة حول «أوروبا والفضاء العربي».

المقبول يجب أن يترك لمبعوثه الخاص الفارو دي سوتو «حرية اختيار المتعلق عن حل سياسي في إطار مشروع بيكر الذي تم التصويت عليه بالإجماع في مجلس الأمن الدولي».

وينص هذا المشروع على حكم ذاتي للصحراويين لمدة تتراوح بين أربع وخمس سنوات ثم إجراء استفتاء تقرير المصير.

ورحبت جبهة البوليزاريو بالمشروع، لكن المغرب رفض الشطر الثاني المتعلق بالاستفتاء وعاد العاهل المغربي الملك محمد السادس في «خطاب العرش» نهاية الأسبوع الماضي إلى التأكيد على أن الحل الوحيد يمر عبر حكم ذاتي موسع للصحراء مستبعداً إجراء استفتاء.

وفسر الكثير من المراقبين أن تأكيد موراتينوس على حق مبعوث الأمم المتحدة في اختيار حل سياسي ضمن مشروع بيكر يعني، إضافة إلى عدم استبعاد الاستفتاء، استحصال إمكانية الاكتفاء بالحكم الذاتي، أي الشطر الأول من هذا المشروع الذي يحمل اسم وزير الخارجية الأمريكي الأسبق الذي استقال من منصب مبعوث الأمم المتحدة في هذا النزاع منذ شهرين.

كان من المقرر أن يلتقي موراتينوس ويتعيسى في أصيلة مع وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم ضمن فعاليات الندوة حول «أوروبا والفضاء العربي».

## مريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

أعلن وزير الخارجية الإسباني ميغيل أنخيل موراتينوس أن مدريد ستصوت مجدداً على اقتراح جيمس بيكر الخاص بنزاع الصحراء الغربية في مجلس الأمن الدولي، ليضع بذلك حدًا لكثير من الشائعات التي قالت إن إسبانيا غيرت موقفها من هذا النزاع وأصبحت تعترف بحق المغرب في السيادة على إقليم الصحراء، كما ذهبت إلى ذلك وسائل الإعلام الرسمية المغربية.

أدلى موراتينوس أمس الاثنين بهذا التصريح الذي نقلته وسائل الإعلام الإسبانية على هامش مشاركته في ندوة دولية في مدينة أصيلة (250 كلم شمال الرباط على الضفة الأطلسية) حول «أوروبا الموسعة والتعاون المتوسطي» بدعوة من نظيره المغربي محمد بنعيسى.

وقال الوزير الإسباني إن ليس لبلاده مشكلة مع مشروع بيكر، مضيفاً «بعد طرحه مجدداً في مجلس الأمن ستصوت عليه لأنه خير حل لهذا النزاع».

لكنه أكد في الوقت نفسه أن التمديد المنتظر لبعثة الأمم المتحدة «النيورسو» في الصحراء في تشرين الأول/أكتوبر

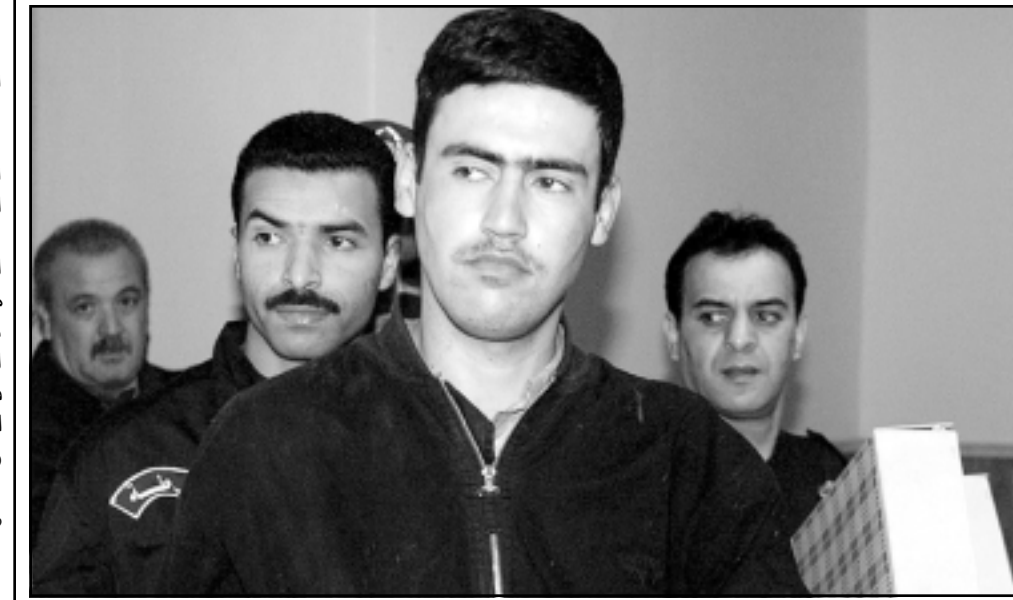
# مسؤول كوري جنوبي يبحث في طرابلس مجالات التعاون مع ليبيا

طرابلس - اف ب: بحث وزير الانشاء والنقل الكوري الجنوبي كانيم وونغ سوك الأحد مع عدد من المسؤولين الليبيين في مجالات التعاون بين البلدين، بحسب وكالة الأنباء الليبية.

وأوضحت الوكالة أن كانيم سوك الذي يزور ليبيا هذه الأيام، «ناقش مع عدد من المسؤولين الليبيين ومنهم نائب رئيس الوزراء الليبي البغدادي الحمودي، آفاق الاستثمار المشترك في مجالات المشروعات المستقبلية للثروة الصناعي وقطاعات الصناعة والانشاءات وتوليد الكهرباء».

وأكد الزائر الكوري الجنوبي «استعداد بلاده لتطوير العلاقات الاقتصادية بين كوريا الجنوبية وليبيا في كافة المجالات» بحسب الوكالة التي لم توضح مدة زيارة كانيم سوك إلى ليبيا.

# الاعدام لجزائري ادين بارتكاب مذبحتين اودتا بمئات القتلى في 1997



فؤاد بولاية لدى موله امام النيابة في 2001 متهما بقتل عبد القادر حشاني أحد قياديي جبهة الإنقاذ (رشيد)

وحكمت المجموعة بتهمة الاضطراب في جماعة اريهابية مسلحة وبث الرعب بين السكان وتشجيع وتمويل اعمال اريهابية وحيازة سلاح الناري دون ترخيص رسمي. وقد انكر المتهمون وادعوا تسعة، كل منهم الموجهة اليهم على عكس اعترافهم امام قاضي التحقيق والشرطة القضائية.

وبين المتهمين امرأة متهمه باخفاء سلاح حربي روسي الصنع من نوع سيمونوف مكنك الاجزاء، تسلمته من المتهم يوسف شمال. لكن التهمة انكرت لانها لم تكن في ايد المتهمين. ان تكون على علم بان العليسة التي تسلمتها من الاخير كانت تحتوي على سلاح حربي.

وطالب ممثل النيابة بسجن التهمة خمس سنوات نافذة، ولكن المحكمة برأتها في النهاية لانعدام الأدلة.

متهم آخر بينما برأت ساحة التهمين الاخرين لعدم كفاية الأدلة. ونفى المتهم الرئيسي (بولاية) ما شُبه اليه من تهم الذبح والاخطاف واغتصاب النساء الا انه لم يشارك في عمليات قتل. بينما تورد وقائع الجزائية بالترتيب في تلك الجزاء، متسائلة عن الاسباب التي جعلت الجيش لا يتحرك لوقف المجرمين رغم ان ثكاته كانت على بعد عشرات الامتار من مكان الذبح والقتل.

ومثل بولاية رفقة ثمانية متهمين آخرين. وحكم على يوسف شمال بالسجن عشر سنوات بتهمة التهديد واخفاء سلاح حربي، وعلى نجيب بوراوي بالسجن ثلاث سنوات بتهمة التهديد واخفاء مسلح. كما اصدرت المحكمة حكماً بستة أشهر سجناً في حق

ملاساتها وسهولة تنفيذها، وسرعان ما بدأت اوساط جزائرية واخرى دولية طرح سؤال اشهر كثيرا: «يقتل من» في الجزائر؟

وذهبت منظمات حقوقية دولية آنذاك الى توجيه اصابع الاتهام الى المخابرات الجزائرية بالترتيب في تلك الجزاء، متسائلة عن الاسباب التي جعلت الجيش لا يتحرك لوقف المجرمين رغم ان ثكاته كانت على بعد عشرات الامتار من مكان الذبح والقتل.

ومثل بولاية رفقة ثمانية متهمين آخرين. وحكم على يوسف شمال بالسجن عشر سنوات بتهمة التهديد واخفاء سلاح حربي، وعلى نجيب بوراوي بالسجن ثلاث سنوات بتهمة التهديد واخفاء مسلح. كما اصدرت المحكمة حكماً بستة أشهر سجناً في حق

## الجزائر - «القدس العربي»:

اصدرت محكمة الجنائيات بالجزائر العاصمة في ساعة متأخرة من مساء الاحد حكماً بالاعدام في حق متهمة ادين بارتكاب مذبحتين جماعيتين بحق مدنيين جنوب الجزائر العاصمة.

واودت المذبحتان، بحسب الارقام الرسمية، بحياة 200 شخص أغلبهم نساء واطفال، من سكان قريتي بن طلحة والبريس، وتقول ارقام غير رسمية ان عدد الضحايا يقارب الـ 500.

وادانت المحكمة فؤاد بولاية بتهمة القتل العمدى مع سبق الاصرار والترصد والاخطاف والاعتصاب، وسبق لحكمة باب الوادي (العاصمة) ان حكمت على بولاية بالاعدام في قضية اغتيال عبد القادر حشاني أحد قياديي الجبهة الاسلامية للإنقاذ في عبادته على الانسان بنفس الحلي في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 1999.

وتعود وقائع مذبحه الرئيس الواقعة على بعد 20 كلم جنوب الجزائر العاصمة الى ليلة 28 و 29 من شهر آب/أغسطس من العام 1997 عندما هاجم مسلحات المسلحين في جنح الليل هذا الحي القروي وقتلوا ذبحا وحرقا وبالرصاص اكثر من 400 من سكانه (100 قتيل حسب المصطلح الرسمي). بينما تورد وقائع المذبحة الثانية بحي بن طلحة غير البعيد الى ليلة 22 و 23 ايلول/سبتمبر من نفس العام على نفس الظروف واذت، حسب مصادر رسمية، بحياة 98 شخصا بينما تغير ارقام رسمية ان العدد يفوق ذلك بكثير.

واعترفت الجريمتان من اكثر الجرائم بشاعة وموية بحق مدنيين عزل منذ اندلاع الحرب الاهلية الجزائرية في سنة 1992، و غدت المذبحتان ومذابح اخرى مشابهة اسئلة كثيرة ومحجلة اعلامية دولية ضد السلطة الجزائرية بسبب

# يمينيون فرنسيون يحتجون على مشاركة بوتفليقة في احتفالات ذكرى انزال البروفانس

المعارضة حتى يسمع صوتها في المشهد السياسي الفرنسي الذي يسيطر عليه الحزب الحاكم والحزب الاشتراكي.

وتحاول ذات الدوائر تحريك ملف «الحركي» كلما سمحت الفرصة بذلك متحججة بالدافع الإنساني، بينما يتبنى دورها في تهميش وعزل «الحركي» سياسيا واجتماعيا واقتصاديا منذ قدومهم إلى فرنسا حتى اليوم.

وتقوم مجموعة من النواب في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) بقيادة وزير الاقتصاد السابق آل مادلين بجمع توقيعات في عريضة احتجاج على دعوة الرئيس الجزائري للمشاركة في احتفالات الإنزال لمنطقة البروفانس. وأزجحت المبادرة نواباً آخرين، ليس لحتواها، وإنما للظرف الذي جاءت فيه، وهؤلاء يريدون إخراج العلاقات الجزائرية الفرنسية من دائرة العواطف والأفكار إلى دائرة أكثر براغماتية تأخذ في الحسبان مصلحة البلدين في إقامة علاقات متوازنة وراشدة.

وتجدر الإشارة أن كثيرا من القضايا والملفات المتعلقة بتاريخ فرنسا في الجزائر عولجت بطريقة غير جدية الهدف من ورائها التشكيك في مصداقية الثورة الجزائرية واضعاف وجود الجالية الجزائرية، خاصة أن فيليب هيجوت الوزير الفرنسي في فرنسا في المناسبات الانتخابية وغير الانتخابية ليؤسس لفكرة «فرنسا للفرنسيين، على شاكلة جون ماري لوبن الذي يرى أن كل مشاكل فرنسا سببها المهاجرين.

## باريس - «القدس العربي» - من شوقي أمين:

أثارت دعوة الرئيس جاك شيراك نظيره الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لحضور فعاليات الاحتفال بذكرى الإنزال بمنطقة البروفانس يوم 15 آب/أغسطس الجارية حفيظة وغضب فيليب دوفيليه، وزير حزب الحركة من أجل فرنسا المحسوب على اليمين المتطرف.

ودوافيليه الذي تقطعت أفكاره مع أفكار جون ماري لوبن رئيس حزب الجبهة الوطنية، خاصة في الملفات المتعلقة بالهجرة والديانة الإسلامية وتاريخ الجزائر، يرى أنه لن تكون هناك علاقات سياسية طبيعية بين الجزائر وفرنسا مثلما يعترف الرئيس الجزائري بحق «الحركي» (قوة الجزائريين الذين تعاونوا مع الاستعمار الفرنسي أثناء فترة الاحتلال) في زيارة بلدهم الأصلي الجزائر. وقال دوفيليه إن «من شأن دعوة الرئيس الجزائري أن تثير نفخة وسخط المحاربين القدامى والمحلين من اقليم الشمال».

ويأتي تصريح وزير حزب الحركة من أجل فرنسا بينما تعرف العلاقات الفرنسية الجزائرية نشاطا غير مسبوق من خلال تبادل الزيارات بين عدد من وزراء البلدين تمهيدا للتوقيع على معاهدة الصداقة العام العربي، ويرى بعض المتابعين في باريس للعلاقات الجزائرية الفرنسية أن دوائر سياسية فرنسية تستعمل ملف «الحركي» محاولة منها في التصويق من جديد في

## فرار 19 مغربيا من مركز للمهاجرين السريين في اسبانيا

مريد - «القدس العربي» - تمكن 19 مغربيا من الفرار من مركز خاص باعتقال المهاجرين السريين الذين ينتظرون ترحيلهم، وذلك في بلدة مورتيل باقليم غرناطة (جنوب اسبانيا).

ويعتبر هؤلاء المغاربة جزءا من ركاب قارب للهجرة السرية تم إلقاؤه يوم السبت الماضي من طرف مصلحة الإنقاذ بعدما تعطل محركه في عرض البحر.

وهرب المهاجرون الذين كان سيتم ترحيلهم اليوم الثلاثاء إلى المغرب من باب خلفي للمركز وقامت الشرطة بتشميط المنطقة لكنها حمت مساء أمس لم تعتقل أي شخص، إذ تمكن المهاجرون من الاندساس والاختفاء وسط المضافين.

وعلاوة بالقرب الذي غرق يوم السبت وحلقت عرق خمسة أشخاص، فمازالت عمليات البحث عن غرقى محتلمين آخرين جارية في شاطئ طريف بمضيق جبل طارق، في حين اتهمت الشرطة مغربيين اثنين من النجانب بأنهم اصحاب المركب ووجهت لهم تهمة قتل غير المتعمد، وذلك بتحميلهم مسؤولية غرق القارب والأشخاص الذين كانوا على متنه ما يعني تعريضهم لعقوبة تتجاوز عشر سنوات وفق قانون الهجرة والأجانب الإسباني.

## مقتل 3 جزائريين واصابة رابع في اعتداء بالمتفجرات

العاصمة، وهو ما قامت به قبل ثلاثة أيام ببلدية برج الكيفان بالعاصمة، عندما تمكنت من قتل اثنين من المسلحين قاتلت انهما كانا يتواجبا استهداف ثلاثة من رجال الأمن.

وحسب نفس المصادر فإن الجماعة السلفية التي فقدت قيادتها بزعامه نذيل صحراوي في عملية تشييط حشد لها الجيش آلاف الجنود في ولاية بجاية بمنطقة القبائل قبل شهرين، تحاول تنظيم نفسها وقد لقاها لاختبار زعيم جديد لهذا التنظيم المسلح والعنف، إلا أن هذه المحاولات باءت كلها بالفشل بسبب الطوق الأمني الذي تفرضه سلطات الأمن في كل المسالك والطرق الرئيسية، حيث بات من الصعب تحرك عناصر الجماعات المسلحة دون أن تتمكن قوات الأمن والجيش من اكتشافها.

كما كشفت مصادر أمنية عن مقتل ثلاثة مسلحين السبت على يد قوات الجيش في اشتراك في غابة اسطنبول في ولاية معسكر الواقعة على بعد نحو 400 كلم غرب العاصمة.

## مقتل 3 جزائريين واصابة رابع في اعتداء بالمتفجرات

العاصمة، وهو ما قامت به قبل ثلاثة أيام ببلدية برج الكيفان بالعاصمة، عندما تمكنت من قتل اثنين من المسلحين قاتلت انهما كانا يتواجبا استهداف ثلاثة من رجال الأمن.

وحسب نفس المصادر فإن الجماعة السلفية التي فقدت قيادتها بزعامه نذيل صحراوي في عملية تشييط حشد لها الجيش آلاف الجنود في ولاية بجاية بمنطقة القبائل قبل شهرين، تحاول تنظيم نفسها وقد لقاها لاختبار زعيم جديد لهذا التنظيم المسلح والعنف، إلا أن هذه المحاولات باءت كلها بالفشل بسبب الطوق الأمني الذي تفرضه سلطات الأمن في كل المسالك والطرق الرئيسية، حيث بات من الصعب تحرك عناصر الجماعات المسلحة دون أن تتمكن قوات الأمن والجيش من اكتشافها.

كما كشفت مصادر أمنية عن مقتل ثلاثة مسلحين السبت على يد قوات الجيش في اشتراك في غابة اسطنبول في ولاية معسكر الواقعة على بعد نحو 400 كلم غرب العاصمة.

## مقتل 3 جزائريين واصابة رابع في اعتداء بالمتفجرات

العاصمة، وهو ما قامت به قبل ثلاثة أيام ببلدية برج الكيفان بالعاصمة، عندما تمكنت من قتل اثنين من المسلحين قاتلت انهما كانا يتواجبا استهداف ثلاثة من رجال الأمن.

وحسب نفس المصادر فإن الجماعة السلفية التي فقدت قيادتها بزعامه نذيل صحراوي في عملية تشييط حشد لها الجيش آلاف الجنود في ولاية بجاية بمنطقة القبائل قبل شهرين، تحاول تنظيم نفسها وقد لقاها لاختبار زعيم جديد لهذا التنظيم المسلح والعنف، إلا أن هذه المحاولات باءت كلها بالفشل بسبب الطوق الأمني الذي تفرضه سلطات الأمن في كل المسالك والطرق الرئيسية، حيث بات من الصعب تحرك عناصر الجماعات المسلحة دون أن تتمكن قوات الأمن والجيش من اكتشافها.

كما كشفت مصادر أمنية عن مقتل ثلاثة مسلحين السبت على يد قوات الجيش في اشتراك في غابة اسطنبول في ولاية معسكر الواقعة على بعد نحو 400 كلم غرب العاصمة.

## مقتل 3 جزائريين واصابة رابع في اعتداء بالمتفجرات

العاصمة، وهو ما قامت به قبل ثلاثة أيام ببلدية برج الكيفان بالعاصمة، عندما تمكنت من قتل اثنين من المسلحين قاتلت انهما كانا يتواجبا استهداف ثلاثة من رجال الأمن.

وحسب نفس المصادر فإن الجماعة السلفية التي فقدت قيادتها بزعامه نذيل صحراوي في عملية تشييط حشد لها الجيش آلاف الجنود في ولاية بجاية بمنطقة القبائل قبل شهرين، تحاول تنظيم نفسها وقد لقاها لاختبار زعيم جديد لهذا التنظيم المسلح والعنف، إلا أن هذه المحاولات باءت كلها بالفشل بسبب الطوق الأمني الذي تفرضه سلطات الأمن في كل المسالك والطرق الرئيسية، حيث بات من الصعب تحرك عناصر الجماعات المسلحة دون أن تتمكن قوات الأمن والجيش من اكتشافها.

كما كشفت مصادر أمنية عن مقتل ثلاثة مسلحين السبت على يد قوات الجيش في اشتراك في غابة اسطنبول في ولاية معسكر الواقعة على بعد نحو 400 كلم غرب العاصمة.

## مقتل 3 جزائريين واصابة رابع في اعتداء بالمتفجرات

العاصمة، وهو ما قامت به قبل ثلاثة أيام ببلدية برج الكيفان بالعاصمة، عندما تمكنت من قتل اثنين من المسلحين قاتلت انهما كانا يتواجبا استهداف ثلاثة من رجال الأمن.

وحسب نفس المصادر فإن الجماعة السلفية التي فقدت قيادتها بزعامه نذيل صحراوي في عملية تشييط حشد لها الجيش آلاف الجنود في ولاية بجاية بمنطقة القبائل قبل شهرين، تحاول تنظيم نفسها وقد لقاها لاختبار زعيم جديد لهذا التنظيم المسلح والعنف، إلا أن هذه المحاولات باءت كلها بالفشل بسبب الطوق الأمني الذي تفرضه سلطات الأمن في كل المسالك والطرق الرئيسية، حيث بات من الصعب تحرك عناصر الجماعات المسلحة دون أن تتمكن قوات الأمن والجيش من اكتشافها.

كما كشفت مصادر أمنية عن مقتل ثلاثة مسلحين السبت على يد قوات الجيش في اشتراك في غابة اسطنبول في ولاية معسكر الواقعة على بعد نحو 400 كلم غرب العاصمة.

# المدير العام لـ «دوزيم» يتحدث لـ «القدس العربي» عن توجهاً قناته وعن العلاقة مع الدولة وتلفزيون الواقع [1 من 2]



مصطفى بن علي

الموجود على الساحة، وكذلك آراء وانتقادات كل الأطراف سواء الصحافة أو استطلاعات الرأي وكذا ما تستلزمه التوجهات الكبرى للبلاد. على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وذلك لكنا تطغية أشمل ولا تبقى مقتصرين على محور الدار البيضاء - الرباط - القنيطرة، وستكون هذه المكاتب مجهزة بوسائل الإرسال عبر الأقمار الصناعية، مما سيكفلنا ليس فقط القيام بتغطيات ميدانية، وإنما أيضا تقديم تغطيات مباشرة، ويتيح لنا أداء مهماتنا.

يقدر ما ستحاول الاستجابة للطلبات وتغطية الأنشطة، بقدر ما ستواصل الالتزام بالهنية والاحترافية في التغطيات والتركيز على أهم الأحداث في تعامل مع قنوات أخرى يمكن أن يكون لها تغطيات مكتملة.

أثير مؤخرا نقاش حول إحدى حلقات برنامج «تحقيق» التي تناولت جوانب من الظاهرة الإسلامية في المغرب. ما حقيقة هذا السجال؟ وهل صحيح أنه كان هناك نقاش حول بث أو عدم بث تلك الحلقة؟ أو أنه كان هناك تدخل من لدن جهات من خارج المؤسسة لاختيار الملحة ومراقبة مضمونها؟

لقد كان موضوع تلك الحلقة مبرجاً من قبل ووقعي الاتفاق عليه داخل المؤسسة، وجرى تخصيص طاقم لإنجاز التحقيق الذي استمر حوالي شهرين، وكأي عمل تلفزيوني، كان يثار النقاش حول تلك الحلقة عدة مراحل خلال التصوير وبعد المونتاج، ولكن، لم يطرأ أبداً احتمال بث أو عدم بث البرنامج، ولم يطرأ أي قرار مغاير حول تلك الحلقة خلال المراحل التي مرت منها. كل ما في ذلك، أن الطاقم قام بعمله، وبث البرنامج في الوقت الذي كان مبرجاً فيه، ووقع الحصر على أن يكون هناك توازن في التعامل مع الموضوع وأية نية لاقصاء أية فعاليات للمشاهد وطبعي أن تكون الأراء مختلفة حول نجاعة الحلقة أو عدم نجاعتها. كل ما يمكن قوله، أنه تم داخل المؤسسة التعامل مع الحلقة بمهنية واحترافية من لدن الطاقم الشرف على البرنامج وداخل مديرية الأخبار.

ولكن، اشتكى بعض ممن ادلوا بشهادات في تلك الحلقة للصحافة للإشارة الإسلامية من أن شهادتهم اختُرعت وحُرِّت عن سياقات الكلام، ومن جهة أخرى، اشتكوا من عدم إعطاء الفرصة للرأي الآخر الذي يتحقق ذلك التوازن الذي تحدثت عنه؟

الموجود على الساحة، وكذلك آراء وانتقادات كل الأطراف سواء الصحافة أو استطلاعات الرأي وكذا ما تستلزمه التوجهات الكبرى للبلاد. على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وذلك لكنا تطغية أشمل ولا تبقى مقتصرين على محور الدار البيضاء - الرباط - القنيطرة، وستكون هذه المكاتب مجهزة بوسائل الإرسال عبر الأقمار الصناعية، مما سيكفلنا ليس فقط القيام بتغطيات ميدانية، وإنما أيضا تقديم تغطيات مباشرة، ويتيح لنا أداء مهماتنا.

يقدر ما ستحاول الاستجابة للطلبات وتغطية الأنشطة، بقدر ما ستواصل الالتزام بالهنية والاحترافية في التغطيات والتركيز على أهم الأحداث في تعامل مع قنوات أخرى يمكن أن يكون لها تغطيات مكتملة.

أثير مؤخرا نقاش حول إحدى حلقات برنامج «تحقيق» التي تناولت جوانب من الظاهرة الإسلامية في المغرب. ما حقيقة هذا السجال؟ وهل صحيح أنه كان هناك نقاش حول بث أو عدم بث تلك الحلقة؟ أو أنه كان هناك تدخل من لدن جهات من خارج المؤسسة لاختيار الملحة ومراقبة مضمونها؟

لقد كان موضوع تلك الحلقة مبرجاً من قبل ووقعي الاتفاق عليه داخل المؤسسة، وجرى تخصيص طاقم لإنجاز التحقيق الذي استمر حوالي شهرين، وكأي عمل تلفزيوني، كان يثار النقاش حول تلك الحلقة عدة مراحل خلال التصوير وبعد المونتاج، ولكن، لم يطرأ أبداً احتمال بث أو عدم بث البرنامج، ولم يطرأ أي قرار مغاير حول تلك الحلقة خلال المراحل التي مرت منها. كل ما في ذلك، أن الطاقم قام بعمله، وبث البرنامج في الوقت الذي كان مبرجاً فيه، ووقع الحصر على أن يكون هناك توازن في التعامل مع الموضوع وأية نية لاقصاء أية فعاليات للمشاهد وطبعي أن تكون الأراء مختلفة حول نجاعة الحلقة أو عدم نجاعتها. كل ما يمكن قوله، أنه تم داخل المؤسسة التعامل مع الحلقة بمهنية واحترافية من لدن الطاقم الشرف على البرنامج وداخل مديرية الأخبار.

ولكن، اشتكى بعض ممن ادلوا بشهادات في تلك الحلقة للصحافة للإشارة الإسلامية من أن شهادتهم اختُرعت وحُرِّت عن سياقات الكلام، ومن جهة أخرى، اشتكوا من عدم إعطاء الفرصة للرأي الآخر الذي يتحقق ذلك التوازن الذي تحدثت عنه؟

الموجود على الساحة، وكذلك آراء وانتقادات كل الأطراف سواء الصحافة أو استطلاعات الرأي وكذا ما تستلزمه التوجهات الكبرى للبلاد. على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وذلك لكنا تطغية أشمل ولا تبقى مقتصرين على محور الدار البيضاء - الرباط - القنيطرة، وستكون هذه المكاتب مجهزة بوسائل الإرسال عبر الأقمار الصناعية، مما سيكفلنا ليس فقط القيام بتغطيات ميدانية، وإنما أيضا تقديم تغطيات مباشرة، ويتيح لنا أداء مهماتنا.

يقدر ما ستحاول الاستجابة للطلبات وتغطية الأنشطة، بقدر ما ستواصل الالتزام بالهنية والاحترافية في التغطيات والتركيز على أهم الأحداث في تعامل مع قنوات أخرى يمكن أن يكون لها تغطيات مكتملة.

أثير مؤخرا نقاش حول إحدى حلقات برنامج «تحقيق» التي تناولت جوانب من الظاهرة الإسلامية في المغرب. ما حقيقة هذا السجال؟ وهل صحيح أنه كان هناك نقاش حول بث أو عدم بث تلك الحلقة؟ أو أنه كان هناك تدخل من لدن جهات من خارج المؤسسة لاختيار الملحة ومراقبة مضمونها؟

لقد كان موضوع تلك الحلقة مبرجاً من قبل ووقعي الاتفاق عليه داخل المؤسسة، وجرى تخصيص طاقم لإنجاز التحقيق الذي استمر حوالي شهرين، وكأي عمل تلفزيوني، كان يثار النقاش حول تلك الحلقة عدة مراحل خلال التصوير وبعد المونتاج، ولكن، لم يطرأ أبداً احتمال بث أو عدم بث البرنامج، ولم يطرأ أي قرار مغاير حول تلك الحلقة خلال المراحل التي مرت منها. كل ما في ذلك، أن الطاقم قام بعمله، وبث البرنامج في الوقت الذي كان مبرجاً فيه، ووقع الحصر على أن يكون هناك توازن في التعامل مع الموضوع وأية نية لاقصاء أية فعاليات للمشاهد وطبعي أن تكون الأراء مختلفة حول نجاعة الحلقة أو عدم نجاعتها. كل ما يمكن قوله، أنه تم داخل المؤسسة التعامل مع الحلقة بمهنية واحترافية من لدن الطاقم الشرف على البرنامج وداخل مديرية الأخبار.

ولكن، اشتكى بعض ممن ادلوا بشهادات في تلك الحلقة للصحافة للإشارة الإسلامية من أن شهادتهم اختُرعت وحُرِّت عن سياقات الكلام، ومن جهة أخرى، اشتكوا من عدم إعطاء الفرصة للرأي الآخر الذي يتحقق ذلك التوازن الذي تحدثت عنه؟

# المدير العام لـ «دوزيم» يتحدث لـ «القدس العربي» عن توجهاً قناته وعن العلاقة مع الدولة وتلفزيون الواقع [1 من 2]

الموجود على الساحة، وكذلك آراء وانتقادات كل الأطراف سواء الصحافة أو استطلاعات الرأي وكذا ما تستلزمه التوجهات الكبرى للبلاد. على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وذلك لكنا تطغية أشمل ولا تبقى مقتصرين على محور الدار البيضاء - الرباط - القنيطرة، وستكون هذه المكاتب مجهزة بوسائل الإرسال عبر الأقمار الصناعية، مما سيكفلنا ليس فقط القيام بتغطيات ميدانية، وإنما أيضا تقديم تغطيات مباشرة، ويتيح لنا أداء مهماتنا.

يقدر ما ستحاول الاستجابة للطلبات وتغطية الأنشطة، بقدر ما ستواصل الالتزام بالهنية والاحترافية في التغطيات والتركيز على أهم الأحداث في تعامل مع قنوات أخرى يمكن أن يكون لها تغطيات مكتملة.

أثير مؤخرا نقاش حول إحدى حلقات برنامج «تحقيق» التي تناولت جوانب من الظاهرة الإسلامية في المغرب. ما حقيقة هذا السجال؟ وهل صحيح أنه كان هناك نقاش حول بث أو عدم بث تلك الحلقة؟ أو أنه كان هناك تدخل من لدن جهات من خارج المؤسسة لاختيار الملحة ومراقبة مضمونها؟

لقد كان موضوع تلك الحلقة مبرجاً من قبل ووقعي الاتفاق عليه داخل المؤسسة، وجرى تخصيص طاقم لإنجاز التحقيق الذي استمر حوالي شهرين، وكأي عمل تلفزيوني، كان يثار النقاش حول تلك الحلقة عدة مراحل خلال التصوير وبعد المونتاج، ولكن، لم يطرأ أبداً احتمال بث أو عدم بث البرنامج، ولم يطرأ أي قرار مغاير حول تلك الحلقة خلال المراحل التي مرت منها. كل ما في ذلك، أن الطاقم قام بعمله، وبث البرنامج في الوقت الذي كان مبرجاً فيه، ووقع الحصر على أن يكون هناك توازن في التعامل مع الموضوع وأية نية لاقصاء أية فعاليات للمشاهد وطبعي أن تكون الأراء مختلفة حول نجاعة الحلقة أو عدم نجاعتها. كل ما يمكن قوله، أنه تم داخل المؤسسة التعامل مع الحلقة بمهنية واحترافية من لدن الطاقم الشرف على البرنامج وداخل مديرية الأخبار.

ولكن، اشتكى بعض ممن ادلوا بشهادات في تلك الحلقة للصحافة للإشارة الإسلامية من أن شهادتهم اختُرعت وحُرِّت عن سياقات الكلام، ومن جهة أخرى، اشتكوا من عدم إعطاء الفرصة للرأي الآخر الذي يتحقق ذلك التوازن الذي تحدثت عنه؟

# المدير العام لـ «دوزيم» يتحدث لـ «القدس العربي» عن توجهاً قناته وعن العلاقة مع الدولة وتلفزيون الواقع [1 من 2]

الموجود على الساحة، وكذلك آراء وانتقادات كل الأطراف سواء الصحافة أو استطلاعات الرأي وكذا ما تستلزمه التوجهات الكبرى للبلاد. على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وذلك لكنا تطغية أشمل ولا تبقى مقتصرين على محور الدار البيضاء - الرباط - القنيطرة، وستكون هذه المكاتب مجهزة بوسائل الإرسال عبر الأقمار الصناعية، مما سيكفلنا ليس فقط القيام بتغطيات ميدانية، وإنما أيضا تقديم تغطيات مباشرة، ويتيح لنا أداء مهماتنا.

يقدر ما ستحاول الاستجابة للطلبات وتغطية الأنشطة، بقدر ما ستواصل الالتزام بالهنية والاحترافية في التغطيات والتركيز على أهم الأحداث في تعامل مع قنوات أخرى يمكن أن يكون لها تغطيات مكتملة.

أثير مؤخرا نقاش حول إحدى حلقات برنامج «تحقيق» التي تناولت جوانب من الظاهرة الإسلامية في المغرب. ما حقيقة هذا السجال؟ وهل صحيح أنه كان هناك نقاش حول بث أو عدم بث تلك الحلقة؟ أو أنه كان هناك تدخل من لدن جهات من خارج المؤسسة لاختيار الملحة ومراقبة مضمونها؟

لقد كان موضوع تلك الحلقة مبرجاً من قبل ووقعي الاتفاق عليه داخل المؤسسة، وجرى تخصيص طاقم لإنجاز التحقيق الذي استمر حوالي شهرين، وكأي عمل تلفزيوني، كان يثار النقاش حول تلك الحلقة عدة مراحل خلال التصوير وبعد المونتاج، ولكن، لم يطرأ أبداً احتمال بث أو عدم بث البرنامج، ولم يطرأ أي قرار مغاير حول تلك الحلقة خلال المراحل التي مرت منها. كل ما في ذلك، أن الطاقم قام بعمله، وبث البرنامج في الوقت الذي كان مبرجاً فيه، ووقع الحصر على أن يكون هناك توازن في التعامل مع الموضوع وأية نية لاقصاء أية فعاليات للمشاهد وطبعي أن تكون الأراء مختلفة حول نجاعة الحلقة أو عدم نجاعتها. كل ما يمكن قوله، أنه تم داخل المؤسسة التعامل مع الحلقة بمهنية واحترافية من لدن الطاقم الشرف على البرنامج وداخل مديرية الأخبار.

ولكن، اشتكى بعض ممن ادلوا بشهادات في تلك الحلقة للصحافة للإشارة الإسلامية من أن شهادتهم اختُرعت وحُرِّت عن سياقات الكلام، ومن جهة أخرى، اشتكوا من عدم إعطاء الفرصة للرأي الآخر الذي يتحقق ذلك التوازن الذي تحدثت عنه؟

# المدير العام لـ «دوزيم» يتحدث لـ «القدس العربي» عن توجهاً قناته وعن العلاقة مع الدولة وتلفزيون الواقع [1 من 2]

الموجود على الساحة، وكذلك آراء وانتقادات كل الأطراف سواء الصحافة أو استطلاعات الرأي وكذا ما تستلزمه التوجهات الكبرى للبلاد. على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وذلك لكنا تطغية أشمل ولا تبقى مقتصرين على محور الدار البيضاء - الرباط - القنيطرة، وستكون هذه المكاتب مجهزة بوسائل الإرسال عبر الأقمار الصناعية، مما سيكفلنا ليس فقط القيام بتغطيات ميدانية، وإنما أيضا تقديم تغطيات مباشرة، ويتيح لنا أداء مهماتنا.

يقدر ما ستحاول الاستجابة للطلبات وتغطية الأنشطة، بقدر ما ستواصل الالتزام بالهنية والاحترافية في التغطيات والتركيز على أهم الأحداث في تعامل مع قنوات أخرى يمكن أن يكون لها تغطيات مكتملة.

أثير مؤخرا نقاش حول إحدى حلقات برنامج «تحقيق» التي تناولت جوانب من الظاهرة الإسلامية في المغرب. ما حقيقة هذا السجال؟ وهل صحيح أنه كان هناك نقاش حول بث أو عدم بث تلك الحلقة؟ أو أنه كان هناك تدخل من لدن جهات من خارج المؤسسة لاختيار الملحة ومراقبة مضمونها؟

لقد كان موضوع تلك الحلقة مبرجاً من قبل ووقعي الاتفاق عليه داخل المؤسسة، وجرى تخصيص طاقم لإنجاز التحقيق الذي استمر حوالي شهرين، وكأي عمل تلفزيوني، كان يثار النقاش حول تلك الحلقة عدة مراحل خلال التصوير وبعد المونتاج، ولكن، لم يطرأ أبداً احتمال بث أو عدم بث البرنامج، ولم يطرأ أي قرار مغاير حول تلك الحلقة خلال المراحل التي مرت منها. كل ما في ذلك، أن الطاقم قام بعمله، وبث البرنامج في الوقت الذي كان مبرجاً فيه، ووقع الحصر على أن يكون هناك توازن في التعامل مع الموضوع وأية نية لاقصاء أية فعاليات للمشاهد وطبعي أن تكون الأراء مختلفة حول نجاعة الحلقة أو عدم نجاعتها. كل ما يمكن قوله، أنه تم داخل المؤسسة التعامل مع الحلقة بمهنية واحترافية من لدن الطاقم الشرف على البرنامج وداخل مديرية الأخبار.

ولكن، اشتكى بعض ممن ادلوا بشهادات في تلك الحلقة للصحافة للإشارة الإسلامية من أن شهادتهم اختُرعت وحُرِّت عن سياقات الكلام، ومن جهة أخرى، اشتكوا من عدم إعطاء الفرصة للرأي الآخر الذي يتحقق ذلك التوازن الذي تحدثت عنه؟

# المدير العام لـ «دوزيم» يتحدث لـ «القدس العربي» عن توجهاً قناته وعن العلاقة مع الدولة وتلفزيون الواقع [1 من 2]

الموجود على الساحة، وكذلك آراء وانتقادات كل الأطراف سواء الصحافة أو استطلاعات الرأي وكذا ما تستلزمه التوجهات الكبرى للبلاد. على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وذلك لكنا تطغية أشمل ولا تبقى مقتصرين على محور الدار البيضاء - الرباط - القنيطرة، وستكون هذه المكاتب مجهزة بوسائل الإرسال عبر الأقمار الصناعية، مما سيكفلنا ليس فقط القيام بتغطيات ميدانية، وإنما أيضا تقديم تغطيات مباشرة، ويتيح لنا أداء مهماتنا.

يقدر ما ستحاول الاستجابة للطلبات وتغطية الأنشطة، بقدر ما ستواصل الالتزام بالهنية والاحترافية في التغطيات والتركيز على أهم الأحداث في تعامل مع قنوات أخرى يمكن أن يكون لها تغطيات مكتملة.

أثير مؤخرا نقاش حول إحدى حلقات برنامج «تحقيق» التي تناولت جوانب من الظاهرة الإسلامية في المغرب. ما حقيقة هذا السجال؟ وهل صحيح أنه كان هناك نقاش حول بث أو عدم بث تلك الحلقة؟ أو أنه كان هناك تدخل من لدن جهات من خارج المؤسسة لاختيار الملحة ومراقبة مضمونها؟

لقد كان موضوع تلك الحلقة مبرجاً من قبل ووقعي الاتفاق عليه داخل المؤسسة، وجرى تخصيص طاقم لإنجاز التحقيق الذي استمر حوالي شهرين، وكأي عمل تلفزيوني، كان يثار النقاش حول تلك الحلقة عدة مراحل خلال التصوير وبعد المونتاج، ولكن، لم يطرأ أبداً احتمال بث أو عدم بث البرنامج، ولم يطرأ أي قرار مغاير حول تلك الحلقة خلال المراحل التي مرت منها. كل ما في ذلك، أن الطاقم قام بعمله، وبث البرنامج في الوقت الذي كان مبرجاً فيه، ووقع الحصر على أن يكون هناك توازن في التعامل مع الموضوع وأية نية لاقصاء أية فعاليات للمشاهد وطبعي أن تكون الأراء مختلفة حول نجاعة الحلقة أو عدم نجاعتها. كل ما يمكن قوله، أنه تم داخل المؤسسة التعامل مع الحلقة بمهنية واحترافية من لدن الطاقم الشرف على البرنامج وداخل مديرية الأخبار.

ولكن، اشتكى بعض ممن ادلوا بشهادات في تلك الحلقة للصحافة للإشارة الإسلامية من أن شهادتهم اختُرعت وحُرِّت عن سياقات الكلام، ومن جهة أخرى، اشتكوا من عدم إعطاء الفرصة للرأي الآخر الذي يتحقق ذلك التوازن الذي تحدثت عنه؟

# المدير العام لـ «دوزيم» يتحدث لـ «القدس العربي» عن توجهاً قناته وعن العلاقة مع الدولة وتلفزيون الواقع [1 من 2]

الموجود على الساحة، وكذلك آراء وانتقادات كل الأطراف سواء الصحافة أو استطلاعات الرأي وكذا ما تستلزمه التوجهات الكبرى للبلاد. على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي، وذلك لكنا تطغية أشمل ولا تبقى مقتصرين على محور الدار البيضاء - الرباط - القنيطرة، وستكون هذه المكاتب مجهزة بوسائل الإرسال عبر الأقمار الصناعية، مما سيكفلنا ليس فقط القيام بتغطيات ميدانية، وإنما أيضا تقديم تغطيات مباشرة، ويتيح لنا أداء مهماتنا.

يقدر ما ستحاول الاستجابة للطلبات وتغطية الأنشطة، بقدر ما ستواصل الالتزام بالهنية والاحترافية في التغطيات والتركيز على أهم الأحداث في تعامل مع قنوات أخرى يمكن أن يكون لها تغطيات مكتملة.

أثير مؤخرا نقاش حول إحدى حلقات برنامج «تحقيق» التي تناولت جوانب من الظاهرة الإسلامية في المغرب. ما حقيقة هذا السجال؟ وهل صحيح أنه كان هناك نقاش حول بث أو عدم بث تلك الحلقة؟ أو أنه كان هناك تدخل من لدن جهات من خارج المؤسسة لاختيار الملحة ومراقبة مضمونها؟

لقد كان موضوع تلك الحلقة مبرجاً من قبل ووقعي الاتفاق عليه داخل المؤسسة، وجرى تخصيص طاقم لإنجاز التحقيق الذي استمر حوالي شهرين، وكأي عمل تلفزيوني، كان يثار النقاش حول تلك الحلقة عدة مراحل خلال التصوير وبعد المونتاج، ولكن، لم يطرأ أبداً احتمال بث أو عدم بث البرنامج، ولم يطرأ أي قرار مغاير حول تلك الحلقة خلال المراحل التي مرت منها. كل ما في ذلك، أن الطاقم قام بعمله، وبث البرنامج في الوقت الذي كان مبرجاً فيه، ووقع الحصر على أن يكون هناك توازن في التعامل مع الموضوع وأية نية لاقصاء أية فعاليات للمشاهد وطبعي أن تكون الأراء مختلفة حول نجاعة الحلقة أو عدم نجاعتها. كل ما يمكن قوله، أنه تم داخل المؤسسة التعامل مع الحلقة بمهنية واحترافية من لدن الطاقم الشرف على البرنامج وداخل مديرية الأخبار.

ولكن، اشتكى بعض ممن ادلوا بشهادات في تلك الحلقة للصحافة للإشارة الإسلامية من أن شهادتهم اختُرعت وحُرِّت عن سياقات الكلام، ومن جهة أخرى، اشتكوا من عدم إعطاء الفرصة للرأي الآخر الذي يتحقق ذلك التوازن الذي تحدثت عنه؟



## عمان بين مجازفتين؛ الرفض الشعبي للمشاركة.. وتراجع دورها اذا امتنعت

## الأردن لم يقرر بعد بخصوص ارسال قوات اسلامية للعراق

علاوي والتحالف معه نكابة بالجلبي

وعمان في الواقع مشتبكة قبل كل شيء تقريبا من خلال اوب مصعب الزرقاوي، فهو اردني، وقبل اسابيع فقط تحول لتجسير مقر المخابرات الأردنية، ورسالته الالكترونية تهدد بصفة دائمة الحكومة والولة والنظام في الأردن، ومن هنا يمكن قراءة ملاحم التعهيد في الخبرات الأردنية. فالزرقاوي في آخر رسالته تخلى عن الجنسية الأردنية بعدما سمع بان الحكومة تفكر بسحبها منه، وتوعد بزيادة من الاستعدادات، والولة الأردنية ليست جديدة في مساحه مواجهة الارهاب والارهابيين، فهي علمت مع الأمريكيين في هذه المعركة وقبل جميع الأطراف في المنطقة وبكل مسا تملكه من قوة واردة سياسية.

ومن هنا يمكن بناء استنتاجات مختلفة عن الدلالات الظاهرة للوقوف الأردني من الأفكار حول ارسال قوات اسلامية للعراق. فالحرب الخفية بين المؤسسة الأمنية الأردنية والزرقاوي-إن كان حيا- قائمة بمزعزل من المشهد العراقي وسستمر، الأمر الذي يعني بان المسؤول الأردني الغامض الذي تحدث عن ضرورة مواجهة الارهاب في العراق مستعد باسم بلاده لارسال قوات لهذه الغاية. هذا الموضع يمكن ان يحصل على كأس الضحكة في حال وصول بان بلاده ستستغل الفرصة لتصفية حسابها القديم مع الزرقاوي على الأرض العراقية، ويمكن ان يحصل على ميدالية الاقتراح للحكمة لو كان يلح فقط لوجود استعداد طبيعي للتعاون أكثر مع المروع الأمريكي في العراق، مستخدما بدون توفيق لاقعة الارهاب والزرقاوي.

وعموما لا يد من إعادة تركيب المشهد السياسي

الأردني العراقي حاليا. فالأردنيون منذ اسبوعين يواجهون صدمة عدم وجود جهة يتحدون اليها بالعراق بشأن مواطنيهم المخطوفين أو المقتولين، وإن بشأن شحاتهم المنهوية أو الحرة، وكل هذا ضمن المنقثل والخلف وتعطيل حركة النقل البري دفعته عمان لجرد انها تعاملت بصدق مع حكومة علاوي، فتم سكيون ثم الاشتياك أكثر مع الساحة العراقية عبر ارسال القوات؟ السؤال الأخرى لا زال معلقا لدى اوساط الرقابية السياسية في عمان. وفي الواقع لا يبدو ان الحكومة نفسها تملك اجابة شافية معي، و ان أنها لم تصل بعد لوقف محدد وملبور وبعناية فائقة. والدليل ان الخارجية الأردنية وعندما سألتها «القدس العربي» عن الموضوع اتكتفت بالفقول بانها تبحث المسألة ولم يتحدد بعد موقفها نهائي.

وليس سرا ان عدة اعتبارات أساسية لا بد للأردن ان يحسبها قبل الارتياح لأي مجازفة من هذا الطراز وتردد المؤسسة في اعلان موقف واضح بعد بلورته يعكس ليس سعيا اردنيا لخوض الحرب بالوكالة عن الأمريكيين في العراق بلحجة مواجهة الارهاب، انما سعيا لعدم حصول فراغ يمكن ان يفرغ العراق بالفوضى والارهابية اذا قرر الأمريكيون نجدة الانسحاب. فاحدى النظريات الراجحة في اوساط القرار حاليا تقول بان الأمريكيون عينه انتخابتهم الرئاسية يمكن ان يفعلوا اي شيء بعد رضاه مصالحهم.

والأردن في الواقع ضد مصالح العسكري الأمريكي في العراق الآن وبعد تعرض الصحاح للأردن لمؤرا يزياد تسكما بموقفه، ولدى دوائر القرار الأربعة قناعة مطلقة بان السماح لأمريكيين بالانسحاب مع حصول

## الاردي العراقي حاليا.. فالأردنيون منذ اسبوعين يواجهون صدمة عدم وجود جهة يتحدون اليها بالعراق بشأن مواطنيهم المخطوفين أو المقتولين، وإن بشأن شحاتهم المنهوية أو الحرة، وكل هذا ضمن المنقثل والخلف وتعطيل حركة النقل البري دفعته عمان لجرد انها تعاملت بصدق مع حكومة علاوي، فتم سكيون ثم الاشتياك أكثر مع الساحة العراقية عبر ارسال القوات؟

السؤال الأخرى لا زال معلقا لدى اوساط الرقابية السياسية في عمان. وفي الواقع لا يبدو ان الحكومة نفسها تملك اجابة شافية معي، و ان أنها لم تصل بعد لوقف محدد وملبور وبعناية فائقة. والدليل ان الخارجية الأردنية وعندما سألتها «القدس العربي» عن الموضوع اتكتفت بالفقول بانها تبحث المسألة ولم يتحدد بعد موقفها نهائي.

وليس سرا ان عدة اعتبارات أساسية لا بد للأردن ان يحسبها قبل الارتياح لأي مجازفة من هذا الطراز وتردد المؤسسة في اعلان موقف واضح بعد بلورته يعكس ليس سعيا اردنيا لخوض الحرب بالوكالة عن الأمريكيين في العراق بلحجة مواجهة الارهاب، انما سعيا لعدم حصول فراغ يمكن ان يفرغ العراق بالفوضى والارهابية اذا قرر الأمريكيون نجدة الانسحاب. فاحدى النظريات الراجحة في اوساط القرار حاليا تقول بان الأمريكيون عينه انتخابتهم الرئاسية يمكن ان يفعلوا اي شيء بعد رضاه مصالحهم.

والأردن في الواقع ضد مصالح العسكري الأمريكي في العراق الآن وبعد تعرض الصحاح للأردن لمؤرا يزياد تسكما بموقفه، ولدى دوائر القرار الأربعة قناعة مطلقة بان السماح لأمريكيين بالانسحاب مع حصول

عملية للقيام بالدور المطلوب لكن الخلاف هو على التمن

### سخرية من الوزراء مزدوجي الجنسية.. ودفاع عن لجنة السياسات ورئيسها.. ومطالبة الرئيس بالتدخل لوقف ممارسات جمال مبارك ورجاله

## معارضة عنيفة لإرسال قوات إسلامية وعربية للعراق للموت بدلاً من الأمريكيين.. والمطالبة بسؤال الوزراء وابنائهم والمحافظين عن مصادر ثرواتهم

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرسمية في الصحف المصرية الصادرة اس الالثنين عن موافقة السفير عبد الرؤوف الريدي رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية على سفر كل من السفير محمد شاكر نائب الرئيس والأمين العام الدكتور أسامة الزمرلي حرب إلى لندن لتتابع قضية الدعوة لمحرمه، وفي نفس عمليات العنف في العراق وإعلان نتيجة المرحلة الأولى للقبول بالاجماعات ونفي وزير التربية والتعليم الدكتور احمد جمال الدين عن ترديد عن خفض عدد محصن الدين او العودة لنظام التعليم واجتماع رئيس الوزراء العراقي والخبير بحضور الوزراء وزير الداخلية والشؤون الدولية مع جورج بوشسوفول قائم بأعمال المفوضية الأوروبية بالقاهرة، واجتماعه مع سيد مشعل وزير الدولة لاتنتاج التصريح مناقشة تعظيم إنتاج المصانع الحربية والصنيع معدات لوزارة البترول والشرق وتواشى ومصانع توليد المحطات النووية ومحول لا دراجات الحضر والربطية وتخطيطات كمنهجيات كمنهجية محكمة الغرض في قضية بيت علام بسوهاج واعدام ستة واحتراق ٩ منازل أخرى في قرى الحريزات الغربية والخناقفة عرب ويندر المنشأة بسوهاج ود معرفة الأسباب ونفي مدير العدل الجديد المستشار محمود ابو الليل ما نشر عن وجود مشروع عدل أعضاء هيئة الترقية الإدارية السنششاري و أعضاء مجلس الدولة.

أم المقالات والتعليقات كانت عن إرسال قوات عربية وإسلامية للعراق ومعارك ورود مصر وأمريكا وقضايا أخرى مثقفة.

### جمال مبارك

ونبدأ بجمال مبارك واستمرار تعرضه للوموم العنيف في جريدة «العربي» لسان حال حزينا العربي الديمقراطي المناصر الذي لم اعد عقلا بلجنته المركزية وإنما مجرد عضو قاعدي سواء بطلنته المركزية وإنما مجرد عضو قاعدي في عموده رئيس تحريرها عبد الله السنوسي ونشر عن وجود مشروع عدل أعضاء هيئة الترقية الإدارية السنششاري و أعضاء مجلس الدولة.

أم المقالات والتعليقات كانت عن إرسال قوات عربية وإسلامية للعراق ومعارك ورود مصر وأمريكا وقضايا أخرى مثقفة.

ونبدأ بجمال مبارك واستمرار تعرضه للوموم العنيف في جريدة «العربي» لسان حال حزينا العربي المناصر الذي لم اعد عقلا بلجنته المركزية وإنما مجرد عضو قاعدي سواء بطلنته المركزية وإنما مجرد عضو قاعدي في عموده رئيس تحريرها عبد الله السنوسي ونشر عن وجود مشروع عدل أعضاء هيئة الترقية الإدارية السنششاري و أعضاء مجلس الدولة.

أم المقالات والتعليقات كانت عن إرسال قوات عربية وإسلامية للعراق ومعارك ورود مصر وأمريكا وقضايا أخرى مثقفة.

ونبدأ بجمال مبارك واستمرار تعرضه للوموم العنيف في جريدة «العربي» لسان حال حزينا العربي المناصر الذي لم اعد عقلا بلجنته المركزية وإنما مجرد عضو قاعدي سواء بطلنته المركزية وإنما مجرد عضو قاعدي في عموده رئيس تحريرها عبد الله السنوسي ونشر عن وجود مشروع عدل أعضاء هيئة الترقية الإدارية السنششاري و أعضاء مجلس الدولة.

عن عمل جمال مبارك تتبع- أيضا- من أن العمل بدرجة جلته يقطعته في ممارسة صلاحيات ليست له إلى إشعارة آخر:

ماذا يعمل جمال مبارك؟

يبدو انه ينتظر- بفارغ الصبر- أن يكون عمله هو رئيس الجمهورية، وساعتها سيكون جمال مبارك الشخص الوحيد الذي بدأ سلمه الوظيفي من منصب الرئيس».

وتترك هنذا الغرضين إلى من يقع عن جمال مبارك وجهة السياسات وعلمتنا نناقش في قضية غابت عن المراجعين له إن قال زميلنا عبد الله كمال أحد نائبين رئيس تحريرو: «تعتبر «روز اليوسف» واعضو الحزب الوصري» تعتبر قابل الدخان في أخطر الأنبياء التي تستهيد في تحجب رؤية الناس للتغيير والإصلاح، ونملا صورههم بغير غيرة، والصدق بالذات قضية بعض الصحف والفضائيات وأخرى هي الإصلاح في مصر من مضمونها الحقيقي ومحاولة شد الحصار على قضايا ثوابية. لم يتحدث أحد عن حرمة الإصلاحات التي ننظرها في الشهور القادمة وما أثر ذلك على مصر وعلى دول المنطقة التي تعني جيدا أن مصر هي الوحدة القادرة على جذب عيون من الدول في المسارات الديمقراطية، لم يتحدثوا عن ذلك ممن إن كل هذا؟» في اجابة دافئة بالنسبة لكبار السياسيين، حكومة ومعيروية لا تصد معارضة

«أين هي؟» في الفترة الأخيرة، فتح موضوع المهندس المصري البارز ممدوح حمزة ملف صراعات الكاتب الاشتراكي وأعلامنا بالعمل الوزاري أو الحكومي، وتأثير ذلك على قواعد واليات السوق من ناحية ومزاماة التناقض السياسي او الكوميح في لوزراء، من أية اتهامات، لا احد لا يتحرق هذا الملف، مسألة للمفاز الليلية للوزراء، خصوصا هؤلاء الذين كانوا يكتبون ككتابه تجاريين، و رجال اعمال القوي وسعوا كاستشاريين. هؤلاء اصحاب المصالح استشاريين. هؤلاء «الوزراء» الذين إن الأمانة إن تعرف الحدود الفاصلة بين عمل الوزير وبين «المسألة» أو «استشاراته» أو «استشارته» السابقة؟ هؤلاء الذين يأمعو القطاع العلمي فإس المساحم، من هم؟ وكيف تم تقدير قيمة كل هذا المال؟ وبأية

أثمان تم شراؤها؟ ومن المستور؟» وتدرج وزير كان يعمل – ولا يزال – موظفا – وتدرج في المسلك الوظيفي إلى أن أصبح وزيرا، ودخل وظيفته أعماله الخفية له حدود، مهما كانت المبالغت في دفعه تحت إيد مبالغات، لديه قصر وسقف، وفقال عقائمه، ولا حد يسائلمه لا قانوا سياسة- ليست الأمانة من قبيل الحق واعقدن أن حزمة الإصلاحات القادمة التي تتعلق بالانتخابات وقانون الأحزاب وبمباشرة الانتخابات السياسية والقوانين المالية وإعفاء عقوبات حبس الصحافيين في اموالها الأولية بعد ترتيب مصالحيها الغنم العظمي من القوي السياسية في المجتمع، أما إثاره مسألة الانتخابات والاستخفا وهذا الشكل الفعلي فقيست على نفس الدرجة من الإحراج والإحاش وترتيب تعديلات الدستور، ويملك رئيس الجمهورية أن يقدمه بين التعديل في الوقت الذي لا يمكن مناسية، فالفرق ان مجرد من ثمار الإصلاح، والانتخابات إن أثاره هذه الفرغين داخل مصر أو في وسائل إعلامها سواء القومية العربيية وواحدة من اعرق الدول واجهزة الدولة في التاريخ الإنساني كله.

من أين لك هذا يا حبيبي؟ ابعد ما قاله عنهما يدعي أنهم حبيبيه؟ هذا حقد وكفر بالعروية والعولمة؟ ما المانع أن يكون لصر وزراء من تلك الحبيبيات- هذا دليل على علو مكانتها بين العالمن. و على الانتفاح والديمقراطية التي قال عنها في نفس اليوم السبت محمود سلطان- تيار إسلامي: «فالنريسيون يريد احيدوا- والحقيقة» فالنريسيون يملكون اللبدي والاي البرلمان ولا في الحكومة ولا على مقعد الرئاسة، وهي رغبة تغيير تحديدا كبيرا للإسلاميين الذين يعترضون المعارضة الرئيسية والأساسية في الشارع المصري، خاصة «حركة الإخوان المسلمين، الذين يتحدون بقوة غير عادية إلى سلكوا عن رأيهم فيما يتردد بشأن المستقبل السياسي لتجلى الرئيس مبارك ذات يومين عن عدم معارضتهم في أن يخوض مبارك الإبن السباني على مقعد الرئاسة السنششاره التي قال مؤاز مصري شرطة تعاديه استهوانه، النحو الذي يحقق المساواة بين المواطنين في

نذك الشأن أن تجري الانتخابات تحت إشراف مجلس القضاء الأعلى. غير أن الحركة الثابتة شأن الأحزاب السياسية الشروع ما زالت تراهن على «الرضا الكومي» ولمعها لتفكافه من ضربات أمنية بين الحين والآخر فإنها من يرحق تحت هادي هوى السلطة لتصدر الهباتات التي تتضمن وسائل وودة» تفيد تطابق وجهات النظر بين الحركة من جهة والحكومة من جهة أخرى، خان من بينها «قضية الإصلاح السياسي» الأمر الذي حمل المهتمين بشؤون الجماعة على الاعتقاد بان الحركة على استعداد لقبول «فكرة التوريث» إذا ما تلقت من السلطة ما يفيد تخفيف القيود المفروضة على نشاطها الاجتماعي والودعي. ولا تختلف الحركة هنا باعتبارها كبرى جماعات المعارضة وانظرها تنظيميا وتتابعاً عن الأحزاب السياسية الأخرى التي تعطي لصالحها الضيقة الأخرى إذا ما خيرت بين كل الصالحين بين أخرى حتى وإن كانت تعارض من قاعاتها السياسية.

كيف يتجرأ هذا الإسلامي على قول ذلك عن الإخوان والنظام بينما زميلنا سمير رجب قال في مقرقاربتنا يوم الأحد في «الجمهورية» «في إنتشارا قيصوما على المهندس، مدحود حمزة وزوجايه في السجن أربعين يوما ذلنا محاكمته.. وما أتبع مع مدوح حمزة ليد وانه يطبق على تحريروين سوءا أكانوا بريطانيان أو من ينتمون إلى جسيات أخرى..» وفي معتقل «عوانثامو» الذي أقامته امريكا في كوبا ي، قال فون، «لا معاملة إنسانية، ولا أي شيء، ويكفي أن الشات بجسدي وراة اسنوره «المرعية» من أكثر من عايم ومكبلو الأرجل، مقلو الأيدي..» الحمد لله في التحدث على ذلك الإجراءات العنيفة الشديدة والقاسية، نجد أن مصر قد أخذت منذ فشرة ليست بالقصيرة تتحرر من أي قيود استثنائية تقديراً للرئيس مبارك كإنسانية الإنسان واحتراما لقيده وحفاظا على كرامته وكرامة نويه وهاته الوها ذو النايب مبارك يعن أسان حاكم من العقل العلييا طوار قد تقلصت دورها، واصبحت مهمتها،قاصرة على عمليات الإرهاب الداخلي وخارجي، وفيما عدا ذلك، فإن المهم يعود إلى قاضيه الطبيعي بما يوفر له كافة الضمانات وتعطيه الحق في التفض على

### معارك ورودد

والى العسكار والورد واولها مستحكون لصدقنا وزميلنا مركز الدراسات السياسية التي طمأننا- وله جزيل الشكر- على تعفيي التناق في ام البلاد حتى شمل الجميع تقريبا. ليس ذلك فذهب، وإنما تقضى الفساد أيضا لدرجة مذهلة، بحيث طال دم السولويين كما ابتهج لأبعد الحدود بظاهرة ال وزراء مزدوجي الجنسية، وقال مندرا يوم السبت في «السياسي المصري» وميدا ومباركا: «صمد مرسة معارضة للتناق السياسي، والمهانة، والمسكة والمذلة، وكلها سمات تقود إلى الوضاعة الشخصية. كيف يمكن تحقيق إنجازا تسمى أو استمقرار في فعالية إدارية في ظل النهق والتناق والمتناقضات السياسية والفاسدين؟ خصوصا أن القانون يطبق على تحريروين سوءا أكانوا بريطانيان أو من ينتمون إلى جسيات أخرى..» وفي معتقل «عوانثامو» الذي أقامته امريكا في كوبا ي، قال فون، «لا معاملة إنسانية، ولا أي شيء، ويكفي أن الشات بجسدي وراة اسنوره «المرعية» من أكثر من عايم ومكبلو الأرجل، مقلو الأيدي..» الحمد لله في التحدث على ذلك الإجراءات العنيفة الشديدة والقاسية، نجد أن مصر قد أخذت منذ فشرة ليست بالقصيرة تتحرر من أي قيود استثنائية تقديراً للرئيس مبارك كإنسانية الإنسان واحتراما لقيده وحفاظا على كرامته وكرامة نويه وهاته الوها ذو النايب مبارك يعن أسان حاكم من العقل العلييا طوار قد تقلصت دورها، واصبحت مهمتها،قاصرة على عمليات الإرهاب الداخلي وخارجي، وفيما عدا ذلك، فإن المهم يعود إلى قاضيه الطبيعي بما يوفر له كافة الضمانات وتعطيه الحق في التفض على

والى العسكار والورد واولها مستحكون لصدقنا وزميلنا مركز الدراسات السياسية التي طمأننا- وله جزيل الشكر- على تعفيي التناق في ام البلاد حتى شمل الجميع تقريبا. ليس ذلك فذهب، وإنما تقضى الفساد أيضا لدرجة مذهلة، بحيث طال دم السولويين كما ابتهج لأبعد الحدود بظاهرة ال وزراء مزدوجي الجنسية، وقال مندرا يوم السبت في «السياسي المصري» وميدا ومباركا: «صمد مرسة معارضة للتناق السياسي، والمهانة، والمسكة والمذلة، وكلها سمات تقود إلى الوضاعة الشخصية. كيف يمكن تحقيق إنجازا تسمى أو استمقرار في فعالية إدارية في ظل النهق والتناق والمتناقضات السياسية والفاسدين؟ خصوصا أن القانون يطبق على تحريروين سوءا أكانوا بريطانيان أو من ينتمون إلى جسيات أخرى..» وفي معتقل «عوانثامو» الذي أقامته امريكا في كوبا ي، قال فون، «لا معاملة إنسانية، ولا أي شيء، ويكفي أن الشات بجسدي وراة اسنوره «المرعية» من أكثر من عايم ومكبلو الأرجل، مقلو الأيدي..» الحمد لله في التحدث على ذلك الإجراءات العنيفة الشديدة والقاسية، نجد أن مصر قد أخذت منذ فشرة ليست بالقصيرة تتحرر من أي قيود استثنائية تقديراً للرئيس مبارك كإنسانية الإنسان واحتراما لقيده وحفاظا على كرامته وكرامة نويه وهاته الوها ذو النايب مبارك يعن أسان حاكم من العقل العلييا طوار قد تقلصت دورها، واصبحت مهمتها،قاصرة على عمليات الإرهاب الداخلي وخارجي، وفيما عدا ذلك، فإن المهم يعود إلى قاضيه الطبيعي بما يوفر له كافة الضمانات وتعطيه الحق في التفض على

والى العسكار والورد واولها مستحكون لصدقنا وزميلنا مركز الدراسات السياسية التي طمأننا- وله جزيل الشكر- على تعفيي التناق في ام البلاد حتى شمل الجميع تقريبا. ليس ذلك فذهب، وإنما تقضى الفساد أيضا لدرجة مذهلة، بحيث طال دم السولويين كما ابتهج لأبعد الحدود بظاهرة ال وزراء مزدوجي الجنسية، وقال مندرا يوم السبت في «السياسي المصري» وميدا ومباركا: «صمد مرسة معارضة للتناق السياسي، والمهانة، والمسكة والمذلة، وكلها سمات تقود إلى الوضاعة الشخصية. كيف يمكن تحقيق إنجازا تسمى أو استمقرار في فعالية إدارية في ظل النهق والتناق والمتناقضات السياسية والفاسدين؟ خصوصا أن القانون يطبق على تحريروين سوءا أكانوا بريطانيان أو من ينتمون إلى جسيات أخرى..» وفي معتقل «عوانثامو» الذي أقامته امريكا في كوبا ي، قال فون، «لا معاملة إنسانية، ولا أي شيء، ويكفي أن الشات بجسدي وراة اسنوره «المرعية» من أكثر من عايم ومكبلو الأرجل، مقلو الأيدي..» الحمد لله في التحدث على ذلك الإجراءات العنيفة الشديدة والقاسية، نجد أن مصر قد أخذت منذ فشرة ليست بالقصيرة تتحرر من أي قيود استثنائية تقديراً للرئيس مبارك كإنسانية الإنسان واحتراما لقيده وحفاظا على كرامته وكرامة نويه وهاته الوها ذو النايب مبارك يعن أسان حاكم من العقل العلييا طوار قد تقلصت دورها، واصبحت مهمتها،قاصرة على عمليات الإرهاب الداخلي وخارجي، وفيما عدا ذلك، فإن المهم يعود إلى قاضيه الطبيعي بما يوفر له كافة الضمانات وتعطيه الحق في التفض على

والى العسكار والورد واولها مستحكون لصدقنا وزميلنا مركز الدراسات السياسية التي طمأننا- وله جزيل الشكر- على تعفيي التناق في ام البلاد حتى شمل الجميع تقريبا. ليس ذلك فذهب، وإنما تقضى الفساد أيضا لدرجة مذهلة، بحيث طال دم السولويين كما ابتهج لأبعد الحدود بظاهرة ال وزراء مزدوجي الجنسية، وقال مندرا يوم السبت في «السياسي المصري» وميدا ومباركا: «صمد مرسة معارضة للتناق السياسي، والمهانة، والمسكة والمذلة، وكلها سمات تقود إلى الوضاعة الشخصية. كيف يمكن تحقيق إنجازا تسمى أو استمقرار في فعالية إدارية في ظل النهق والتناق والمتناقضات السياسية والفاسدين؟ خصوصا أن القانون يطبق على تحريروين سوءا أكانوا بريطانيان أو من ينتمون إلى جسيات أخرى..» وفي معتقل «عوانثامو» الذي أقامته امريكا في كوبا ي، قال فون، «لا معاملة إنسانية، ولا أي شيء، ويكفي أن الشات بجسدي وراة اسنوره «المرعية» من أكثر من عايم ومكبلو الأرجل، مقلو الأيدي..» الحمد لله في التحدث على ذلك الإجراءات العنيفة الشديدة والقاسية، نجد أن مصر قد أخذت منذ فشرة ليست بالقصيرة تتحرر من أي قيود استثنائية تقديراً للرئيس مبارك كإنسانية الإنسان واحتراما لقيده وحفاظا على كرامته وكرامة نويه وهاته الوها ذو النايب مبارك يعن أسان حاكم من العقل العلييا طوار قد تقلصت دورها، واصبحت مهمتها،قاصرة على عمليات الإرهاب الداخلي وخارجي، وفيما عدا ذلك، فإن المهم يعود إلى قاضيه الطبيعي بما يوفر له كافة الضمانات وتعطيه الحق في التفض على

### معارك الساخرين

والى معارك الساخرين وصديقتنا فؤاد موضي الشهير بفرغوف في عموده- أن خفت ما تقولن- جبريدة- صوت الأمانة- يوم الأحد ورايع فقرات تهدي: «وهي الأمانة» وحسن عبيد في حوار لها يتحدث الجلات إن عمرها خمسة وتلاثون عاماً، فهل هذا عمرها الحقيقي؟ -إذا اعترفت المرآة بانها في الخامسة والثلاثين من عمرها فلا يخرج الأمر عن فريض إما انها امرأة صافية وإنها ماتت تعدت السنن وخالتك تملأ حيا طبعيا.

العمود والى الحيد بالجزيرة: لو وجدت لك دعاء لسه للهاب عبي الاليسنا المفرجة على فيلم روبي الجديد لم تلقين دعوتي؟ أنت خايف نعد لوحد واو واويه؟ -أسامة جابر بشار، طالما أنتا تعيش أزمي عصوالمهلبيعية اسمح لي أن اعرضك الراي أقول لك إن محمد محيي هو مطرب الأغنية الشبانية الأوال.

-أنت كده مهنزل العلبيلة قوي.

والفقرة الرابعة والأخيرة التي سننتزعها من عمود فوق رالي في العنق بال:

عندما تقري بالإنشادية: ذهبت وشاهدة مسرحية شينوليك، بطولة لاج فمهي وهشام عبد الحميد التي تعرض على ألسنة المسرح عنندا وفوجئت بعد دخولها المسرح

السنة السادسة عشرة -الععد 4726 الثلاثاء 3 آب (أغسطس) 2004 -17 جمادى الثاني 1425 هـ

المقروض والمطلوب، وعلى ضمانات عدم حصول حياقات امريكية تخرج داخل العراق أي قوات عربية واسلامية يمكن ارسالها لاحقا، وثالثا واخيرا على انتجاح الفعلي لأي مشاريع من هذا الطراز.

وسبب مساحات التردد والتساؤل القيمة في الحيز العراقي- الأردني حتى الآن وجدت فعاليات التردد والغموض التي تجتنب بوقف الأردن الفعلي من ارسال قوات عسكرية للعراق، وهي فعاليات تؤكد بان المسألة لم تحسم بعد فعلا وان عمان تبحث عن آلية ما تساعدها في الحفاظ على دورها وحمايتها في الكعكة العراقية، لأن الأمريكيين وصلوا لمستويات من الصفاقة تؤهلهم لمعالجة الأردن لو ذهب الجميع عسكريا للعراق وبدونهم، والأردن لا يريد أن يخسر أكثر بسبب العراق ويريد ان يراقب كل التفاصيل حفاظا على مصالحه.

لا يكفى التردد الذي نتحدث عنه، فعمان تقول بان دول الجوار ليست الأفضل لارسال قوات للعراق وإنما ضد الفكرة، لكنها تصيف بان موقفها من وقد يختلف لو طلب العراقيون مساعدات محددة في ظرف ما. وفيما تخلق الدبلوماسية الأردنية للطرف السعودي والمصري اجراءات بالتحعية احيانا وبالاحتفاء وراء التوقيعات الكبرى على أمل ان ينتج واقع موضوعي يسهل مهمة اقتاع مؤسسات قرار لاحقا، فيما يحصل ذلك في اطار لعبة داخلية أردنية مستمرة لها مبرراتها تبقى العاصمة الأردنية معلقة في منطقة الائتاع عن الحسم الواضح عندما يتعلق بارسال قوات عسكرية، فالإمتناع عن ارسال قوات مجازفة كبرى إذا أرسل باسم الولايات، والاندفاع باتجاه المشاركة بحلقة من هذا النوع مجازفة أكبر، خصوصا محليا، ولذلك تقول عمان لعم وليس نعم او لا.

المقروض والمطلوب، وعلى ضمانات عدم حصول حياقات امريكية تخرج داخل العراق أي قوات عربية واسلامية يمكن ارسالها لاحقا، وثالثا واخيرا على انتجاح الفعلي لأي مشاريع من هذا الطراز.

وسبب مساحات التردد والتساؤل القيمة في الحيز العراقي- الأردني حتى الآن وجدت فعاليات التردد والغموض التي تجتنب بوقف الأردن الفعلي من ارسال قوات عسكرية للعراق، وهي فعاليات تؤكد بان المسألة لم تحسم بعد فعلا وان عمان تبحث عن آلية ما تساعدها في الحفاظ على دورها وحمايتها في الكعكة العراقية، لأن الأمريكيين وصلوا لمستويات من الصفاقة تؤهلهم لمعالجة الأردن لو ذهب الجميع عسكريا للعراق وبدونهم، والأردن لا يريد أن يخسر أكثر بسبب العراق ويريد ان يراقب كل التفاصيل حفاظا على مصالحه.

لا يكفى التردد الذي نتحدث عنه، فعمان تقول بان دول الجوار ليست الأفضل لارسال قوات للعراق وإنما ضد الفكرة، لكنها تصيف بان موقفها من وقد يختلف لو طلب العراقيون مساعدات محددة في ظرف ما. وفيما تخلق الدبلوماسية الأردنية للطرف السعودي والمصري اجراءات بالتحعية احيانا وبالاحتفاء وراء التوقيعات الكبرى على أمل ان ينتج واقع موضوعي يسهل مهمة اقتاع مؤسسات قرار لاحقا، فيما يحصل ذلك في اطار لعبة داخلية أردنية مستمرة لها مبرراتها تبقى العاصمة الأردنية معلقة في منطقة الائتاع عن الحسم الواضح عندما يتعلق بارسال قوات عسكرية، فالإمتناع عن ارسال قوات مجازفة كبرى إذا أرسل باسم الآخرون، والاندفاع باتجاه المشاركة بحلقة من هذا النوع مجازفة أكبر، خصوصا محليا، ولذلك تقول عمان لعم وليس نعم او لا.

### محطات تلفزة

## وإذاعة جديدة ستبدأ بثها من الأردن

عمان – «القدس العربي»:

يبدأ في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل في الأردن البث التجريبي لحظة إذاعة «اف. ام» جديدة باسم «بلاي» لتنضم إلى محطات «اف. ام» الأخرى التي تبث برنامجها من عمان العاصمة.

وقد وقعت هيئة الاعلام المرئي والسوعم حسب صفح محلية مع الشرطة الحديثة لاعلام اتفاقية تبث بموجبها برامج موسيقية واغاني وموسيقى واسمات البرامج السنوية والاختيار من مقرها في منطقة الشيمسائي غربي عمان، بعد حصولها كذلك على موافقة مجلس الوزراء في الثامن من حزيران (يونيو) الماضي.

ووقع الاتفاقية على الهيئة مديرها العام حسين بني هاني ون وزير الشرطة رئيس مجلس ادارتها رمزي حليبي. يذكر ان هذا الترخيص هو الثاني الذي تعطيه الهيئة لحظة «اف. ام» فقد بدأت شركة الثوارس بثها التجريبي لحظة مبوء. «اف. ام» في الثامن من ايار (مايو) الماضي.

والا تزال شركة الاعلام المرئي والسوعم حسب صفح شركة الاتصالات الأردنية التي تستعمل على إعادة بث عدد من القنوات المشفرة بواسطة الكيبل باستخدام تقنية الالياف البصرية للراغبين بالاشتراك في هذه الخدمة. كما منحت ترخيصا للشركة الأردنية لخدمات الكيبل التلفزيوني التي تستعمل بنوع طريقة شركة الاتصالات. وترخصها في طور الاستعداد للبدء بالبث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية ويقدر راسالها بعد 20 مليون دولار.

### سخرية من الوزراء

علاوي والتحالف معه نكابة بالجلبي

وعمان في الواقع مشتبكة قبل كل شيء تقريبا من خلال اوب مصعب الزرقاوي، فهو اردني، وقبل اسابيع فقط تحول لتجسير مقر المخابرات الأردنية، ورسالته الالكترونية تهدد بصفة دائمة الحكومة والولة والنظام في الأردن، ومن هنا يمكن قراءة ملاحم التعهيد في الخبرات الأردنية. فالزرقاوي في آخر رسالته تخلى عن الجنسية الأردنية بعدما سمع بان الحكومة تفكر بسحبها منه، وتوعد بزيادة من الاستعدادات، والولة الأردنية ليست جديدة في مساحه مواجهة الارهاب والارهابيين، فهي علمت مع الأمريكيين في هذه المعركة وقبل جميع الأطراف في المنطقة وبكل مسا تملكه من قوة واردة سياسية.

### سخرية من الوزراء مزدوجي الجنسية.. ودفاع عن لجنة السياسات ورئيسها.. ومطالبة الرئيس بالتدخل لوقف ممارسات جمال مبارك ورجاله

عبد النعمع سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ووزير جماعة القاهرة للسلام داعية -والعبد باليه- بالتنظيم مع إسرائيل وتوجه لجنة السياسات بالحزب الوصري الحاكم صاحب الاغلبية السياسية الشيعية الكاسية التي لا وجود لها في الأردن ولا يتكف بواجب ارسال قوات مصرية اسلامية للعراق في إطار الأمم المتحدة وإنما دافع دافعا حاراً عن حكومة اباد علاوي بقدر ان هذا الترخيص هو الثاني الذي تعطيه الهيئة لحظة «اف. ام» فقد بدأت شركة الثوارس بثها التجريبي لحظة مبوء. «اف. ام» في الثامن من ايار (مايو) الماضي.

والا تزال شركة الاعلام المرئي والسوعم حسب صفح شركة الاتصالات الأردنية التي تستعمل على إعادة بث عدد من القنوات المشفرة بواسطة الكيبل باستخدام تقنية الالياف البصرية للراغبين بالاشتراك في هذه الخدمة. كما منحت ترخيصا للشركة الأردنية لخدمات الكيبل التلفزيوني التي تستعمل بنوع طريقة شركة الاتصالات. وترخصها في طور الاستعداد للبدء بالبث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية ويقدر راسالها بعد 20 مليون دولار.

عبد النعمع سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ووزير جماعة القاهرة للسلام داعية -والعبد باليه- بالتنظيم مع إسرائيل وتوجه لجنة السياسات بالحزب الوصري الحاكم صاحب الاغلبية السياسية الشيعية الكاسية التي لا وجود لها في الأردن ولا يتكف بواجب ارسال قوات مصرية اسلامية للعراق في إطار الأمم المتحدة وإنما دافع دافعا حاراً عن حكومة اباد علاوي بقدر ان هذا الترخيص هو الثاني الذي تعطيه الهيئة لحظة «اف. ام» فقد بدأت شركة الثوارس بثها التجريبي لحظة مبوء. «اف. ام» في الثامن من ايار (مايو) الماضي.

والا تزال شركة الاعلام المرئي والسوعم حسب صفح شركة الاتصالات الأردنية التي تستعمل على إعادة بث عدد من القنوات المشفرة بواسطة الكيبل باستخدام تقنية الالياف البصرية للراغبين بالاشتراك في هذه الخدمة. كما منحت ترخيصا للشركة الأردنية لخدمات الكيبل التلفزيوني التي تستعمل بنوع طريقة شركة الاتصالات. وترخصها في طور الاستعداد للبدء بالبث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية ويقدر راسالها بعد 20 مليون دولار.

عبد النعمع سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ووزير جماعة القاهرة للسلام داعية -والعبد باليه- بالتنظيم مع إسرائيل وتوجه لجنة السياسات بالحزب الوصري الحاكم صاحب الاغلبية السياسية الشيعية الكاسية التي لا وجود لها في الأردن ولا يتكف بواجب ارسال قوات مصرية اسلامية للعراق في إطار الأمم المتحدة وإنما دافع دافعا حاراً عن حكومة اباد علاوي بقدر ان هذا الترخيص هو الثاني الذي تعطيه الهيئة لحظة «اف. ام» فقد بدأت شركة الثوارس بثها التجريبي لحظة مبوء. «اف. ام» في الثامن من ايار (مايو) الماضي.

والا تزال شركة الاعلام المرئي والسوعم حسب صفح شركة الاتصالات الأردنية التي تستعمل على إعادة بث عدد من القنوات المشفرة بواسطة الكيبل باستخدام تقنية الالياف البصرية للراغبين بالاشتراك في هذه الخدمة. كما منحت ترخيصا للشركة الأردنية لخدمات الكيبل التلفزيوني التي تستعمل بنوع طريقة شركة الاتصالات. وترخصها في طور الاستعداد للبدء بالبث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية ويقدر راسالها بعد 20 مليون دولار.

عبد النعمع سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ووزير جماعة القاهرة للسلام داعية -والعبد باليه- بالتنظيم مع إسرائيل وتوجه لجنة السياسات بالحزب الوصري الحاكم صاحب الاغلبية السياسية الشيعية الكاسية التي لا وجود لها في الأردن ولا يتكف بواجب ارسال قوات مصرية اسلامية للعراق في إطار الأمم المتحدة وإنما دافع دافعا حاراً عن حكومة اباد علاوي بقدر ان هذا الترخيص هو الثاني الذي تعطيه الهيئة لحظة «اف. ام» فقد بدأت شركة الثوارس بثها التجريبي لحظة مبوء. «اف. ام» في الثامن من ايار (مايو) الماضي.

والا تزال شركة الاعلام المرئي والسوعم حسب صفح شركة الاتصالات الأردنية التي تستعمل على إعادة بث عدد من القنوات المشفرة بواسطة الكيبل باستخدام تقنية الالياف البصرية للراغبين بالاشتراك في هذه الخدمة. كما منحت ترخيصا للشركة الأردنية لخدمات الكيبل التلفزيوني التي تستعمل بنوع طريقة شركة الاتصالات. وترخصها في طور الاستعداد للبدء بالبث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية ويقدر راسالها بعد 20 مليون دولار.

عبد النعمع سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ووزير جماعة القاهرة للسلام داعية -والعبد باليه- بالتنظيم مع إسرائيل وتوجه لجنة السياسات بالحزب الوصري الحاكم صاحب الاغلبية السياسية الشيعية الكاسية التي لا وجود لها في الأردن ولا يتكف بواجب ارسال قوات مصرية اسلامية للعراق في إطار الأمم المتحدة وإنما دافع دافعا حاراً عن حكومة اباد علاوي بقدر ان هذا الترخيص هو الثاني الذي تعطيه الهيئة لحظة «اف. ام» فقد بدأت شركة الثوارس بثها التجريبي لحظة مبوء. «اف. ام» في الثامن من ايار (مايو) الماضي.

والا تزال شركة الاعلام المرئي والسوعم حسب صفح شركة الاتصالات الأردنية التي تستعمل على إعادة بث عدد من القنوات المشفرة بواسطة الكيبل باستخدام تقنية الالياف البصرية للراغبين بالاشتراك في هذه الخدمة. كما منحت ترخيصا للشركة الأردنية لخدمات الكيبل التلفزيوني التي تستعمل بنوع طريقة شركة الاتصالات. وترخصها في طور الاستعداد للبدء بالبث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية ويقدر راسالها بعد 20 مليون دولار.





## لان الأعداء الخطيرين لم يعودوا دولا وانظمة الرؤية الأمنية الاسرائيلية بحاجة لتعديل لأخذ التطورات في المنطقة والعالم بعين الاعتبار

مجلس الأمن القومي اليي لويتا والعميد مايك هيرتسوغ، العمل بدأ في عهد اسحق مورديخي بصفتة وزير للدفاع وتواصل في ظل موشيه اريزن، ايهود باراك بدوره أوقف عملية إنهاء العمل وادعى ان النظرية الأمنية ستتغير من الأساس إثر التغييرات السياسية التي يسعى لإحداثها من خلال العملية السياسية، هذه اللجان تركت عدة كتب تشمل محاضرات أولية ألقاها بعض الخبراء، سيكون هناك من يرى في هذه المحاولات المتكررة والمتعاقبة برهانا على غياب الاستقرار في تحديد ويلورة الرؤية الأمنية الاسرائيلية، الاتجاه الآخر والصحيح سيؤدي الى هذه هي الطريقة الصحيحة لاعادة النظر في الرؤية الأمنية في ظل الواقع المتغير في المنطقة والعالم.

التغييرات التي حدثت في السنوات الأخيرة جوهرية ومؤثرة على الرؤية الأمنية للدول العظمى، بدءاً من التغييرات التكنولوجية الواسعة وانتهاء بالقدرة على منح الدور الصغيرة امكانيات واسعة من الحرب التقليدية ليست كحالها بالأسس، فجأة يتبين ان الأعداء الخطيرين لم يعودوا دولا وانظمة، وانما جهات بلا حدود او عنوان واضح، هزيمة هؤلاء الأعداء تتطلب شيئا غير الفرق العسكرية والأساطيل البحرية.

كما ان التعريفات القديمة لمكافحة الارهاب تغيرت هي الاخرى، ما يطلق عليه «حرب بشدة منخفضة» سيغير من حيث المضمون اذا تبين ان مجموعات مثل تنظيم القاعدة قد نجحت في التزود بأسلحة دمار شامل، هذا عالم استراتيجي مختلف كلياً، لجنة ميريدور ستضطر لمواجهة هذه الاسئلة، وامكانية ان يتحول الشرق الاوسط الى منطقة نوية متعددة الاقطاب، هل نستطيع ان نسمح لافسنا في ظل هذا الوضع القبول ان التحالف العسكري مع امريكا ليس ضرورياً؟ الردع في المستقبل سيرتدي بالضرورة طابعا آخر، والاستخبارات ايضا ستحتاج الى اعادة تحديد، اسرائيل ستضطر الى سؤال نفسها ليس فقط عن الردع الصحيح اليوم وانما عما يمكن اعتباره نصراً وفقاً للنظرية الأمنية الجديدة.

ثيف شيف  
(هآرتس) 2004/8/2

## السؤال المركزي موجه الى بنتسي ليرمان الموافقة الفورية على كل قرارات الاجلبية تناقض الديمقراطية

اليسار في اسرائيل يرى في طرد العرب «قراراً غير قانوني ايداه، لا يجب الانصياع له ايداً، معارضو ليرمان وجماعته يتساءلون: هل دماء اليهود الطرودين أقل إحرماناً من دماء العرب المرحلين؟ وهذا ليس رأي التنظيم المقترض به ان يمثل المرشحين للطرد؟» الفكرة الاخلاقية والقضائية القاسية الداعية الى الطرد تدينق ايضا فقرة الرؤفي، اربيل شارون توجه الى الجنود الذين اشتركوا في اخلاء الون موريه وقال لهم هذا قرار غير اخلاقي، لانا نخرج لخدمتنا، بعد 21 سنة وفي مقابلة اجرتها معه القاها السابعة قال: «انا نخرج لخدمتنا في الجيش الاسرائيلي لسنوات طويلة، والان لا يمكن ان نطلب من الجنود ان يتركوا الامور، واذ ما احس جندي ان الامر الذي يعمل عليه لا يلائم مع ضميره، عليه بشكل شخصي، وانا أشهد على الشكل الشخصي، ان يوجد قائدوه ويفسر له ذلك، وان يكون ساجداً لتحمل العواقب، لماذا يكون ليرمان متديناً أكثر من الباقا؟ لماذا لم يدع غوزي ديان يوقع على الموافقة الصراخ الداخلي فيه ما زال في ايداه».

البيكم معسني  
(يديעות احرونوت) 2004/8/2

## الاسرائيليون لا يتوقعون ان يحدث الكثير لصالحهم من رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي هولندا تميل لفرض عقوبات على اسرائيل بسبب مسار الجدار الفاصل

منذ شهر والجيش الاسرائيلي يتوغل في تريف حانون بهدف تخفيف عملية بيعت باسم «الدرع الامامي» التي تهدف الى إيقاف اطلاق صواريخ القسام على المواقع السكنية في النقب الغربي، يتم الحديث، اذا ما استعملنا مصطلحات الاجهزة الأمنية ذات الخبرة في تضييق الامور، عن عملية عقاب جماعي واسمة النطاق الامامي، يمكن باهمم النظم اللبماني والحدائق العمق، اذا كان العملية هدف، فانه جعل السكان يعانون معاناة كبيرة حتى يخرج من بينهم مطلقون بعد لصواريخ القسام، عملياً، فانه خلال هذا الشهر ارتفع اطلاق الصواريخ بصورة واضحة، في يوم الجمعة، بعد ان سقط صاروخ قسام آخر على سدروت، أعطى

الاسرائيليون لا يتوقعون ان يحدث الكثير لصالحهم من رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي هولندا تميل لفرض عقوبات على اسرائيل بسبب مسار الجدار الفاصل

السؤال المركزي موجه الى بنتسي ليرمان الموافقة الفورية على كل قرارات الاجلبية تناقض الديمقراطية

اليسار في اسرائيل يرى في طرد العرب «قراراً غير قانوني ايداه، لا يجب الانصياع له ايداً، معارضو ليرمان وجماعته يتساءلون: هل دماء اليهود الطرودين أقل إحرماناً من دماء العرب المرحلين؟ وهذا ليس رأي التنظيم المقترض به ان يمثل المرشحين للطرد؟» الفكرة الاخلاقية والقضائية القاسية الداعية الى الطرد تدينق ايضا فقرة الرؤفي، اربيل شارون توجه الى الجنود الذين اشتركوا في اخلاء الون موريه وقال لهم هذا قرار غير اخلاقي، لانا نخرج لخدمتنا، بعد 21 سنة وفي مقابلة اجرتها معه القاها السابعة قال: «انا نخرج لخدمتنا في الجيش الاسرائيلي لسنوات طويلة، والان لا يمكن ان نطلب من الجنود ان يتركوا الامور، واذ ما احس جندي ان الامر الذي يعمل عليه لا يلائم مع ضميره، عليه بشكل شخصي، وانا أشهد على الشكل الشخصي، ان يوجد قائدوه ويفسر له ذلك، وان يكون ساجداً لتحمل العواقب، لماذا يكون ليرمان متديناً أكثر من الباقا؟ لماذا لم يدع غوزي ديان يوقع على الموافقة الصراخ الداخلي فيه ما زال في ايداه».

البيكم معسني  
(يديעות احرونوت) 2004/8/2

## لايس لانه الافضل بل لانه يمنع عن شارون امكانية التورط حكومة الليكود مع العمل والاحزاب الاصولية بدون شينوي السيناريو الاكثر منطقية

عندما يجلس شارون في المقابق الثاني في مزرعته، ينظر الى الراعي ويفكر بحياته السياسية الصعبة، فانه يرى في الافق ذات الحكومة التي يراها شمعون بيريس وتومي لبيد، شارون معني، مثلهم، بحكومة الليكود - عمل - شينوي، والتي هي من ناحيتها - عمل - الشينوي، اذا كان بيريد - وهو بيريد - أحن خفته لفق الارتباط.

شارون ينمت الى ابنه عمري، الذي يكرر اليوم ما سمعه ذات مرة في بيتيه، كراهه، الاب والابن اقرب الى الثقافة العلمانية التي يعلتها بيريس ولييد من الاصوليين رغم الملاحظات الشديدة التي ينظرها شارون في جلسات الحكومة ضد مبادرات وزراء شينوي، كلاهما، شارون

اجتمعت ولول مرة، لجنة خاصة برئاسة دان ميريدور امس الاول للتداول في النظرية الأمنية الاسرائيلية خلال السنة المقبلة وتدارس كيفية تأثير التغييرات التي طرأت في السنوات الأخيرة على الأمن القومي، اذا نجحت اللجنة في مهمتها ووصلت الى مرحلة تقديم التوصيات - فستكون الطرف الذي يطور الاستراتيجية الاسرائيلية الكبرى، التحضيرات لتشكيل هذه اللجنة استغرقت مدة طويلة، وسعى رئيس الوزراء الى اختيار بعض اعضائها رغم ان التعيين يأتي من وزير الدفاع شاؤول موزاف، من الناحية الاخرى اضيف للجنة عضوان جديدان: نائب رئيس هيئة الاركان سابقاً، اللواء غابي اشكنازي، والنائب الجديد اللواء دان حالوتس، باقي الاعضاء من العسكريين الاحتياط ومدنيين واقتصاديين وعلماء، اللجنة تبدأ عملها بعد ان أنهى الجيش الاسرائيلي مؤخرًا بلورة رؤية تفصيلية - أي نظريته الأمنية، يتوجب تسجيل عمل أساسي في رصيد رئيس هيئة الاركان موشيه يعلون نفذته ثلاث لجان عسكرية، في اغلب الاحيان يتم بلورة النظرية الأمنية للدولة ككل، ومن ثم يشتمون منها نظرية الجيش الأمنية، التأخير في بلورة النظرية الأمنية العامة فرض اتباع طريق آخر سيستلزم التنسيق والملاءمة لاحقا.

ليست هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها محاولة صياغة نظرية اسرائيل الأمنية كتابة، اللواء احتياط ابراهيم تامير قد، بكونه رئيسا لوحدة الأمن القومي التابعة لوزير الدفاع عيزر وايزمن في حينه، الى اللجنة الفرعية للكتيبات الكتيبة الخمسة التي قام بتأليفها حول الاستراتيجية المطلوبة، بما في ذلك قضية السلاح غير التقليدي، دان ميريدور بصفته عضواً في لجنة الخارجية والأمن ترأس في اواسط الثمانينيات لجنة لبلورة الرؤية الأمنية حيث قامت بتقديم توصياتها لوزير دفاع اسحق راين، هذه اللجنة أسهمت بصورة هامة في قضية التسلح الدقيق التي تحول منذئذ الى وسيلة ريادة مركزية في الحروب.

الحالة النهائية الأخيرة بلورة النظرية الأمنية كتابة جرت قبل سبع سنوات على يد اللواء احتياط دافيد عبري، مدير عام وزارة الدفاع سابقاً، اللجان الفرعية الخمس التي شكلها ضمت في عضويتها مدنيين كثيرين ونفذ مهمة الكتابة عضو

البيكم معسني  
(يديעות احرونوت) 2004/8/2

## الاسرائيليون لا يتوقعون ان يحدث الكثير لصالحهم من رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي هولندا تميل لفرض عقوبات على اسرائيل بسبب مسار الجدار الفاصل

منذ شهر والجيش الاسرائيلي يتوغل في تريف حانون بهدف تخفيف عملية بيعت باسم «الدرع الامامي» التي تهدف الى إيقاف اطلاق صواريخ القسام على المواقع السكنية في النقب الغربي، يتم الحديث، اذا ما استعملنا مصطلحات الاجهزة الأمنية ذات الخبرة في تضييق الامور، عن عملية عقاب جماعي واسمة النطاق الامامي، يمكن باهمم النظم اللبماني والحدائق العمق، اذا كان العملية هدف، فانه جعل السكان يعانون معاناة كبيرة حتى يخرج من بينهم مطلقون بعد لصواريخ القسام، عملياً، فانه خلال هذا الشهر ارتفع اطلاق الصواريخ بصورة واضحة، في يوم الجمعة، بعد ان سقط صاروخ قسام آخر على سدروت، أعطى

الاسرائيليون لا يتوقعون ان يحدث الكثير لصالحهم من رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي هولندا تميل لفرض عقوبات على اسرائيل بسبب مسار الجدار الفاصل

السؤال المركزي موجه الى بنتسي ليرمان الموافقة الفورية على كل قرارات الاجلبية تناقض الديمقراطية

اليسار في اسرائيل يرى في طرد العرب «قراراً غير قانوني ايداه، لا يجب الانصياع له ايداً، معارضو ليرمان وجماعته يتساءلون: هل دماء اليهود الطرودين أقل إحرماناً من دماء العرب المرحلين؟ وهذا ليس رأي التنظيم المقترض به ان يمثل المرشحين للطرد؟» الفكرة الاخلاقية والقضائية القاسية الداعية الى الطرد تدينق ايضا فقرة الرؤفي، اربيل شارون توجه الى الجنود الذين اشتركوا في اخلاء الون موريه وقال لهم هذا قرار غير اخلاقي، لانا نخرج لخدمتنا، بعد 21 سنة وفي مقابلة اجرتها معه القاها السابعة قال: «انا نخرج لخدمتنا في الجيش الاسرائيلي لسنوات طويلة، والان لا يمكن ان نطلب من الجنود ان يتركوا الامور، واذ ما احس جندي ان الامر الذي يعمل عليه لا يلائم مع ضميره، عليه بشكل شخصي، وانا أشهد على الشكل الشخصي، ان يوجد قائدوه ويفسر له ذلك، وان يكون ساجداً لتحمل العواقب، لماذا يكون ليرمان متديناً أكثر من الباقا؟ لماذا لم يدع غوزي ديان يوقع على الموافقة الصراخ الداخلي فيه ما زال في ايداه».

البيكم معسني  
(يديעות احرونوت) 2004/8/2

## لايس لانه الافضل بل لانه يمنع عن شارون امكانية التورط حكومة الليكود مع العمل والاحزاب الاصولية بدون شينوي السيناريو الاكثر منطقية

عندما يجلس شارون في المقابق الثاني في مزرعته، ينظر الى الراعي ويفكر بحياته السياسية الصعبة، فانه يرى في الافق ذات الحكومة التي يراها شمعون بيريس وتومي لبيد، شارون معني، مثلهم، بحكومة الليكود - عمل - شينوي، والتي هي من ناحيتها - عمل - الشينوي، اذا كان بيريد - وهو بيريد - أحن خفته لفق الارتباط.

شارون ينمت الى ابنه عمري، الذي يكرر اليوم ما سمعه ذات مرة في بيتيه، كراهه، الاب والابن اقرب الى الثقافة العلمانية التي يعلتها بيريس ولييد من الاصوليين رغم الملاحظات الشديدة التي ينظرها شارون في جلسات الحكومة ضد مبادرات وزراء شينوي، كلاهما، شارون

الاسرائيليون لا يتوقعون ان يحدث الكثير لصالحهم من رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي هولندا تميل لفرض عقوبات على اسرائيل بسبب مسار الجدار الفاصل

السؤال المركزي موجه الى بنتسي ليرمان الموافقة الفورية على كل قرارات الاجلبية تناقض الديمقراطية

اليسار في اسرائيل يرى في طرد العرب «قراراً غير قانوني ايداه، لا يجب الانصياع له ايداً، معارضو ليرمان وجماعته يتساءلون: هل دماء اليهود الطرودين أقل إحرماناً من دماء العرب المرحلين؟ وهذا ليس رأي التنظيم المقترض به ان يمثل المرشحين للطرد؟» الفكرة الاخلاقية والقضائية القاسية الداعية الى الطرد تدينق ايضا فقرة الرؤفي، اربيل شارون توجه الى الجنود الذين اشتركوا في اخلاء الون موريه وقال لهم هذا قرار غير اخلاقي، لانا نخرج لخدمتنا، بعد 21 سنة وفي مقابلة اجرتها معه القاها السابعة قال: «انا نخرج لخدمتنا في الجيش الاسرائيلي لسنوات طويلة، والان لا يمكن ان نطلب من الجنود ان يتركوا الامور، واذ ما احس جندي ان الامر الذي يعمل عليه لا يلائم مع ضميره، عليه بشكل شخصي، وانا أشهد على الشكل الشخصي، ان يوجد قائدوه ويفسر له ذلك، وان يكون ساجداً لتحمل العواقب، لماذا يكون ليرمان متديناً أكثر من الباقا؟ لماذا لم يدع غوزي ديان يوقع على الموافقة الصراخ الداخلي فيه ما زال في ايداه».

البيكم معسني  
(يديעות احرونوت) 2004/8/2

## لايس لانه الافضل بل لانه يمنع عن شارون امكانية التورط حكومة الليكود مع العمل والاحزاب الاصولية بدون شينوي السيناريو الاكثر منطقية

عندما يجلس شارون في المقابق الثاني في مزرعته، ينظر الى الراعي ويفكر بحياته السياسية الصعبة، فانه يرى في الافق ذات الحكومة التي يراها شمعون بيريس وتومي لبيد، شارون معني، مثلهم، بحكومة الليكود - عمل - شينوي، والتي هي من ناحيتها - عمل - الشينوي، اذا كان بيريد - وهو بيريد - أحن خفته لفق الارتباط.

شارون ينمت الى ابنه عمري، الذي يكرر اليوم ما سمعه ذات مرة في بيتيه، كراهه، الاب والابن اقرب الى الثقافة العلمانية التي يعلتها بيريس ولييد من الاصوليين رغم الملاحظات الشديدة التي ينظرها شارون في جلسات الحكومة ضد مبادرات وزراء شينوي، كلاهما، شارون



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزرائه احمد قريع خلال تظاهرة تأييد للسلطة في رام الله

هذا الجدل ليس قائماً في أغلبية الدول العربية، وعندما يتوقف - على اغلبه في الصحف السرية أو في زوايا الانترنت العالمية، العصيان المدني ضد الحكم القائم في الدول العربية ينشأ على اغلبه بسبب الحركات الاقتصادية، ولكنه سرعان ما يتحجج ويتوقف مع استجابة النظام لمطالب الجماهير، الفلسطينيين في المقابل، وهذا ما يبدو الآن، هم المجتمع العربي الوحيد الذي لا يسيطر عليه الخوف من النظام الحاكم سيطرة تامة، الانتخبات في امريكا وتعيين رئيس جديد او إجراء مرجحة امريكية يتوجب مجابتهها والتصدي لها، العصيان الأخير ضد الفساد واساليب الحكم لا يهدف الى إرضاء الولايات المتحدة واسرائيل وانما هو رد أصيل من جمهور سياسي التي تنظره وإسماح اصوات جديدة تكون صدًى صامتاً لذلك الجدل الفلسطيني، ولكن الهزاج على أمل ان يقوم الجمهور الفلسطيني بإحاطة عرفات، ومن الممكن من ناحية أخرى مواصلة طرح خطة فك الارتباط كرد ملامم وإحصاء عدد البؤر الاستيطانية التي لم تتم إزالتها مرارا وتكرارا، الانتظار حتى انتهاء موسم الانتخابات في امريكا وتعيين رئيس جديد او بقاء القديم في البيت الابيض وخوض المعارك ضد أوروبا وإطالة المفاوضات الانتقافية والتساؤل مررة تلو المررة حول «ضخ الفلسطينيين لصنع

البيكم معسني  
(هآرتس) 2004/8/2

## السؤال المركزي موجه الى بنتسي ليرمان الموافقة الفورية على كل قرارات الاجلبية تناقض الديمقراطية

اليسار في اسرائيل يرى في طرد العرب «قراراً غير قانوني ايداه، لا يجب الانصياع له ايداً، معارضو ليرمان وجماعته يتساءلون: هل دماء اليهود الطرودين أقل إحرماناً من دماء العرب المرحلين؟ وهذا ليس رأي التنظيم المقترض به ان يمثل المرشحين للطرد؟» الفكرة الاخلاقية والقضائية القاسية الداعية الى الطرد تدينق ايضا فقرة الرؤفي، اربيل شارون توجه الى الجنود الذين اشتركوا في اخلاء الون موريه وقال لهم هذا قرار غير اخلاقي، لانا نخرج لخدمتنا، بعد 21 سنة وفي مقابلة اجرتها معه القاها السابعة قال: «انا نخرج لخدمتنا في الجيش الاسرائيلي لسنوات طويلة، والان لا يمكن ان نطلب من الجنود ان يتركوا الامور، واذ ما احس جندي ان الامر الذي يعمل عليه لا يلائم مع ضميره، عليه بشكل شخصي، وانا أشهد على الشكل الشخصي، ان يوجد قائدوه ويفسر له ذلك، وان يكون ساجداً لتحمل العواقب، لماذا يكون ليرمان متديناً أكثر من الباقا؟ لماذا لم يدع غوزي ديان يوقع على الموافقة الصراخ الداخلي فيه ما زال في ايداه».

البيكم معسني  
(يديעות احرونوت) 2004/8/2

## لايس لانه الافضل بل لانه يمنع عن شارون امكانية التورط حكومة الليكود مع العمل والاحزاب الاصولية بدون شينوي السيناريو الاكثر منطقية

عندما يجلس شارون في المقابق الثاني في مزرعته، ينظر الى الراعي ويفكر بحياته السياسية الصعبة، فانه يرى في الافق ذات الحكومة التي يراها شمعون بيريس وتومي لبيد، شارون معني، مثلهم، بحكومة الليكود - عمل - شينوي، والتي هي من ناحيتها - عمل - الشينوي، اذا كان بيريد - وهو بيريد - أحن خفته لفق الارتباط.

شارون ينمت الى ابنه عمري، الذي يكرر اليوم ما سمعه ذات مرة في بيتيه، كراهه، الاب والابن اقرب الى الثقافة العلمانية التي يعلتها بيريس ولييد من الاصوليين رغم الملاحظات الشديدة التي ينظرها شارون في جلسات الحكومة ضد مبادرات وزراء شينوي، كلاهما، شارون

الاسرائيليون لا يتوقعون ان يحدث الكثير لصالحهم من رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي هولندا تميل لفرض عقوبات على اسرائيل بسبب مسار الجدار الفاصل

السؤال المركزي موجه الى بنتسي ليرمان الموافقة الفورية على كل قرارات الاجلبية تناقض الديمقراطية

اليسار في اسرائيل يرى في طرد العرب «قراراً غير قانوني ايداه، لا يجب الانصياع له ايداً، معارضو ليرمان وجماعته يتساءلون: هل دماء اليهود الطرودين أقل إحرماناً من دماء العرب المرحلين؟ وهذا ليس رأي التنظيم المقترض به ان يمثل المرشحين للطرد؟» الفكرة الاخلاقية والقضائية القاسية الداعية الى الطرد تدينق ايضا فقرة الرؤفي، اربيل شارون توجه الى الجنود الذين اشتركوا في اخلاء الون موريه وقال لهم هذا قرار غير اخلاقي، لانا نخرج لخدمتنا، بعد 21 سنة وفي مقابلة اجرتها معه القاها السابعة قال: «انا نخرج لخدمتنا في الجيش الاسرائيلي لسنوات طويلة، والان لا يمكن ان نطلب من الجنود ان يتركوا الامور، واذ ما احس جندي ان الامر الذي يعمل عليه لا يلائم مع ضميره، عليه بشكل شخصي، وانا أشهد على الشكل الشخصي، ان يوجد قائدوه ويفسر له ذلك، وان يكون ساجداً لتحمل العواقب، لماذا يكون ليرمان متديناً أكثر من الباقا؟ لماذا لم يدع غوزي ديان يوقع على الموافقة الصراخ الداخلي فيه ما زال في ايداه».

البيكم معسني  
(يديעות احرونوت) 2004/8/2

## لايس لانه الافضل بل لانه يمنع عن شارون امكانية التورط حكومة الليكود مع العمل والاحزاب الاصولية بدون شينوي السيناريو الاكثر منطقية

عندما يجلس شارون في المقابق الثاني في مزرعته، ينظر الى الراعي ويفكر بحياته السياسية الصعبة، فانه يرى في الافق ذات الحكومة التي يراها شمعون بيريس وتومي لبيد، شارون معني، مثلهم، بحكومة الليكود - عمل - شينوي، والتي هي من ناحيتها - عمل - الشينوي، اذا كان بيريد - وهو بيريد - أحن خفته لفق الارتباط.

شارون ينمت الى ابنه عمري، الذي يكرر اليوم ما سمعه ذات مرة في بيتيه، كراهه، الاب والابن اقرب الى الثقافة العلمانية التي يعلتها بيريس ولييد من الاصوليين رغم الملاحظات الشديدة التي ينظرها شارون في جلسات الحكومة ضد مبادرات وزراء شينوي، كلاهما، شارون

## على اسرائيل ان ترد عليهم من خلال تحريك العملية السياسية العصيان ضد عرفات ونهجه يتوسع في اوساط الشعب الفلسطيني المتطلع للديمقراطية

«ياسر عرفات يتصرف وكأنه ماري انطوائيت، رغم انه لا يشبهها بأي شكل من الاشكال، عندما يدبث الثورة الفرنسية.. سانت ماري: ماذا هم ثائرون؟ فردوا عليها بانهم لا يمكن الخبز وانهم جيع، فردت: ولماذا لا ياكلون السكوتيت؟ المتمدون في فتح احرقوا مكاتب السلطة الفلسطينية في خان يونس، عندما سأل عرفات سؤاله الشهير: أزمة؟ أية أزمة؟.. بهذه العبارات استهلّت الصحافية هدى الحسيني مقالتها الانتقادية الشديدة في الاسبوع الماضي في صحيفة عربية تصدر في لندن، لا ضرورة لوصف هذه المقالة بالشجاعة في ظل الجدل الفلسطيني والعربي المتطور ضد عرفات، انتقادات الجماهير الفلسطينية لم تبدأ الآن، نبيل عمرو، الوزير السابق، فقد ساقه في الاسبوع الماضي بعد ان أطلق «جهوولون» النار عليه، كان أول من عبر عن رايه حول الرئيس بصورة علنية، عمرو شخص العصيان الداخلي في فتح الذي أخذ يتصاعد بدوره الى ان اضطر عرفات الى إدخال عدة تغييرات داخلية على اجيزته ولو بصورة ظاهرية، كما ان المظاهرات المناهضة للفساد لم تبدأ في الاسبوعين الماضيين في غزة، مثل هذه المظاهرات كانت قد نظمت قبل سنة ونصف ونيف، الجدل الجماهيري الفلسطيني والعربي عموماً ضد النظام العرفاتي الذي يشتمل أصحاب الامتيازات المقربين وأبناء العائلات الكبيرة والقادمين من الخارج وعصرهم من أصحاب الشواوات والنسبيات أخذ يتصاعد ويتكثف، الانتفاضة بدأت تتهدد بتساؤلات صعبة ومثلها العمليات الانتحارية.

يبدا ان هذا الجدل الفلسطيني لم يعد مشروعا فقط بل انه بدأ يصبح جدلاً مزمياً، محمد دحلان مثلا يهاجم قيادة فتح في مقالاته الصحافية ومن يقف على رأسه في - في موقع الانترنت www.removearfat.org يمكن ان تجد ريدوا ومقالات كتبتها فلسطينيون وعرب الى جانب مواد متروجة عن الصحافة الاسرائيلية ضد عرفات، في الصحف العربية والدولية يُشبهون عرفات وقبائده بالقيادة التي تسببت في ضياع فلسطين في عام 1948.

البيكم معسني  
(هآرتس) 2004/8/2

## السؤال المركزي موجه الى بنتسي ليرمان الموافقة الفورية على كل قرارات الاجلبية تناقض الديمقراطية

اليسار في اسرائيل يرى في طرد العرب «قراراً غير قانوني ايداه، لا يجب الانصياع له ايداً، معارضو ليرمان وجماعته يتساءلون: هل دماء اليهود الطرودين أقل إحرماناً من دماء العرب المرحلين؟ وهذا ليس رأي التنظيم المقترض به ان يمثل المرشحين للطرد؟» الفكرة الاخلاقية والقضائية القاسية الداعية الى الطرد تدينق ايضا فقرة الرؤفي، اربيل شارون توجه الى الجنود الذين اشتركوا في اخلاء الون موريه وقال لهم هذا قرار غير اخلاقي، لانا نخرج لخدمتنا، بعد 21 سنة وفي مقابلة اجرتها معه القاها السابعة قال: «انا نخرج لخدمتنا في الجيش الاسرائيلي لسنوات طويلة، والان لا يمكن ان نطلب من الجنود ان يتركوا الامور، واذ ما احس جندي ان الامر الذي يعمل عليه لا يلائم مع ضميره، عليه بشكل شخصي، وانا أشهد على الشكل الشخصي، ان يوجد قائدوه ويفسر له ذلك، وان يكون ساجداً لتحمل العواقب، لماذا يكون ليرمان متديناً أكثر من الباقا؟ لماذا لم يدع غوزي ديان يوقع على الموافقة الصراخ الداخلي فيه ما زال في ايداه».

البيكم معسني  
(يديעות احرونوت) 2004/8/2

## لايس لانه الافضل بل لانه يمنع عن شارون امكانية التورط حكومة الليكود مع العمل والاحزاب الاصولية بدون شينوي السيناريو الاكثر منطقية

عندما يجلس شارون في المقابق الثاني في مزرعته، ينظر الى الراعي ويفكر بحياته السياسية الصعبة، فانه يرى في الافق ذات الحكومة التي يراها شمعون بيريس وتومي لبيد، شارون معني، مثلهم، بحكومة الليكود - عمل - شينوي، والتي هي من ناحيتها - عمل - الشينوي، اذا كان بيريد - وهو بيريد - أحن خفته لفق الارتباط.

شارون ينمت الى ابنه عمري، الذي يكرر اليوم ما سمعه ذات مرة في بيتيه، كراهه، الاب والابن اقرب الى الثقافة العلمانية التي يعلتها بيريس ولييد من الاصوليين رغم الملاحظات الشديدة التي ينظرها شارون في جلسات الحكومة ضد مبادرات وزراء شينوي، كلاهما، شارون

الاسرائيليون لا يتوقعون ان يحدث الكثير لصالحهم من رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي هولندا تميل لفرض عقوبات على اسرائيل بسبب مسار الجدار الفاصل

السؤال المركزي موجه الى بنتسي ليرمان الموافقة الفورية على كل قرارات الاجلبية تناقض الديمقراطية

اليسار في اسرائيل يرى في طرد العرب «قراراً غير قانوني ايداه، لا يجب الانصياع له ايداً، معارضو ليرمان وجماعته يتساءلون: هل دماء اليهود الطرودين أقل إحرماناً من دماء العرب المرحلين؟ وهذا ليس رأي التنظيم المقترض به ان يمثل المرشحين للطرد؟» الفكرة الاخلاقية والقضائية القاسية الداعية الى الطرد تدينق ايضا فقرة الرؤفي، اربيل شارون توجه الى الجنود الذين اشتركوا في اخلاء الون موريه وقال لهم هذا قرار غير اخلاقي، لانا نخرج لخدمتنا، بعد 21 سنة وفي مقابلة اجرتها معه القاها السابعة قال: «انا نخرج لخدمتنا في الجيش الاسرائيلي لسنوات طويلة، والان لا يمكن ان نطلب من الجنود ان يتركوا الامور، واذ ما احس جندي ان الامر الذي يعمل عليه لا يلائم مع ضميره، عليه بشكل شخصي، وانا أشهد على الشكل الشخصي، ان يوجد قائدوه ويفسر له ذلك، وان يكون ساجداً لتحمل العواقب، لماذا يكون ليرمان متديناً أكثر من الباقا؟ لماذا لم يدع غوزي ديان يوقع على الموافقة الصراخ الداخلي فيه ما زال في ايداه».

البيكم معسني  
(يديעות احرونوت) 2004/8/2

## لايس لانه الافضل بل لانه يمنع عن شارون امكانية التورط حكومة الليكود مع العمل والاحزاب الاصولية بدون شينوي السيناريو الاكثر منطقية

عندما يجلس شارون في المقابق الثاني في مزرعته، ينظر الى الراعي ويفكر بحياته السياسية الصعبة، فانه يرى في الافق ذات الحكومة التي يراها شمعون بيريس وتومي لبيد، شارون معني، مثلهم، بحكومة الليكود - عمل - شينوي، والتي هي من ناحيتها - عمل - الشينوي، اذا كان بيريد - وهو بيريد - أحن خفته لفق الارتباط.

شارون ينمت الى ابنه عمري، الذي يكرر اليوم ما سمعه ذات مرة في بيتيه، كراهه، الاب والابن اقرب الى الثقافة العلمانية التي يعلتها بيريس ولييد من الاصوليين رغم الملاحظات الشديدة التي ينظرها شارون في جلسات الحكومة ضد مبادرات وزراء شينوي، كلاهما، شارون

## لايس لانه الافضل بل لانه يمنع عن شارون امكانية التورط حكومة الليكود مع العمل والاحزاب الاصولية بدون شينوي السيناريو الاكثر منطقية

عندما يجلس شارون في المقابق الثاني في مزرعته، ينظر الى الراعي ويفكر بحياته السياسية الصعبة، فانه يرى في الافق ذات الحكومة التي يراها شمعون بيريس وتومي لبيد، شارون معني، مثلهم، بحكومة الليكود - عمل - شينوي، والتي هي من ناحيتها - عمل - الشينوي، اذا كان بيريد - وهو بيريد - أحن خفته لفق الارتباط.

شارون ينمت الى ابنه عمري، الذي يكرر اليوم ما سمعه ذات مرة في بيتيه، كراهه، الاب والابن اقرب الى الثقافة العلمانية التي يعلتها بيريس ولييد من الاصوليين رغم الملاحظات الشديدة التي ينظرها شارون في جلسات الحكومة ضد مبادرات وزراء شينوي، كلاهما، شارون

الاسرائيليون لا يتوقعون ان يحدث الكثير لصالحهم من رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي هولندا تميل لفرض عقوبات على اسرائيل بسبب مسار الجدار الفاصل

السؤال المركزي موجه الى بنتسي ليرمان الموافقة الفورية على كل قرارات الاجلبية تناقض الديمقراطية

اليسار في اسرائيل يرى في طرد العرب «قراراً غير قانوني ايداه، لا يجب الانصياع له ايداً، معارضو ليرمان وجماعته يتساءلون: هل دماء اليهود الطرودين أقل إحرماناً من دماء العرب المرحلين؟ وهذا ليس رأي التنظيم المقترض به ان يمثل المرشحين للطرد؟» الفكرة الاخلاقية والقضائية القاسية الداعية الى الطرد تدينق ايضا فقرة الرؤفي، اربيل شارون توجه الى الجنود الذين اشتركوا في اخلاء الون موريه وقال لهم هذا قرار غير اخلاقي، لانا نخرج لخدمتنا، بعد 21 سنة وفي مقابلة اجرتها معه القاها السابعة قال: «انا نخرج لخدمتنا في الجيش الاسرائيلي لسنوات طويلة، والان لا يمكن ان نطلب من الجنود ان يتركوا الامور، واذ ما احس جندي ان الامر الذي يعمل عليه لا يلائم مع ضميره، عليه بشكل شخصي، وانا أشهد على الشكل الشخصي، ان يوجد قائدوه ويفسر له ذلك، وان يكون ساجداً لتحمل العواقب، لماذا يكون ليرمان متديناً أكثر من الباقا؟ لماذا لم يدع غوزي ديان يوقع على الموافقة الصراخ الداخلي فيه ما زال في ايداه».

البيكم معسني  
(يديעות احرونوت) 2004/8/2

## لايس لانه الافضل بل لانه يمنع عن شارون امكانية التورط حكومة الليكود مع العمل والاحزاب الاصولية بدون شينوي السيناريو الاكثر منطقية

عندما يجلس شارون في المقابق الثاني في مزرعته، ينظر الى الراعي ويفكر بحياته السياسية الصعبة، فانه يرى في الافق ذات الحكومة التي يراها شمعون بيريس وتومي لبيد، شارون معني، مثلهم، بحكومة الليكود - عمل - شينوي، والتي هي من ناحيتها - عمل - الشينوي، اذا كان بيريد - وهو بيريد - أحن خفته لفق الارتباط.

شارون ينمت الى ابنه عمري، الذي يكرر اليوم ما سمعه ذات مرة في بيتيه، كراهه، الاب والابن اقرب الى الثقافة العلمانية التي يعلتها بيريس ولييد من الاصوليين رغم الملاحظات الشديدة التي ينظرها شارون في جلسات الحكومة ضد مبادرات وزراء شينوي، كلاهما، شارون

الاسرائيليون لا يتوقعون ان يحدث الكثير لصالحهم من رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي هولندا تميل لفرض عقوبات على اسرائيل بسبب مسار الجدار الفاصل

السؤال المركزي موجه الى بنتسي ليرمان الموافقة الفورية على كل قرارات الاجلبية تناقض الديمقراطية

اليسار في اسرائيل يرى في طرد العرب «قراراً غير قانوني ايداه، لا يجب الانصياع له ايداً، معارضو ليرمان وجماعته يتساءلون: هل دماء اليهود الطرودين أقل إحرماناً من دماء العرب المرحلين؟ وهذا ليس رأي التنظيم المقترض به ان يمثل المرشحين للطرد؟» الفكرة الاخلاقية والقضائية القاسية الداعية الى الطرد تدينق ايضا فقرة الرؤفي، اربيل شارون توجه الى الجنود الذين اشتركوا في اخلاء الون موريه وقال لهم هذا قرار غير اخلاقي، لانا نخرج لخدمتنا، بعد 21 سنة وفي مقابلة اجرتها معه القاها السابعة قال: «انا نخرج لخدمتنا في الجيش الاسرائيلي لسنوات طويلة، والان لا يمكن ان نطلب من الجنود ان يتركوا الامور، واذ ما احس جندي ان الامر الذي يعمل عليه لا يلائم مع ضميره، عليه بشكل شخصي، وانا أشهد على الشكل الشخصي، ان يوجد قائدوه ويفسر له ذلك، وان يكون ساجداً لتحمل العواقب، لماذا يكون ليرمان متديناً أكثر من الباقا؟ لماذا لم يدع غوزي ديان يوقع على الموافقة الصراخ الداخلي فيه ما زال في ايداه».

البيكم معسني  
(يديעות احرونوت) 2004/8/2

## لايس لانه الافضل بل لانه يمنع عن شارون امكانية التورط حكومة الليكود مع العمل والاحزاب الاصولية بدون شينوي السيناريو الاكثر منطقية

عندما يجلس شارون في المقابق الثاني في مزرعته، ينظر الى الراعي ويفكر بحياته السياسية الصعبة، فانه يرى في الافق ذات الحكومة التي يراها شمعون بيريس وتومي لبيد، شارون معني، مثلهم، بحكومة الليكود - عمل - شينوي، والتي هي من ناحيتها - عمل - الشينوي، اذا كان بيريد - وهو بيريد - أحن خفته لفق الارتباط.

شارون ينمت الى ابنه عمري، الذي يكرر اليوم ما سمعه ذات مرة في بيتيه، كراهه، الاب والابن اقرب الى الثقافة العلمانية التي يعلتها بيريس ولييد من الاصوليين رغم الملاحظات الشديدة التي ينظرها شارون في جلسات الحكومة ضد مبادرات وزراء شينوي، كلاهما، شارون

الاسرائيليون لا يتوقعون ان يحدث الكثير لصالحهم من رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي هولندا تميل لفرض عقوبات على اسرائيل بسبب مسار الجدار الفاصل

السؤال المركزي موجه الى بنتسي ليرمان الموافقة الفورية على كل قرارات الاجلبية تناقض الديمقراطية

اليسار في اسرائيل يرى في طرد العرب «قراراً غير قانوني ايداه، لا يجب الانصياع له ايداً، معارضو ليرمان وجماعته يتساءلون: هل دماء اليهود الطرودين أقل إحرماناً من دماء العرب المرحلين؟ وهذا ليس رأي التنظيم المقترض به ان يمثل المرشحين للطرد؟» الفكرة الاخلاقية والقضائية القاسية الداعية الى الطرد تدينق ايضا فقرة الرؤفي، اربيل شارون توجه الى الجنود الذين اشتركوا في اخلاء الون موريه وقال لهم هذا قرار غير اخلاقي، لانا نخرج لخدمتنا، بعد 21 سنة وفي مقابلة اجرتها معه القاها السابعة قال: «انا نخرج لخدمتنا في الجيش الاسرائيلي لسنوات طويلة، والان لا يمكن ان نطلب من الجنود ان يتركوا الامور، واذ ما احس جندي ان الامر الذي يعمل عليه لا يلائم مع ضميره، عليه بشكل شخصي، وانا أشهد على الشكل الشخصي، ان يوجد قائدوه ويفسر له ذلك، وان يكون ساجداً لتحمل العواقب، لماذا يكون ليرمان متديناً أكثر من الباقا؟ لماذا لم يدع غوزي ديان يوقع على الموافقة الصراخ الداخلي فيه ما زال في ايداه».

البيكم معسني  
(يديעות احرونوت) 2004/8/2

## لايس لانه الافضل بل لانه يمنع عن شارون امكانية التورط حكومة الليكود مع العمل والاحزاب الاصولية بدون شينوي السيناريو الاكثر منطقية

عندما يجلس شارون في المقابق الثاني في مزرعته، ينظر الى الراعي ويفكر بحياته السياسية الصعبة، فانه يرى في الافق ذات الحكومة التي يراها ش











# أجلت مسرحية محمد صبحي لتشارك بعمل مع الرحباني لطيفة: لا أشاهد قنوات الأغاني الفضائية واكتفي بـ «الجزيرة»!

القاهرة - «القدس العربي»  
من محمد عاطف:

أكدت المطربة لطيفة أن ما تقدمه هيغاه وهي على قدر مساهمة صوتها.. وهي ليست لها علاقة بالأغنية العربية فهي ليست مطرب طرب.. وعلينا أن نحكموا على الأغنية من خلال موزعها الذين يقدمونها لا من خلال هيغاه. حول وجود أي تشابه بينهما نفت ذلك تماما المطربة التونسية لطيفة وعلقت قائلة: كل واحدة منا لها طريقها الخاصة في حياتها لا هي مطربي وأنا مثلها ولا شيء أو تشابه بيننا على الإطلاق.

■ ماذا أعجبك في هيغاه وبمبي؟  
■ انها في حالها وليس لها دعوة بأحد وتسعى وتجتهد وهي لذيذة وحبوبية.  
■ ما رأيك في العربي كليب المسيطر على القنوات الفضائية العربية حاليا؟  
■ بصراحة شديدة لا أشاهد القنوات الموسيقية بل اهتم بقناة الجزيرة وما يحدث في العراق و فلسطين و ما تمر به امتنا العربية وأرصد ما يحيط بسوريا و الخليج العربي.. و الفنان في مثل هذه الظروف عليه ان يعالجها من خلال ما يقدمه.. و في النهاية لا يصح إلا الصحيح.. و ما نتحدث عنه من «كليات» هي افرازات و امرأة صادقة للوضع

الحالي البائس لامة العربية. سمعنا عن تعاقب إحدى القنوات الفضائية معك لتصوير حياتك الخاصة لمدة أسبوع كامل تنقل خلاله الكاميرات من داخل منزلك ما تغليه من الاستيقاظ من النوم إلى نهاية اليوم.. ما صحة ذلك؟  
■ ما حدث أن أفراد النادي الخاص بوقعي على الإنترنت نشروا هذا الموضوع على سبيل الدعابة و مع ذلك أعجبت الفكرة إحدى القنوات الفضائية بالفعل و اتصلت بأعضاء النادي في موقعي بالإنترنت لنشر الفكرة منهم و تسجيل حقوقها الفكرية.. و سيتم تنفيذها مع إحدى المطربات و لست أنا. ولماذا لا تنفذ تلك الفكرة؟  
■ لأن حياتي الخاصة ملكي أنا وحدي فقط.. و ليست أي علاقة بخبري من الفنانين اللاتي قبلن القيام بالفكرة.  
■ هل ترين أن فكرة برامج تلفزيون الواقع مجدية و تناسب العصر الحالي و التي تقدم «الهورا سوا» و «الأخ الأكبر» و «ستار أكاديمي» و ذلك؟  
■ أرى أن بعض الناس «فاضلين» و أيضا يشاهدوا مثل تلك البرامج.. و أيضا «فاضلين» ممن يعرضوا حياتهم على شاشات هذه البرامج.. و ليس لي حق الحكم عليهم لأنه الناس أنواق و هم الذين يستقبلون البرامج و يشاركون فيها برسائل الحمول و إذا لم تعجبهم فلا يجب عليهم المشاركة و العكس صحيح.  
■ لماذا اعتذرت للمرة الثانية عن مشاركة النجم محمد صبحي بطولته إحدى مسرحيات و قبلت مسرحية «حكم الرحباني» تأليف و تلحين منصور رحباني و إخراج نجلة مروان.  
■ الفنان محمد صبحي عرض على العمل

معه في مسرحيته المقبلة و قلت له دعني أفكر و أعجبتني فكرة العمل و هي سياسية كوميدية.. و عندما اتصل بي منصور الرحباني لأعقب بطولته مسرحيته «حكم الرحباني» أوقفت كل شيء و كإقامة مشروعاتي لأن العمل يحمل اسم منصور الرحباني و ستعرض أيام 9 و 10 و 11 و 12 أغسطس المقبل.. و أرى أن هذه الخطوة توازي خطواتي مع يوسف شاهين في فيلم «سكوت منصور».. و يكفي أنه لا يوجد عمل غنائي في العالم العربي يتجاوز أعمال الرحبانية.. و ربما ستكون خطوتي التالية عملي في مسرح محمد صبحي أكثر الذين أحترمهم في المسرح.. و بلغته بالوضوح و وفاق و أتني أن ينتظري حتى أنتهي من مسرحية الرحباني.  
■ لماذا لم تخوضي تجربة المسرح من قبل؟  
■ لأنني أرفض مسرح «الكاباري» الذي يبدأ في الحادية عشرة مساء و ينتهي فجرا.. و مسرح الرحباني يحترم كل فئات المجتمع و له رسالة فنية و أهداف يرغب في توصيلها للجمهور و ليس له مثيل في العالم العربي بل في تاريخ المسرح الغنائي العربي.. و أرى العمل في مسرح الرحباني تجربة لا تحوس يجب تنفيذها بكل قوة و حماس و حيوية رغم خوفي الشديد منها و مضاعفة مجهودي لأنه عمل يومي صريح أمام الجمهور و سوف أنجز قصاري جهدي فيه.  
■ ماذا عن اليوم الجديد؟  
■ اتعاون فيه مع الملحن زياد الرحباني و سجلت معه أربع أغنيات و تووقنا لحين الانتهاء من التجربة المسرحية و لذلك لن اطرحه خلال الموسم الصيفي الحالي كما تعود جمهوري.



لطيفة

## فضائيات

### استغلال دعائي للسجناء بعد اطلاقهم؟: الحكام والمحكومون سيلتقون «هناك»!

توفيق رباحي\*

■ اتوقع انها كانت مجرد صدفة ان بثت «الجزيرة» القطرية و«دوزيم» المغربية شريطين مختلفين تماما. لكن متشابهين كثيرا في نفس الاسبوع (الماضي) المتزامن هو الاخر مع عيد العرش المصادف الذكرى الخامسة لتتويج محمد السادس ملكا على البلاد. ملاحظة تبدو ضرورية: شريط «الجزيرة» أنتج في الشتاء. كشفته ملابس اللذيع الشتوية الثقيلة بينما الحرارة في المغرب هذه الايام تقترب من جهنم. اما شريط «دوزيم» فأقل قدما. كلا الشريطين يروي معاناة انسانية ويكشف معني ان يأخذ منك انسان مثلك اجمل ايام عمرك، وبدون ان يقول لك لماذا، لانه حاكم غصبا عنك وانت محكوم غصبا عنك. في «دوزيم» كان شريطا حول السجناء المغاربة لدى جبهة البوليزاريو المطالبة باستقلال اقليم الصحراء الغربية، وفي «الجزيرة» كان شريطا حول سجناء الملك الحسن الثاني في «قلعة كركنة» وتزامرت وسجون اخرى. تزامن الشريطان مع نشاطات داخل المغرب حول انتهاكات حقوق الانسان في عهد الملك الراحل الحسن الثاني. وبرزت هذه النشاطات ندوة نظمها مركز البحث والتفويق، وتظاهرة هادئة امام مركز المخابرات - سيه الذكري - بمدينة تمارة قرب الرباط.

في الاول والثاني يتعلق الامر بعمود من الاعتقال، في سياق زمني متقارب (متمتص او اواخر السبعينات)، والتعذيب النفسي والجسدي الرهيب الذي من واجب اي انسان عاقل ان يستنكره ويسأل باعلى صوته: لماذا؟

\*\*\*

أؤمن بأن الشريطين نوع من العلاج النفسي والتخفيف على المساجين (الاحرار لاحقا) الذين اوقفوا في ريعان الشباب لكنهم غادروا اقبية المعتقلات بعد ضياع اجمل السنين وقد قضى قطار شعوبنا طويلا في المسير. هذا لمن غامر لان هناك من سلم الروح في تلك الاقبية المنسية دفناته السجانون بسرعة للتخلص من العار.

وإذا كان لا بد من اشادة في هذا المقام فتكون لشجاعة مسؤولين مغاربة على السماح بانجاز مثل هذه الشرطة، وبالذات شريط «الجزيرة» ضمن سلسلة «يحيى ان...» (شريط «دوزيم» لا يحتاج الى اشادة، لانه من صنف «الواجبات القومية»، ولا شكر على واجب خصوصا اذا كان قوميا) في اماكن كانت في السابق سجونا للعار ومع اشخاص قضوا بزنا اناتهم ما شاء الجلادون المشرفون على العذاب، سواء مباشرة من السجن او من قصور مشيدة.

الاشادة محبذة لسبب بسيط: لو اراد المسؤولون في المغرب منع انجاز الشريط لتنعوا، المغرب، كغيره من دول المنطقة، مدرسة في البيروقراطية المعرقة لما يتعلق الامر بالتصاريح من وزارة الاعلام ومرافقة صاحب الشريط والمصورين وغيرها من التفاصيل العبيثة الاخرى التي تجعل، في نهاية المطاف، ان يأتي المنتج كما اراده البيروقراطيون، او ان العمل الذي يتطلب يومين يُنجز في شهر، هذا اذا لم يرم صاحبه المنشفة من اساسه ويعود من حيث اتى.

الظل الوحيد هو ان شريط «دوزيم» كان موجها توجيها تفوح منه رائحة السياسة في سياق المطالبة المغربية الرسمية بالسيادة على اقليم الصحراء الغربية، فاذا قول ان الشريط كان في اساسه لكشف عيوب البوليزاريو و«وحشيتها» وتسجيل نقاط سياسية تحسب لاي جديد في مسار التسوية. يقابل هذا التحليل ان مضمون شريط «الجزيرة» لا يزال غير مقبول في القنوات التلفزيونية المغربية الرسمية، في غياب قنوات خاصة، برغم ان الفرج عنهم من تزاممات والسجون الاخرى الفوا كتبا ونشروا اقصم في الصحف المحلية والدولية السموح بها في المغرب. لا تزال العقدة تكمن في ان الاعلام الحكومي لم يستطع بعد كسر هذا التابو وتبني قصص الضحايا. المغرب يسير بسرعتين في هذا الموضوع، سرعة التي تتحرك بغسل المذني وفتة من المثقفين والسياسيين، وسرعة «المخزن» البيطية طبعاً. لا يزال المغرب الرسمي مترددا في الاعتراف كليا بالمسؤولية السياسية والاخلاقية عن مآسي تزاممات والسجون الاخرى، كاتي به يريد التخلص من التركة بغسل العار والمضي الى الامام باقل الضجيج الممكن وبدون ذكر اسماء (اسم الملك الحسن بالذات) كونه المسؤول الاول عن هذه المآسي، سياسيا وقانونيا واخلاقيا.

في المقابل، لا يتردد هذا المغرب الرسمي في «استغلال» مآسي سجنائه لدى البوليزاريو، واكاد اقول ان الجوانب الانسانية في معاناتهم التي تزيد او تقل قليلا عن ربع قرن بالنسبة للكثيرين منهم، ليست هي الدافع الاول، رغم ان الصورة لا تكاد تختلف - من حيث وجهها المأساوي - عن صورة مساجين الملك لكن هناك احتمالا بان تؤثر التجارة بالمآسي في صدق القضية.

عندما كنا في الجامعة، وفي ندوة حرب باردة بين الجزائر والمغرب بسبب الصحراء الغربية، كان يتناهى الى مسامعنا كلام عن شيء اسمه تزاممات تنشره صحف دولية هنا وهناك، كنت افترض ان ذلك جزءا من الحرب الداعائية بين البلدين، فكل واحد يفترض عن عيوب الثاني يسوقها لشعبه، وكنت اقول ان المغاربة حتما يسمعون ويقرون عن مساوئ الحكم الجزائري.

قرأت كتاب احمد المرزوقي «تزاممات.. الزلزلة رقم 10» (بالفرنسية) عند صدوره في ربيع 2001. عندما تكون انسانا سويا (او هكذا افترض في نفسك) تتناكب حالة من الحزن والاكتئاب وانت تقرا التفاصيل. تصعب ان تصدق ان فوق الارض انسانا يفعل في انسان مثله ما فعلت فتة من المغاربة في حق فتة اخرى في تزاممات، الاولى فتة السجناء من الثانية المسجونين.

قبل ان تنتهي من قراءة الكتاب كنت قد كفرت بكل شيء، بالسياسة، الحكام، الحكوميين، الجيوش، الملوك، الرؤساء.. كل شيء أت من هناك. ومع كل جملة او فقرة كنت اتساءل: اين صفح الملوك؟ اين عدل الملوك؟ اين العفو عن المقدر؟ اين «شعبي العزيز» (ارجعوا الى خطابات الملك الحسن الثاني)، اين القلوب الرحيمة؟ ما فائدة الصلوات والدعوات التي نراها في الاعداء وليلة السابع والعشرين من رمضان؟ اين واين..

\*\*\*

(المرزوقي ضابط صغير كان في منتصف العشرينات عندما وقعت محاولة انقلاب على الملك الحسن الثاني عرفت باسم عملية الصخيرات نسبة الى القصر الذي جرت به بينما كان الملك يحتفل بعيد ميلاده مع ضيوف محليين واجانب. فشلت العملية وانتهت باعتقال عشرات الضباط والجنود كان بينهم المرزوقي الذي يجزم بانهم اقتيدوا الى القصر استجابة لاوامر عليا دون ادنى علم لهم بمخطط الانقلاب. ثم حوكم الجميع على طريقة الحاكم الثوري التي كانت سائدة آنذاك في كل الدول العربية فانتهى الامر بمجموعة من المتهمين في تزاممات الى غاية النصف الاول من التسعينات).

وبعد فترة غير طويلة التقيت علي بوريكات عائدا من تكساس الامريكية، وهو احد الناجين من سجن تزاممات وقد ادخل اليه مع شقيقه متمها بمؤامرة على الملك الحسن الثاني. قصير القامة، متلئق البنية، انيق، شديد الهدوء والثقة في النفس، روى لي عن تزاممات والمعاناة هناك، كان يتحدث باسهاب، لا اذكر انني كنت التقط كل التفاصيل، بل كنت شاردا اذقق النظرة في عمق عينيه محاولا لا الجمع بين صورة الرجل الذي امامي والرجل الذي قرأت عنه في كتاب المرزوقي. قبل ان ينتهي من رواية تفاصيل لا تنتهي، كنت قد كفرت بكل القلوب الجاهزة: حكائما، سجونهم، مصالح امنهم، الامن القومي، المصلحة العليا للامة، المخابرات، الزفت.. كل شيء. فجأة سألته: هل يمكن لاحد مثلك ان يغفر لمن فعلوا به ذلك؟ اذكر انه وجه سبائته الى السماء وتتمتع: «سنتلقى هناك، لم اره، لكن قلت في قرارة نفسي: «مع حق» حتى لو وقف المغرب كله والبشرية جمعاء في طاير الاعتذار، لن يكون سهلا على هؤلاء المساكين ان ينسوا ويغفروا».

اما انا فاعتد من القارئ على هذه الزاوية الدسمة في مثل هذا الحر القاتل هنا عندنا وهناك عندك.

كاتب من أسرة «القدس العربي»  
toufik@alqus.org.uk

## وارضيات

# بعد غياب 17 عاما يعود بمسلسل «أبو اسكندر» محمود عبد العزيز: لو قبلت بكل ما عرض علي لربحت ملايين الجنيهات

القاهرة - «القدس العربي»:

حقق النجم محمود عبد العزيز نجاحا كبيرا في أغلب الأوقات السينمائية التي قدمها، وأصبح أحد أهم نجوم القرن العشرين في السينما المصرية والعربية، اشتهر بخفة الدم والتلقائية في الأداء، في اواخر الثمانينات قدم مسلسل «رافات الهجان»، الذي قيل ان النجم عادل امام رفض القيام بطولته، فقبله هو، ودون ان يتطرق للادهان وجه مقارنته بين النجمين استطاع محمود عبد العزيز ان يحفر في هذا السلسل اسمه كأحد اهم وبلغ نجوم التمثيل في مصر والوطن العربي. في هذا الحوار يشرح محمود عبد العزيز لماذا اختفى عن التلفزيون بعد «رافات الهجان»، ولماذا يعود الآن، وما هي رؤيته لواقع السينما المصرية، وما هي مشاريعه المستقبلية.

غبت عن التلفزيون 17 عاماً منذ آخر أعمالك راقت الهجان فلماذا العودة الآن؟  
■ غيابي كان مبررا، فلم يعرض علي ما يضيف الي، كل ما عرض علي كان بعضها ساذجا جدا، واخرى لا ترقى لمستوى الأعمال التي قدمتها من قبل، لهذا ففضلت الابتعاد، ولو لم يعرض علي سيناريو بحجم وجودة «جدة أبو اسكندر»، ما عدت، فالعمل به مزج بين فن السينما والتلفزيون والنص مختلف تماما عن كل ما قدمت.

يقال ان عودتك للتلفزيون مثلها مثل أغلب جيلك، بسبب غياب أو ابتعاد السينما الحالية عنكم.  
■ اننا نتحدث عن نفسي ولا نتحدث عن غيري، كل انسان مسؤول عن اختياراته لكنني لو كنت قد وافقت على كل ما عرض طوال 17 عاما لكنت قد حقت من ورائها ملايين الجنيهات، لهذا فلا ريب أبدا بين عودتي وبين الحاجات المادية، بالعكس عدت لأنني وجدت السيناريو الذي يضيف لرصيد، وكنت متابعاً للدكتور مدحت العدل طوال مرحلة الكتابة، الفكرة منذ البداية أعجبتني ولهذا بدأت تصويرها ولا شيء آخر.

يقال ان عودتك للتلفزيون مثلها مثل أغلب جيلك، بسبب غياب أو ابتعاد السينما الحالية عنكم.  
■ اننا نتحدث عن نفسي ولا نتحدث عن غيري، كل انسان مسؤول عن اختياراته لكنني لو كنت قد وافقت على كل ما عرض طوال 17 عاما لكنت قد حقت من ورائها ملايين الجنيهات، لهذا فلا ريب أبدا بين عودتي وبين الحاجات المادية، بالعكس عدت لأنني وجدت السيناريو الذي يضيف لرصيد، وكنت متابعاً للدكتور مدحت العدل طوال مرحلة الكتابة، الفكرة منذ البداية أعجبتني ولهذا بدأت تصويرها ولا شيء آخر.



محمود عبد العزيز ويسرا في مسلسل «رافات الهجان»

يقال ان عودتك للتلفزيون مثلها مثل أغلب جيلك، بسبب غياب أو ابتعاد السينما الحالية عنكم.  
■ اننا نتحدث عن نفسي ولا نتحدث عن غيري، كل انسان مسؤول عن اختياراته لكنني لو كنت قد وافقت على كل ما عرض طوال 17 عاما لكنت قد حقت من ورائها ملايين الجنيهات، لهذا فلا ريب أبدا بين عودتي وبين الحاجات المادية، بالعكس عدت لأنني وجدت السيناريو الذي يضيف لرصيد، وكنت متابعاً للدكتور مدحت العدل طوال مرحلة الكتابة، الفكرة منذ البداية أعجبتني ولهذا بدأت تصويرها ولا شيء آخر.

هذا هو المخرج وانا أتق تماما في المخرج مجدي أبو عمير، كل ما هناك اننا بدأنا عمل بروفات قبل بداية التصوير مع بعض الممثلين، لان العمل صعب ويتطلب جودة العمل؟

هذا هو المخرج وانا أتق تماما في المخرج مجدي أبو عمير، كل ما هناك اننا بدأنا عمل بروفات قبل بداية التصوير مع بعض الممثلين، لان العمل صعب ويتطلب جودة العمل؟

علياير عالمي، وفي العمل نتناول قصة النجاح تلك، كما نتناول قصص حبه و غرامه بثلاث نساء مختلفات تماما من حيث الشكل والمضمون، ومدى تأثيرهم عليه ومدى تأثيره عليهم، وتجري الأحداث في إطار درامي جاد جداً أحيانا كوميدى جداً أحيانا أخرى.  
■ قبل أن هذا العمل هو عن قصة حياة رجل الأعمال المصري محمد الفايد؟

علياير عالمي، وفي العمل نتناول قصة النجاح تلك، كما نتناول قصص حبه و غرامه بثلاث نساء مختلفات تماما من حيث الشكل والمضمون، ومدى تأثيرهم عليه ومدى تأثيره عليهم، وتجري الأحداث في إطار درامي جاد جداً أحيانا كوميدى جداً أحيانا أخرى.  
■ قبل أن هذا العمل هو عن قصة حياة رجل الأعمال المصري محمد الفايد؟

# الموسم السينمائي الصيفي تحت شعار «حياة او موت» ازمت لنجوم الكوميديا الشبان مع منتجي افلامهم الجديدة هنيدي في حالة رعب وهاني رمزي يسعى للدخول في قائمة فناني الصف الاول

القاهرة - «القدس العربي»  
- من محمد عاطف:

الأفلام الجديدة التي ستعرض هذا الصيف ما زالت الازمات تحيط بها منذ بداية تصويرها وحتى هذه اللحظة.

الأفلام الجديدة التي ستعرض هذا الصيف ما زالت الازمات تحيط بها منذ بداية تصويرها وحتى هذه اللحظة.

الاشيان مع منتجي أعمالهم حول ميزانيات الدعابة المطلوبة نظرا للتخالف الشديد المتظر الذي جعل عنوان الموسم السينمائي الصيفي هذا العام «حياة او موت»، لان هناك عددا من هؤلاء النجوم اذا فشلت الافلام الجديدة لهم فسوف يدخلون «طي النسيان» كما يقال في الوسط الفني.

الاشيان مع منتجي أعمالهم حول ميزانيات الدعابة المطلوبة نظرا للتخالف الشديد المتظر الذي جعل عنوان الموسم السينمائي الصيفي هذا العام «حياة او موت»، لان هناك عددا من هؤلاء النجوم اذا فشلت الافلام الجديدة لهم فسوف يدخلون «طي النسيان» كما يقال في الوسط الفني.

أكثر هؤلاء النجوم خوفا بل رعبا من الموسم السينمائي الصيفي هو محمد هنيدي الذي تعرض لمضامين متتاليين في آخر عملين له بدور العرض السينمائي وهما «صاحب صاحبه»، ثم «مسعر في المعسكر»، والفيلم الجديد «نمرة وحادد الصن» يراهن عليه لانه الورقة الاخيرة له او الصمن يقاتل في المثل الشعبي «الثالثة ثابتة».

أكثر هؤلاء النجوم خوفا بل رعبا من الموسم السينمائي الصيفي هو محمد هنيدي الذي تعرض لمضامين متتاليين في آخر عملين له بدور العرض السينمائي وهما «صاحب صاحبه»، ثم «مسعر في المعسكر»، والفيلم الجديد «نمرة وحادد الصن» يراهن عليه لانه الورقة الاخيرة له او الصمن يقاتل في المثل الشعبي «الثالثة ثابتة».

لذلك يسعى هنيدي بكل قوته ان ينجح فيلمه «الصيني» الجديد باي وسيلة، ولذلك اجتمع مع منتجي الفيلم وهما شركستان كبيرتان تضامتا في الانتاج من اجل توزيع الربح او الخسارة عليهما فلما باتتاروا بشدود

لذلك يسعى هنيدي بكل قوته ان ينجح فيلمه «الصيني» الجديد باي وسيلة، ولذلك اجتمع مع منتجي الفيلم وهما شركستان كبيرتان تضامتا في الانتاج من اجل توزيع الربح او الخسارة عليهما فلما باتتاروا بشدود



هاني رمزي



محمد سعد

جديدة لتسويق الفيلم داخل مصر وخارجها، ويرغب هاني في ارتفاع معدل ايرادات افلامه عن الارقام السابقة والتي بلغت سبعة ملايين جنيهه العام الماضي عن فيلم «عايز حقي» وذلك ليدخل قائمة محمد سعد وهنيدي من ابناء جيله.. بينما هو حتى الان يأتي في المرتبة الثانية بعدهما.

الشوارع واكثر من ذلك ليتمتع محمد سعد من جيبه اذا اراد. الفيلم تشارك في بطولته اللبنانية تور وحنس حسني واخراج محمد المنجر. اجتمع الفنان هاني رمزي ونيللي كريم والمخرج رامي امام مع منتج فيلمه الجديد «عنه منه فيه» من اجل البحث عن وسيلة







## مصر تتوقع نموا اقتصاديا يتجاوز 5%

القاهرة-رويترز: قال وزير التخطيط المصري امس الاثنين ان النمو الاقتصادي في مصر سيرتفع عن خمسة في المئة في السنة المالية التي تنتهي في 30 حزيران (يونيو) المقبل من 4,1 في المئة في السنة السابقة.

وقال الوزير عثمان محمد عثمان ان الاستثمار الاجنبي وانخفاض التضخم واستقرار قيمة الجنيه الذي فقد أكثر من ربع قيمته منذ كانون الثاني (يناير) عام 2003 كلها عوامل سؤدي الى ارتفاع النمو. لكن هذا النمو المتوقع يقل عن نسبة السنة في المئة التي يقول اقتصاديون ان الاقتصاد يحتاج اليها كل عام لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الباحثين عن عمل.

## سعر النفط العماني يرتفع لاعلى مستوى منذ 20 عاما

مسقط-رويترز: أعلن مسؤول نفطي في سلطنة عمان امس الاثنين ان السعر الرسمي للنفط العماني لشهر تموز (يوليو) الماضي ارتفع الى 35,48 دولار للبرميل من 34,19 دولار للبرميل في شهر حزيران (يونيو) وهو ما يعتبر أعلى سعر منذ أكثر من عشرين عاما.

وقال المسؤول في بيان نقلته وكالة الانباء العمانية الرسمية ان الارتفاع في الاسعار يعزى لعدة أسباب من أهمها حالة عدم الاستقرار الأمني المستمر في العراق بسبب استهداف المنشآت النفطية والذي أدى الى انخفاض مستوى الصادرات النفطية العراقية الى الاسواق العالمية. وأضاف ان ارتفاع الاسعار يعود أيضا الى أزمة شركة يوكوس النفطية الروسية العملاقة وزيادة الطلب العالمي على النفط بالاضافه الى الولايات المتحدة الأمريكية، بالاضافة الى التخوف من عدم قدرة منظمة اوبك على تلبية الطلب المتزايد على النفط.

## ارتفاع احتياطات لبنان من النقد الاجنبي

بيروت-رويترز: قال مصرف لبنان المركزي امس الاثنين ان احتياطات لبنان الاجمالية من النقد الاجنبي ارتفعت الى 12,58 مليار دولار في النصف الاول من تموز (يوليو) من 12,21 مليار في نهاية الشهر السابق.

وقال البنك في بيان ان الاحتياطات التي تشمل ودائع البنوك التجارية بلغت ما يعادل 18,967 ترليون ليرة في 15 تموز (يوليو) مقارنة مع 18,409 ترليون في 30 حزيران (يونيو).

ولا يكشف المصرف المركزي عن صافي احتياطاته من النقد الاجنبي والتي يعتقد المحللون انها أقل بكثير. وعهد المصرف الى شراء الدولار منذ مؤتمر للمانحين عقد في اواخر عام 2002 وأسفر عن تعديلات بتقديم قروض ميسرة بقيمة أربعة مليارات دولار لمساعدة لبنان في خدمة دين عام يتجاوز 31 مليار دولار. وزاد هذا المؤتمر الثقة في الاقتصاد ورفع الليرة لانها تراجعت بعد ان فشل لبنان في تنفيذ اصلاحات اقتصادية وعهد بها. الا ان انتعاش حركة السياحة في الموسم الصيفي أدى الى زيادة تدفق النقد الاجنبي على لبنان.

## تونس ترفع أسعار البنزين لتقلص عجز الميزانية

تونس-رويترز: قال مسؤولون امس الاثنين ان الحكومة التونسية رفعت أسعار البنزين المحلية بما يصل الى 3,75 بالمئة لتقلص عجز الميزانية عقب ارتفاع الاسعار العالمية.

وأضافوا ان سعر البنزين الخالي من الرصاص زاد 3,75 بالمئة الى 0,830 دينار (0,655 دولار) للتر مقارنة مع 0,800 دينار في حين زاد سعر البنزين العادي 2,96 بالمئة الى 0,800 دينار للتر.

وتدعم الحكومة اسعار النفط المحلية وقد خصصت 200 مليون دينار (158 مليون دولار) للتعويض عن هذه الارتفاعات. ورفعت الولايات المتحدة يوم الاحد مستوى التأهب الأمني الى مرتفع بالنسبة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن وبورصة نيويورك وشركات في منطقة نيويورك بعد ورود معلومات استخبارات جديدة تشير الى تهديد محتمل.

وقال توم ريدج وزير الامن الداخلي في مؤتمر صحافي «تشير التقارير الى ان القاعدة تستهدف

بيروت-رويترز: أعلن بنك بلوم اللباني امس الاثنين ان ارباحه الصافية ارتفعت في النصف الأول من العام الجاري بنسبة 6,15 في المئة الى 45,42 مليون دولار مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي.

وقال البنك في بيان ان موجوداته الاجمالية ارتفعت الى 9,6 مليار دولار في الاشهر الستة الأولى من العام من 7,88 مليار في الفترة المقابلة من العام الماضي، وبلغت ودائع العملاء 8,35 مليار دولار في النصف الأول من 7,03 مليار في النصف الأول من العام الماضي.

وأشار المحللون الى استراتيجية بلوم الاحترازية المحافظة باعتبارها اساسا لحفاظه على الربحية في لبنان حيث يقلص بطء النمو الاقتصادي معدلات الربحية.

وقال بنك بلوم ايضا انه اغلق في 23 تموز (يوليو) باب الاكتتاب في طرح للاسهم قيمته 75 مليون دولار اجتذب طلبا كبيرا، وقال ان طرح الاسهم رفع رأسماله الى 692,87 مليون دولار وهو الأكبر بين البنوك اللبنانية.

وكان بلوم من بين اربعة بنوك حصلت على تصريح بإنشاء بنوك خاصة جديدة للعمل في سورية لأول مرة منذ اتمت دمشق قطاعها المالي في الستينات. وفتح اول فروعه السورية في مشروع مشترك مع مستثمرين سوريين في كانون الثاني (يناير).

## ارتفاع اسهم يوكوس بعد الفوز بهملة لسداد الضرائب

موسكو-رويترز: واصلت اسهم شركة النفط الروسية العملاقة يوكوس امس الاثنين موجة الصعود التي بدأت في نهاية الاسبوع الماضي بعد ان منحت السلطات الشركة المتعثرة مهلة لمدة شهر لسداد ديون ضريبية قدرها 3,4 مليار دولار.

وارتفعت اسهم يوكوس نحو 17,6 بالمئة عند الفتح قبل ان تراجع قليلا. وفي وقت لاحق قررت بورصة مايسكس وقف تداول اسهم يوكوس لمدة ساعة مع ارتفاع السهم 12,6 بالمئة الى 128,40 روبل (4,41 دولار).

وتوقف تداول اسهم يوكوس عدة مرات الاسبوع الماضي وسط معارلات متقلبة نجمت عن المخاوف من أن تكون أكبر شركة نفط روسية على شفا الانهيار.

وقال متعاملون ان عرضا من رئيس الوزراء الكندي السابق جان كريتيان للوساطة بالنيابة عن مساهمي يوكوس ساعد في رفع معنويات السوق تجاه سهم الشركة.

## صعود انتاج النفط الروسي الى 9,33 مليون ب/ي

موسكو-رويترز: أظهرت بيانات وزارة الطاقة الروسية امس الاثنين ان انتاج روسيا من النفط بلغ أعلى مستوى منذ انتهاء الحقبة السوفيتية مسجلا 9,33 مليون برميل يوميا في تموز (يوليو) رغم المخاوف من احتمال تباطؤ النمو بسبب النزاع بين شركة النفط الكبرى يوكوس والكركين.

وانتجت روسيا ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم 9,26 مليون برميل يوميا في حزيران (يونيو). وقد حذرت يوكوس التي تنتج نحو خمس انتاج النفط الروسي من انها قد تضطر لوقف الانتاج اذا ظلت مساهماتها المصرون جمدة ولم تتمكن من دفع رسوم التصدير في الوقت الذي تسعى فيه السلطات الى تحصيل ضرائب متأخرة على الشركة حجمها 3,4 مليار دولار.

# اسواق المال والنفط العالمية لم تتأثر كثيرا بالتحذيرات الامريكية من هجمات محتملة للقاعدة



أحد أفراد شرطة نيويورك في نقطة حراسة عند احد مقترقات الشوارع المؤدية الى بورصة نيويورك

لندن-نيويورك-رويترز- القدس العربي: جاءت ردود افعال اسواق المال العالمية للتحذيرات التي اطلقتها الولايات المتحدة امس الاول بشأن هجمات محتملة لتنظيم القاعدة على مؤسسات مالية في نيويورك وواشنطن معتدلة نسبيا ولم تتسم بالهلع.

فقد هيبت مؤشرات غالبية البورصات العالمية ولكن بنسب طفيفة ولاسباب لم تقتصر على المخاوف الامنية. كما هيبت الدولار امام بقية العملات الرئيسية وارتفع سعر النفط في اوائل المعاملات ليعود الى الهبوط في اواخرها.

فقد اغلقت بورصات لندن وسيدني على ارتفاع طفيف، في حين هيبت مؤشرات بورصات باريس وفرانكفورت وهونغ كونغ وتوكيو. واعلن جون تاين، مدير عام بورصة نيويورك، في مؤتمر صحافي ان بورصة نيويورك التي فتحت ابوابها امس تنوي ان تبقىها مفتوحة على الرغم من التهديدات.

وقالت الاسهم الامريكية على هبوط في بورصة نيويورك في وول ستريت امس، وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي لاسهم الشركات الامريكية الكبرى 21,17 نقطة أي 0,21 في المئة الى 10118,54 نقطة.

ونزل مؤشر ستاندر أند بورز الاسبوع نطاقا 3,10 نقطة أي 0,28 في المئة الى 1098,62 نقطة.

وانخفض مؤشر ناسداك الالجم الذي تغلب عليه ارتفاع الاسهم قطاع التكنولوجيا 14,18 نقطة أي 0,75 في المئة الى 1873,18 نقطة.

لكن بحلول الظهر (بتوقيت شرق الولايات المتحدة) كان مؤشر داو جونز مرتفعا الى 10142,22 نقطة.

وسعى وزير الخزانة الامريكي جون سنو امس لتهدئة التوتر بعد الكشف مجددا عن تهديدات ارهابية ضد القطاع المالي الامريكي في واشنطن ونيويورك.

وقال سنو في بيان مكتوب اصدرته وزارة الخزانة ان «اسواق بلاندا المالية ومؤسساتها المالية وقطاعها المالي مستمرة في العمل بشكل عادي. انني احيي صناعة الخدمات المالية على استمرارها في العمل بعد تقرير الامس».

ورفعت الولايات المتحدة يوم الاحد مستوى التأهب الأمني الى مرتفع بالنسبة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن وبورصة نيويورك وشركات في منطقة نيويورك بعد ورود معلومات استخبارات جديدة تشير الى تهديد محتمل.

وقال توم ريدج وزير الامن الداخلي في مؤتمر صحافي «تشير التقارير الى ان القاعدة تستهدف

الرياب. رويترز: قال مسؤول كبير بقطاع التجارة الخارجية امس الاثنين ان العجز التجاري المغربي بلغ 33,4 مليار درهم (3,7 مليار دولار) في النصف الأول من العام الحالي بزيادة تتجاوز الثلث عن مستواه في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وقال المسؤول من مكتب المبادلات المسؤولة عن التجارة الخارجية ان العجز ارتفع بنسبة 34,4 في المئة في النصف الأول من العام مع تسارع ارتفاع الواردات.

وزادت الواردات بنسبة 16 في المئة الى 77,7 مليار درهم بينما زاد حجمها 9,3 في المئة وارتفعت الصادرات بنسبة 5,2 في المئة الى 44,3 مليار درهم بينما زاد حجمها 8,9 في المئة.

وقال المسؤول من مكتب المبادلات المسؤولة عن التجارة الخارجية ان العجز ارتفع بنسبة 34,4 في المئة في النصف الأول من العام مع تسارع ارتفاع الواردات.

وزادت الواردات بنسبة 16 في المئة الى 77,7 مليار درهم بينما زاد حجمها 9,3 في المئة وارتفعت الصادرات بنسبة 5,2 في المئة الى 44,3 مليار درهم بينما زاد حجمها 8,9 في المئة.

وقال المسؤول من مكتب المبادلات المسؤولة عن التجارة الخارجية ان العجز ارتفع بنسبة 34,4 في المئة في النصف الأول من العام مع تسارع ارتفاع الواردات.

وزادت الواردات بنسبة 16 في المئة الى 77,7 مليار درهم بينما زاد حجمها 9,3 في المئة وارتفعت الصادرات بنسبة 5,2 في المئة الى 44,3 مليار درهم بينما زاد حجمها 8,9 في المئة.

وقال المسؤول من مكتب المبادلات المسؤولة عن التجارة الخارجية ان العجز ارتفع بنسبة 34,4 في المئة في النصف الأول من العام مع تسارع ارتفاع الواردات.

وزادت الواردات بنسبة 16 في المئة الى 77,7 مليار درهم بينما زاد حجمها 9,3 في المئة وارتفعت الصادرات بنسبة 5,2 في المئة الى 44,3 مليار درهم بينما زاد حجمها 8,9 في المئة.

وقال المسؤول من مكتب المبادلات المسؤولة عن التجارة الخارجية ان العجز ارتفع بنسبة 34,4 في المئة في النصف الأول من العام مع تسارع ارتفاع الواردات.

وزادت الواردات بنسبة 16 في المئة الى 77,7 مليار درهم بينما زاد حجمها 9,3 في المئة وارتفعت الصادرات بنسبة 5,2 في المئة الى 44,3 مليار درهم بينما زاد حجمها 8,9 في المئة.

وقال المسؤول من مكتب المبادلات المسؤولة عن التجارة الخارجية ان العجز ارتفع بنسبة 34,4 في المئة في النصف الأول من العام مع تسارع ارتفاع الواردات.

وزادت الواردات بنسبة 16 في المئة الى 77,7 مليار درهم بينما زاد حجمها 9,3 في المئة وارتفعت الصادرات بنسبة 5,2 في المئة الى 44,3 مليار درهم بينما زاد حجمها 8,9 في المئة.

وقال المسؤول من مكتب المبادلات المسؤولة عن التجارة الخارجية ان العجز ارتفع بنسبة 34,4 في المئة في النصف الأول من العام مع تسارع ارتفاع الواردات.

وزادت الواردات بنسبة 16 في المئة الى 77,7 مليار درهم بينما زاد حجمها 9,3 في المئة وارتفعت الصادرات بنسبة 5,2 في المئة الى 44,3 مليار درهم بينما زاد حجمها 8,9 في المئة.

وقال المسؤول من مكتب المبادلات المسؤولة عن التجارة الخارجية ان العجز ارتفع بنسبة 34,4 في المئة في النصف الأول من العام مع تسارع ارتفاع الواردات.

وزادت الواردات بنسبة 16 في المئة الى 77,7 مليار درهم بينما زاد حجمها 9,3 في المئة وارتفعت الصادرات بنسبة 5,2 في المئة الى 44,3 مليار درهم بينما زاد حجمها 8,9 في المئة.

وقال المسؤول من مكتب المبادلات المسؤولة عن التجارة الخارجية ان العجز ارتفع بنسبة 34,4 في المئة في النصف الأول من العام مع تسارع ارتفاع الواردات.

وزادت الواردات بنسبة 16 في المئة الى 77,7 مليار درهم بينما زاد حجمها 9,3 في المئة وارتفعت الصادرات بنسبة 5,2 في المئة الى 44,3 مليار درهم بينما زاد حجمها 8,9 في المئة.

والبورو بعد ان أظهر مسح ان قطاع الصناعات التحويلية البريطاني شهد في تموز اسرع زيادة في عقد كامل.

وقفز مؤشر مديري المشتريات الذي تصدره رويترز بالتعاون مع معهد تشارترد الى 56,2 نقطة في اسرع نمو منذ تشرين الاول (اكتوبر) عام 1994 ومقارنة مع 55 نقطة في حزيران (يونيو). ويشير أي رقم فوق مستوى 50 نقطة الى نمو.

ودفعت هذه البيانات الاسترليني الى الارتفاع الى اعلى مستوياته اليوم عند 1,8333 دولار بزيادة 0,7 بالمئة خلال اليوم، كما صعد الاسترليني الى 65,93 بنس لليورو. ويتوقع المستثمرون على نطاق واسع ان يرفع بنك انكلترا المركزي يوم الخميس اسعار الفائدة لخامس مرة منذ تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال متعاملون ان يترقبون بيانات اقتصادية تصدر هذا الاسبوع بحثا عن أي مؤشرات على رفع أسعار الفائدة بعد آب (أغسطس).

وتراجعت اسعار النفط في العقود الاربعة في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) امس مع زيادة الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال رولاند تريجر خام برنت في عقد ايلول 19 سنتا الى 39,84 دولار للبرميل. وقال محللون انه ينظر ان يهدى الاتجاه الصعودي في العقود الاجلة رغم التصحيح السعري القوي. واشاروا الى ان الاغلاق امس يوم الجمعة يفسح المجال امام تحقيق مزيد من المكاسب.

## رئيس صندوق النقد يواصل جولته الافريقية رغم التهديدات

ابوغا-رويترز: قال رودريكو راتو رئيس صندوق النقد الدولي امس الاثنين انه سيواصل جولته الافريقية الاولى التي يقوم بها حاليا رغم تحذيرات من هجمات محتملة للقاعدة على صندوق النقد الدولي ومؤسسات مالية اخرى. وقال راتو بعد وصوله الى العاصمة النيجيرية ابوجا «الارهاب له استراتيجيات واضحة تتمثل في مهاجمة كافة انواع المؤسسات سواء كانت محلية ام دولية. اعتقد انه يجب الانخراط في هذه الهجمات واعدو جميع الناس وجميع المؤسسات التي لها علاقة بالبرية».

وأدت تحذيرات مخابراتية من امكانية تعرض صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وسوق نيويورك للاوراق المالية لهجمات من جانب شبكة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن الى رفع حالة التأهب في مؤسسات مالية في نيويورك وواشنطن.

وقال راتو في أول تعليق له في وسائل الاعلام منذ رفع مستوى التأهب الأمريكي انه لم يفكر في الغاء جولته الافريقية الحالية التي تتضمن ايضا زيارة للجابون واوغندا. وصرح مسؤول في صندوق النقد الدولي الذي يقع مقره في واشنطن بالقرب من البيت الابيض بان الصندوق سيمارس نشاطه بشكل معتاد اليوم الاثنين رغم التحذيرات.

وردا على سؤال اذا كان يعتبر نفسه في خطر قال راتو «انا رئيس المؤسسة وانا اقيم بالطبع ما يعني ذلك تماما. لا اعتقد ان ذلك له اي علاقة بزيارتي لايفريقيا. اعتقد ان ذلك له علاقة بالور الذي نلعبه بصفتنا واحدة من المؤسسات التي تدعم الحرية الاقتصادية في العالم».

وتولى راتو وزير الاقتصاد الاسباني السابق منصبه الحالي في حزيران (يونيو) الماضي. وسيلتقي راتو بعشرة من زعماء افريقيا على الاقل خلال جولته الحالية التي تستمر خمسة ايام. ورفعت حالة التأهب في الولايات المتحدة الى اللون البرتقالي وهو ثاني أعلى درجة من مستويات الاستنفار الخمسة.

وقال راتو في أول تعليق له في وسائل الاعلام منذ رفع مستوى التأهب الأمريكي انه لم يفكر في الغاء جولته الافريقية الحالية التي تتضمن ايضا زيارة للجابون واوغندا. وصرح مسؤول في صندوق النقد الدولي الذي يقع مقره في واشنطن بالقرب من البيت الابيض بان الصندوق سيمارس نشاطه بشكل معتاد اليوم الاثنين رغم التحذيرات.

وردا على سؤال اذا كان يعتبر نفسه في خطر قال راتو «انا رئيس المؤسسة وانا اقيم بالطبع ما يعني ذلك تماما. لا اعتقد ان ذلك له اي علاقة بزيارتي لايفريقيا. اعتقد ان ذلك له علاقة بالور الذي نلعبه بصفتنا واحدة من المؤسسات التي تدعم الحرية الاقتصادية في العالم».

وتولى راتو وزير الاقتصاد الاسباني السابق منصبه الحالي في حزيران (يونيو) الماضي. وسيلتقي راتو بعشرة من زعماء افريقيا على الاقل خلال جولته الحالية التي تستمر خمسة ايام. ورفعت حالة التأهب في الولايات المتحدة الى اللون البرتقالي وهو ثاني أعلى درجة من مستويات الاستنفار الخمسة.

## ارتفاع ارباح شركة بروكتر آند غامبل 44 في المئة

شيكاغو-رويترز: أعلنت شركة بروكتر آند غامبل امس الاثنين ارتفاع ارباحها الفصلية بنسبة 44 في المئة مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي التي تحملت فيها مصاريف استثنائية لتغطية نفقات اعادة الهيكلة. وقالت الشركة ايضا انها تتوقع نمو ارباحها بنسبة تفوق العشرة في المئة في السنة المالية التي تنتهي في 30 حزيران (يونيو) مقارنة مع 955 مليون دولار تعادل 34 سنتا للسهم في الفترة المقابلة من العام الماضي التي بلغت نفقات اعادة الهيكلة فيها 261 مليون دولار.

وزادت مبيعات الشركة بنسبة 19 في المئة الى 12,96 مليار دولار لتتجاوز متوسط توقعات المحللين البالغ 12,86 مليار دولار.

## دول الخليج بحاجة الى استثمار 50 مليار دولار في قطاعات الطاقة خلال السنوات الاربع المقبلة

كبرى ومتميزة سواء من رجال الاعمال او العارضين او المسؤولين الحكوميين.

وقال انه بالإضافة الى معرض الطاقة للشرق الاوسط 2004 فان دول الخليج بحاجة الى استثمار 50 مليار دولار من الاستثمارات في مجال الطاقة في السنوات الاربع القادمة نظرا لوجود الطلب الهائل عليها.

وقال ان منطقة الخليج تعتبر المنطقة الأكثر ملائمة في العالم للاستثمار الاجنبي في مجال الطاقة الحكومية.

وقال ان هذا الحدث سيضمن مركز البحرين المعارض الدولية وسوف يناقش قضايا استراتيجية وتقنية حول المشكلات التي تواجهها دول المنطقة في كل ما يتعلق بقطاع الطاقة.

ونذكر ان المتحدثين امام المؤتمر يمثلون معظم الدول الصناعية في العالم.

واكد ان الشرق الاوسط بحاجة كبيرة الى امدادات اضافية للطاقة والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص لديها الطلب الأكبر ونظرا لقرنها الجغرافي من الشرق الاوسط تتوقع تكون المشاركة السعودية

القادم في مملكة البحرين قال ان هذا الحدث يحتمل اهمية كبيرة نظرا لحاجة العراق الي جهود دولية واقليمية لاعادة الاعمار.

وقال ان المعرض والمؤتمر يستقطب اهتمام العالم الصناعي كله وتتوقع مشاركة 90 شركة متخصصة في الطاقة في المعرض من امريكا واوروبا وآسيا والشرق الاوسط وتتوقع أكثر من اربعة الاف زائر.

ولفت الى ان هناك مؤتمر عالمي يقام على هامش المعرض ايضا في مركز البحرين المعارض الدولية وسوف يناقش قضايا استراتيجية وتقنية حول المشكلات التي تواجهها دول المنطقة في كل ما يتعلق بقطاع الطاقة.

ونذكر ان المتحدثين امام المؤتمر يمثلون معظم الدول الصناعية في العالم.

واكد ان الشرق الاوسط بحاجة كبيرة الى امدادات اضافية للطاقة والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص لديها الطلب الأكبر ونظرا لقرنها الجغرافي من الشرق الاوسط تتوقع تكون المشاركة السعودية

القادم في مملكة البحرين قال ان هذا الحدث يحتمل اهمية كبيرة نظرا لحاجة العراق الي جهود دولية واقليمية لاعادة الاعمار.

وقال ان المعرض والمؤتمر يستقطب اهتمام العالم الصناعي كله وتتوقع مشاركة 90 شركة متخصصة في الطاقة في المعرض من امريكا واوروبا وآسيا والشرق الاوسط وتتوقع أكثر من اربعة الاف زائر.

ولفت الى ان هناك مؤتمر عالمي يقام على هامش المعرض ايضا في مركز البحرين المعارض الدولية وسوف يناقش قضايا استراتيجية وتقنية حول المشكلات التي تواجهها دول المنطقة في كل ما يتعلق بقطاع الطاقة.

ونذكر ان المتحدثين امام المؤتمر يمثلون معظم الدول الصناعية في العالم.





## تركيا تتطلع للتحكيم بسعيها للحصول على غاز أرخص من إيران

■ أنقرة-رويترز: قال مسؤولون أمس الاثنين إن تركيا قررت اللجوء إلى التحكيم الدولي في نزاعها على وارداتها من الغاز الطبيعي من إيران وذلك بعد أن فشل رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في اقتناع طهران بخفض الأسعار.

وقال المسؤولون أن الجانبين اختارا ماثليهما وأن مباحثات التحكيم ستبدأ في غرفة التجارة الدولية بمجرد أن تتقدم إحدى الدولتين بطلب.

دولار سنويا لإيران.

ساعات محاولا التفاوض على خفض سعر الغاز خلال رحلة إلى طهران الأسبوع الماضي.

وتقول تركيا إن بإمكانها تصدير الغاز الإيراني المستورد إلى أوروبا لكن يجب أن يكون سعره منافسا لأسعار الغاز الروسي الرخيص.

ولدى إيران ثاني أكبر مخزونات من الغاز الطبيعي في العالم لكنها متباطئة في تطويرها والتصدير منها.

وقال مسؤول «ملا البلدين يتفقان على أعلى مستوى على أن اللجوء التحكيم الدولي حق لهما وأنه لن يفسر العلاقات الطبيعية بيننا». وأضاف أن من الصعب سياسيا على

## إيران ستصدر الغاز الطبيعي للبحرين ابتداء من عام 2009

■ طهران-رويترز: قال التلفزيون الإيراني أمس الاثنين إنه ينتظر أن توقع إيران اتفاقا لضخ الغاز الطبيعي إلى البحرين اعتبارا من عام 2009 في إطار تحركات طهران لإقامة أسواق للغاز في دول الخليج المجاورة.

ويقول مسؤولون إيرانيون كبار أنهم أبرموا بالفعل اتفاقا لبيع 11 مليون متر مكعب يوميا إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وأن مسؤولين كويتيين أعدوا مسودة اتفاق مبدئي لشراء الغاز الإيراني.

وقال التلفزيون الإيراني إن «صادرات إيران من الغاز الطبيعي (إلى البحرين) ستستأنف بعد استكمال خط أنابيب في عام 2009».

ولم يعط أي إشارة إلى الكميات التي سيتم تصديرها.

وكان الشيخ إبراهيم الخليفة وكيل وزارة المالية البحرينية قد أجرى محادثات في شباط (فبراير) مع كل من إيران وقطر ليبحث استيراد خمسة مليارات متر مكعب من الغاز سنويا لتلبية الطلب المحلي المتزايد.

وقال التلفزيون الإيراني أنه تم استثمار 2,65 مليار دولار في مشروع تصدير الغاز.

وتملك إيران ثاني أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم لكن تطوير الحقول للتصدير يسير بخطى بطيئة.

ولا تملك البحرين موارد طاقة ضخمة مثل جيرانها في الخليج حيث تنتج نحو 430 مليار قدم مكعبة سنويا من الغاز و40 ألف برميل يوميا من النفط الخام.

## ارتفاع الصادرات إلى 1,5 مليون ب/ي بتموز مرفأ البصرة العراقي يعمل بصورة طبيعية

■ لندن-رويترز: قالت مصادر في شركات الشحن البحري أمس الاثنين إن عمليات تحميل الناقلات بالنفط مستمرة بصورة طبيعية في مرفأ البصرة العراقي دون حدوث أي قلاقل في مطلع الأسبوع.

وقال وكيل ملاحى في المنطقة لرويترز «كل شيء طبيعي في المرفأ». والناقلات تأخذ شحنات النفط.

وكانت هجمات تخريبية على خطوط أنابيب قد خفضت صادرات النفط في حزيران (يونيو) من مرفأ البصرة في جنوب العراق إلى نحو 1,2 مليون برميل يوميا بانخفاض حوالي 600 ألف برميل يوميا من طاقته. لكن الصادرات استقرت من جهة ثانية قالت شركة أس.كي كروب أكبر شركات تكرير النفط في كوريا الجنوبية أمس أنها قامت بتحميل شحنة من النفط الخام العراقي في موعدها لتتفي تكهنت بأن إحدى ناقلاتها رفضت التحميل في ميناء البصرة بسبب مخاوف أمنية.

وقال سون دونغ ها المتحدث باسم الشركة أنها قامت بتحميل شحنة من النفط الخام من

## اتش.اس.بي.سي. يربح 9,4 مليار دولار بنصف عام

■ لندن-رويترز: قال مسؤولون في اتش.اس.بي.سي. أن أرباحه في النصف الأول من العام ارتفعت بأكبر من 50 في المئة متجاوزة توقعات المحللين لارتفاع أرباح وحدة التمويل الاستهلاكي التابعة له في الولايات المتحدة.

وقال البنك، وهو ثالث أكبر بنك في العالم من حيث قيمة أسهمه المتداولة، أن أرباح الأشهر الستة الأولى من العام قبل الضرائب ارتفعت بنسبة 53 في المئة إلى 9,37 مليار دولار من 6,11 مليار في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وبلغ متوسط توقعات المحللين للربح 7,75 مليار دولار وتجاوزت التوقعات بين 7,39 مليار و8,45 مليار.

وتحقق جانب كسبه من الزيادات في الأرباح من مؤسسية هوسولد انترناشيونال للتأمين الاستهلاكي التي اشتراها البنك في الولايات المتحدة في آذار (مارس) عام 2003 مقابل 14,8 مليار دولار.

## بريطانيا: اتساع الهوة بين الأثرياء والفقراء بعهد توني بليز

■ لندن-يو بي أي: كشفت تقرير أصدره معهد دراسات أبحاث السياسة العامة أمس الاثنين أن الهوة بين الأثرياء والفقراء اتسعت منذ انتخاب طوني بليز رئيسا للوزراء عام 1997، وقال التقرير «إن عدد البريطانيين بدون مدخرات ازداد أيضا في حين اتسعت الفروقات بين مناطق الجنوب الغربية ومناطق الشمال الغربية في بريطانيا منذ تسلم بليز السلطة مرة بارتفاع كبير في معدلات البطالة».

ووجد التقرير «أن النساء هن الأكثر تعرضا للعيش في ظل الفقر من الرجال» مشيرا إلى «أن الهوة في معدلات العمل بين البيض واثني الأقليات شهدت هي الأخرى اتساعا كبيرا».

ولاحظ التقرير أن الحكومة البريطانية «قدمت مساعدات ضئيلة إلى الأشخاص المتزوجين بدون أطفال لأجرائهم من نطاق الفقر واعتبرتهم فئة غير مفضلة والذين قالت إن عددهم ارتفع من 3,3 مليون شخص في عام 1994 إلى 3,8 مليون شخص في عام 2002».

ولفت التقرير إلى «أن الحكومة صالت إلى تفضيل الأشخاص المتزوجين ولهم أولاد». وفيما أشار التقرير إلى أن انخفاض معدلات الفقر بين أوساط الأطفال بفضل القوانين التي اندخلتها الحكومة وحدت من الضرائب التي تستهدف الأطفال، أظهر أن بريطانيا ما زالت تتخلف عن جيرانها الأوروبيين وتمتلك أكبر معدل من حالات فقر الأطفال الآن مما كان عليه الوضع عام 1979».

## ارتفاع أرباح بنك ايه.بي.ان امرو 62%

■ أمستردام-رويترز: أعلن بنك ايه.بي.ان امرو الهولندي ارتفاعا بنسبة 62,2 في المئة في الأرباح الصافية في الربع الثاني من العام وتوقع أن يرتفع صافي الأرباح بنسبة لا تقل عن عشرة في المئة هذا العام.

وقال البنك وهو أكبر بنوك هولندا وأحد أكبر البنوك الأجنبية للجزيرة المصرفية في الولايات المتحدة أمس الاثنين إن نتائجه الفصلية أفادت من انخفاض مخصصات تغطية مخاطر القروض بفضل تراجع حالات الإفلاس وتشديد القروض على التكاليف وازدهار عمليات التجزئة المصرفية.

وكان البنك قد بدأ عملية إعادة إنشائه منذ ثلاث سنوات واستغنى عن عشرة آلاف وظيفة في مختلف أنحاء العالم.

وقال البنك أن صافي أرباح الربع الثاني ارتفع إلى 987 مليون يورو (1,19 مليار دولار) من 782 مليون يورو في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وبلغ متوسط توقعات المحللين لأرباح البنك 817 مليون يورو وتراجعت التوقعات بين 773 مليون و847 مليون.

## ارتفاع أرباح بنك باريبا الفرنسي لانخفاض مخصصات القروض المتعثرة

■ باريس-رويترز: أعلن بنك بي.ان.بي باريبا الفرنسي أمس الاثنين ارتفاع أرباحه في الربع الثاني من العام بنسبة 50 في المئة لانخفاض مخصصات القروض المتعثرة ونمو وحدات التجارة المصرفية. لكنه قال إن نتائج النصف الثاني من العام عادية ما قل عن نتائج النصف الأول.

وقال البنك وهو أكبر بنوك منطقة اليورو من حيث قيمة رأسماله المتداول في السوق أن أرباحه بلغت 1,352 مليار يورو (1,63 مليار دولار) في الأشهر الثلاثة التي انتهت في أواخر حزيران (يونيو) بالمقارنة مع 902 مليون يورو في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وبلغت أرباح النصف الأول 2,615 مليار يورو. وكان المحللون يتوقعون أن يربح البنك 1,021 مليار يورو في الربع الثاني.

وارتفعت الإيرادات من مبيعات منتجات التأمين على الحياة والأوعية الإبحارية كما أدى التحسن الاقتصادي العالمي إلى انخفاض مخصصات القروض المتعثرة.

## ليبيا تجري مباحثات اقتصادية مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية

■ طرابلس- أف ب: ذكر التلفزيون الوطني الليبي مساء الأحد أن وفدا تجاريا امريكا من 20 شخصية اجتمع مع مسؤولين ليبيين كبار بحثوا معهم في مجالات التعاون في عدة مجالات.

وأوضح التلفزيون أن الوفد الأمريكي المكون من 20 شخصية تدير شركات تعمل في مجالات النفط والكهرباء والاتصالات والطيران، اجتمع مع مدير المؤسسة الوطنية للنفط، عبدالله البردي ومع وزير الطاقة فحي شتوان. وأضاف المصدر أن الطرفين تتباحثا في «مجالات التعاون بين ليبيا والشركات الاستثمارية الأمريكية في مجال النفط والغاز إضافة إلى تسهيل الإجراءات في عمليات الاستكشاف والتكرير والصناعات النفطية الأخرى وتوفير قطع الغيار للصناعة النفطية».

وأشار التلفزيون أن المحادثات تناولت أيضا مسألة «زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية في ليبيا وإمكانية تصديرها إلى أوروبا».

وأكّد الجانب الأمريكي على ضرورة عودة العلاقات بين ليبيا والولايات المتحدة إلى طبيعتها. «وكان الوفد الأمريكي التابع لما يسمى «المجلس المشترك حول أفريقيا»، وصل إلى ليبيا السبت، بحسب التلفزيون.

من جهة ثانية بحث وزير الإنشاء والنقل الكوري الجنوبي كانيم وونغ سوك أمس الأول مع عدد من المسؤولين الليبيين في مجالات التعاون بين البلدين، بحسب وكالة الأنباء الليبية.

وأوضحت الوكالة أن كانيم سوك الذي يزور ليبيا هذه الأيام «ناقش مع عدد من المسؤولين الليبيين ومنهم نائب رئيس الوزراء الليبي البغدادي الحمودي» أفاق الاستثمار المشترك في مجالات المشروعات المستقبلية للنهر الصناعي وقطاعات الصناعة والإنشاءات وتوليد الكهرباء».

وأكّد الزائر الكوري الجنوبي «استعداد بلاده لتطوير العلاقات الاقتصادية بين كوريا الجنوبية وليبيا في كافة المجالات» بحسب الوكالة التي لم توضح مدة زيارة كانيم سوك إلى ليبيا.

## الكويت والعراق يشكلان لجنة نفطية مشتركة

■ الكويت-رويترز: ذكر وزير النفط العراقي الزائر ثامر الغضبان أن العراق شكل لجنة نفطية مشتركة مع الكويت خصمه السابق لتطوير التعاون الاستراتيجي في المجالات المتصلة بالطاقة بين البلدين.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية الليلة قبل الماضية أنه في زيارة تستغرق ثلاثة أيام وتصادف ذكري الغزو العراقي للكويت في عام 1990 قال الغضبان إن التعاون بين البلدين الجارين سيضمن إمداد الكويت للعراق بالغاز. وقال الغضبان إن اللجنة المشتركة اتفقت بالفعل على عدة قضايا سيتم بحثها في اجتماع ينتظر عقده خلال بضعة أسابيع.

وأضاف أنه بحث أيضا مع نظيره الكويتي الشيخ أحمد الفهد الصباح التطوير المشترك لحقل نفط سيبيا في شمال العراق. وذكر الغضبان أن العراق ينوي إرسال عمال إلى الكويت للتدريب على أخصاد الحرائق النفطية.

## صعود إنتاج مصر من النفط الخام

■ القاهرة-رويترز: قال مسؤول في الهيئة المصرية العامة للبترول أمس الاثنين إن إنتاج مصر من النفط الخام زاد في تموز (يوليو) إلى 594548 برميلا يوميا من 594367 برميلا في حزيران (يونيو).

وأظهرت بيانات حصلت عليها رويترز من الهيئة أن إنتاج الغاز الطبيعي ارتفع في تموز إلى 106,8 مليون متر مكعب يوميا من 100,5 مليون متر مكعب يوميا في الشهر السابق.

كما زادت مبيعات الغاز الطبيعي إلى 94,01 مليون متر مكعب يوميا مقارنة مع 89,20 مليون متر مكعب يوميا في حزيران.

ونقل أرقام مبيعات الغاز الطبيعي عن أرقام الإنتاج نظرا لأن الشركات المنتجة تحفظ بجزء من الغاز لتضخيم منشاتها. وزاد إنتاج المكثفات إلى 87968 برميلا يوميا من 85567 برميلا يوميا في حزيران.

وبلغت تدفقات غاز البترول المسال في تموز 34194 برميلا يوميا ارتفاعا من 33433 برميلا يوميا في حزيران.

## ارتفاع الصادرات إلى 1,5 مليون ب/ي بتموز مرفأ البصرة العراقي يعمل بصورة طبيعية

■ لندن-رويترز: قالت مصادر في شركات الشحن البحري أمس الاثنين إن عمليات تحميل الناقلات بالنفط مستمرة بصورة طبيعية في مرفأ البصرة العراقي دون حدوث أي قلاقل في مطلع الأسبوع.

وقال وكيل ملاحى في المنطقة لرويترز «كل شيء طبيعي في المرفأ». والناقلات تأخذ شحنات النفط.

وكانت هجمات تخريبية على خطوط أنابيب قد خفضت صادرات النفط في حزيران (يونيو) من مرفأ البصرة في جنوب العراق إلى نحو 1,2 مليون برميل يوميا بانخفاض حوالي 600 ألف برميل يوميا من طاقته. لكن الصادرات استقرت من جهة ثانية قالت شركة أس.كي كروب أكبر شركات تكرير النفط في كوريا الجنوبية أمس أنها قامت بتحميل شحنة من النفط الخام العراقي في موعدها لتتفي تكهنت بأن إحدى ناقلاتها رفضت التحميل في ميناء البصرة بسبب مخاوف أمنية.

وقال سون دونغ ها المتحدث باسم الشركة أنها قامت بتحميل شحنة من النفط الخام من

## مجموعة شتات أويل النرويجية ترى بالجزائر منطقة رئيسية لعملياتها

■ أوسلو-رويترز: قالت مجموعة شتات أويل النرويجية للنفط والغاز أمس الاثنين أن من المرجح أن تصبح الجزائر منطقة رئيسية في حملتها للتركيز على الأنشطة العالمية وزيادة احتياطياتها من النفط مع تضاؤل مواردها في النرويج.

وقالت الشركة الشهر الماضي إن شحنات الغاز بدأت من حقل عين صالح الجزائرية التي تملك فيه حصة تبلغ 32 في المئة. كما فازت الشركة بترخيص جزائري جديد للتفتيش عن الغاز قرب عين صالح وان حصةها ستبلغ ثلاثة أرباع الترخيص.

وقال أرنغ أوفرلاند القائم بأعمال المدير التنفيذي للشركة لرويترز «على الأرجح ستتحول الجزائر إلى منطقة أساسية بمرور الوقت».

وجاءت تصريحاته بعد أن أعلنت الشركة اليوم زيادة بنسبة 38 في المئة في أرباح التشغيل في الربع الثاني من العام من النفط والغاز والأسعار وزيادة الإنتاج.

وتعرف شتات أويل المناطق الرئيسية في أنشطتها الخارجية بأنها الدول التي تتوقع أن يبلغ إنتاجها منها 100 ألف برميل على الأقل من المكافئ النفطي يوميا لفترة طويلة.

وأشار إلى أن الجزائر وأنزويلا وفنزويلا وأنغولا ونيجيريا تمثل كلها دولا رئيسية في عمليات الشركة.

وتعتبر إيران منطقة رئيسية أخرى للشركة التي تطور إحدى مراحل تنمية حقل جنوب فارس كرونة نرويجية (2,03 مليار دولار) في الفترة من نيسان (أبريل) إلى حزيران (يونيو) مقارنة مع 10,3 مليار كرونة قبل عام.

وجاءت النتائج دون متوسط توقعات السوق بأرباح حجمها 14,7 مليا كرونة حسبيما أظهر مسح أجرته رويترز لآراء 13 محللا ولكنها كانت في حدود التوقعات التي تراوحت بين 13,6 مليار و16,5 مليار كرونة.

## مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

واضح «أن 23% من الأطفال في بريطانيا عاشوا عام 2002 في بيوت كسبت نسبة نقل 60% عن معدل الدخل الوسطى البالغ 472 جنيهها في الأسبوع، بالمقارنة مع 5 % في الدنمارك و 10 % في السويد و 14 % في ألمانيا».

وبين التقرير «التفاوت الاجتماعي بين الطبقة المعيشية في مناطق الشمال ومناطق الجنوب من انكلترا» مشيرا إلى «أن معدلات البطالة هي أكبر وبمعدل مرتين في الشمال من معدلاتها في الجنوب».

ووجد التقرير «أن الأثرياء ازدهروا تحت حكم بليز» مشيرا إلى «أن حجم الأموال التي تملكها الطبقة العليا والتي لا يتجاوز حجمها 10 % من مجموع السكان ازداد من 47% إلى 54%».

## غرينبيس تنقد اتفاق منظمة التجارة العالمية

■ لندن-يو بي أي: انتقدت منظمة السلام الأخضر «غرينبيس»، المدافعة عن البيئة الاتفاق الذي أبرمته الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في مدينة جنيف السويسرية، واعتبرته إجراء لانقاذ ماء الوجه سيقود إلى «تخريب التجارة إلى مسافة أبعد على حساب الناس والبيئة»، وقالت المنظمة في بيان أصدرته الأحد وحصل على يونياتيدريس انترناشال على نسخة منه «أن الاتفاق سيمكّن الحكومات من الإساءة إلى النظام التجاري المعمول به في منظمة التجارة العالمية سليم رغم الاعتراض القوي عبر العالم على تأثيراته السلبية على البيئة والمجتمع».

وأضافت بان التسوية النهائية «غير متوازنة وتميل إلى تغليب مصالح الدول الغنية على نظيراتها الفقيرة»، وتقدم غامضة مقابل التنزلات الأساسية التي قدمتها الدول النامية».

وأبدت غرينبيس قلقها مما اعتبرته «حرص الاتفاق على فتح الباب أمام تحريف التجارة إلى مسافة أبعد في قطاع حساس مثل صيد الأسماك والاتجار في منتجات الغابات بسبب تأثيراتها المدمرة على الناس والبيئة».

واستبعدت أن يكون اتفاق جنيف «انتصارا للتعددية»، واعتبرته «تلقيا خطيرا ينبغي ابداله بنظام تجاري عادل وثابت ومتعدد الجوانب».

ودعت الحكومات إلى «الوقوف بصراحة إلى جانب التعددية الحقيقية والتأكد من عدم قسرة منظمة التجارة العالمية على تقويض الاتفاقيات الجمعية التي تحمي الناس والبيئة».

## وزير الزراعة الفرنسي يشيد بتنازلات أمريكا بمحادثات التجارة

■ باريس-رويترز: أشاد وزير الزراعة الفرنسي إرفيه جيمار بالولايات المتحدة أمس الاثنين لتقدمها تنازلات ساعدت في التوصل إلى اتفاق لمنظمة التجارة العالمية بشأن خفض مليارات الدولارات من الدعم الزراعي.

وبعد خمسة أيام من المفاوضات توصلت الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية (وعددها 147) أمس الأول إلى إطار عمل يرسي الخطوط العامة لجزءة محادثات الدوحة المتعثرة منذ انهيار محادثات كانون بالمكسيك قبل عام تقريبا.

وقال جيمار في مقابلة مع صحيفة (لو فيغارو) اليومية «لقد وافقنا على خفض الدعم... ولكن يتعين على الجميع الالتزام بقواعد اللعبة».

ومضى قائلا «حصلنا على الإجراء المقابل الذي كنا نريده، وقبيلت الولايات المتحدة إصلاح سياستها الزراعية ولذا تستحق التهنة».

اليمنية  Yemenia

www.yemenia.com



## عندما تتراكم الأزمات

■ تصعب بالجمتمع الفلسطيني في هذه المرحلة عدة ازمات متداخلة يحسبها البعض واحدة ولكنها هي الحقيقية مختلفة ومتفرقة ولم يجمعها سوى التوقيت الواحد الذي فجورها سوياً.

فاول وأهم هذه الأزمات هو استمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا وأرضنا واستخدام خطة طويلة الأمد لقهو شعبنا وإزادته بكل الوسائل التي يمتلكها هذا الاحتلال. وأبرزها ما يحدث في مدينة بيت حانون الياسلة هذه الأيام، فلقد مر أكثر من شهر على حصار هذه المدينة حصاراً كاملاً وشاملاً بشكل غير مسبوق لأي مدينة أخرى، فاشدت الأزمة، وفتشت الفصائل الجهادية لإنقاذ الموقف. وهذا يخلق أزمة داخلية متصاعدة لم تنحصر في قلب مدينة بيت حانون بل ستطال الوضع في قطاع غزة. وفي سابقة غير مسبوودة أغلقت قوات الاحتلال معبر رفح الذي يربط قطاع غزة مع مصر، وهو المنتفض الوحيد لسفر المواطنين إلى خارج القطع أو

عندما تتراكم الأزمات، وهي ما تتعلق بالانظام السياسي الفلسطيني وكيفية بناء مؤسسات المجتمع الفلسطيني ومواجهة تطورات الأحداث وماكبتهالخلق مقومات

### غناية القلب: فلسطين

هي الأرض
هي الحب والذن والشعر
وصلب البقاء الترب.
هي البسمة السرمدية
التي ما تزال مقيمة
يلغز الأل
الشئب.
صفحات حبيبة
يطوقها نهر معمي
الرحيب.
تشيب نواصي العصور
وعشقي لها لا يشيب.
وقد يصمت الوقت في ساعة الكون
إذا أوقفت يد الأمد
وقد ينضب الجور
إذا رشفت شغاه الأبد.
ولكنها بين جنحي نبع لنهر الخلود
ونبضي
الدؤوب.
لأنني أحببتها منذ كانت
على طينة الكون بدأ
يدب
لأنني أحببتها
حين صارت يطمن الوجود
جنبناً فغصاً
يجاري زماناً إلى منتهى الخلق
وحين نمت وصارت بعيد الولادة
وليداً أطلبه
على مرع الشرق
يشاكس عنق العناصر
يناروش سرب الأعاصير
يساقظ ظل الشئء
والى مشرق الشمس
يصبو.
لأنني أحببتها طفلة
قبل أن يسكن الحزن في مقلتها
ومن قبل أن تسرق الأزمن العابرة
وطناً
رسمته التواريخ
ويختبئها.
ولم تغترش وجهها بعد
ندوب.

<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<b>المصطفى الشاذلي</b>
<div>مكتاس- المغرب</div>	

## نعم يا سيدي بوش

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ليس غريبا او شاذا على مجتمعاتنا العربية تلك المفردات التي طالما رددت في مناسبات عامة او خاصة مثل «كلمة نعم ياسيدي، حاضر سيدي، وامرك سيدي». ان اكثر ميدان تستخدم فيه مثل تلك المفردات لحماية امن البلب، وان اي امر يصدر عن قادة الجيش حتما سيكون من اجل الدفاع عن مصلحة وامن الوطن. ومن فضل الله على امتنا العربية انها قد ابتليت بقيادات سياسية خرج جلها من رحم الجيش. ومن اليديهي ان معظم قادتنا الابطال قد تمسروا على ترديد تلك العبارات اثناء خدمتهم في القوات المسلحة. وهذا يسفر لنا سايكولوجيا على الاقل مقدار وحجم التبعية وذلك الانضباط الكبير بسياسات الولايات المتحدة الامريكية نون زيادة و نقصان. واليوم وبما اتنا نعيش في عصر القوة وانحسار الحكمة من اليديهي جدا ان نشاهد هذا الكم الهائل من الانتهاكات والمكاييل المزدوجة بحق امتنا العربية والاسلامية على حد سواء.

فنجد مثلا ان صانع عملية السلام مع دولة الاخطبوط العربية كان عسكريا وكذلك الحال مع من خلفه والامر كذلك مع حامي حما البوابة الشرقية فقد كان عسكريا هو ايضا و «محسوبا عليها» والاخ القائد المتنازل طواعية عن قوته النووية فانه لا يختلف كثيرا عن اقارنه. كل تلك الشخوص وانظمتها قد ساهمت وتساهم بشكل كبير في ترسيخ عبوديتنا وتبعيتنا الى من يتربع على عرشه في مكتبه البيضاوي. ولن يريد منا البلب، على تبعية قياداتنا نسوق لهم الازمة

التالية:
ابان الاستعدادات الامريكية لغزو العراق سعت الولايات المتحدة الامريكية لخلق قنصاء عسكريه اضافية «وليست بديلة كما قيل حينها» فلم تجد افضل من الدول الخليجية المجاورة لجمهورية العراق من الجنوب لكي تكون نقطة التجميع للقنصات العسكرية الغازية. وقد علق السيد وزير خارجية احدى الدول الخليجية حينها بانهم لاجول لهم ولاقوة امام الطلب الامريكي لجعل بلادهم قاعدة عسكرية واصف انهم غير قادرين على رفض الطلب لانهم دولة صغيرة وامريكا هي دولة كبيرة وقوية بطبيعة الحال. فياترى هل لأن السؤولين في ذلك البلد قد غلبوا حكمة

الصمود امام العدوان الإسرائيلي. وقد اندفع الجميع للتحرك لحل هذه الازمة الخطيرة التي تعتبر العمود الفقري والاساسي لحل بقية الازمات، لأن الحكومة هي اهم مقومات وجود واستمرار المؤسسة الرسمية، وهي العنوان الذي يجب أن يلجا اليه المواطن في كافة مناحي حياته، وهي التي يجب أن يجد عندها الجواب الشافي لكل سؤال، والاستجابة لكافة حوائجه، والمعبرة عن آلامه وآماله.

الازمة الثالثة: وما يتعلق بعمل الأجهزة الأمنية، وما عانته في المرحلة السابقة من تداخل في الصلاحيات إلى افتقادها للعنصر التخطيطي والتنسيق وعدم مساءلتها عند أي تقصير بسبب غياب القانون الذي يضبط كل ذلك والرجعية الخاصة التي تحدد عملها، وكذلك الترهل الذي أصاب بعضها بسبب الظروف الصعبة التي تحياها من تدمير مقراتها وعدم قدرتها على حرية الحركة وسرعة تنفيذ المهامات، ولذلك أصبح من الضرورة تفعيل القانون الذي يحدد صلاحيات كل جهاز وصياغة الهيكلية التي تجعله قادراً على تحقيق أهدافه وبرامجه.

الازمة الرابعة: وهي تتعلق بدور الضباط والأحزاب السياسية وضرورة الاتفاق على الرؤية الفلسطينية

## دولة بيت حانون المنكوبة وحدودها الدولية

الإسرائيلي عليها.

إن الذي يحصل في دولة بيت حانون من مجازر وتدمير وقطع للأشجار وقتل للطيور يتساقط الشهداء فيها يوما بعد يوم ويتم تدمير البنية التحتية فيها وتدمير كل أنواع التنوع الحيوي بكامله أو وجه.

وحسب القانون الدولي وهو احترام الحدود الإقليمية للدول فيما بينها ولا يجوز التدخل في الشؤون الداخلية ما بين الدول المجاورة وتربطها حدود متاخمة لها، فإن دولة غزة أعلنت التزامها بما ورد من نصوص القانون الدولي من الالتزام المطلق بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة وسلوك مبدأ الاحترام المتبادل لحقوق الجوار. وما لدولة بيت حانون إلا ان ترفع شكوى عاجلة لمجلس الأمن الدولي لشجب الاعتداء شهيدا في دولة رفح اذا سقط كانت تقوم ثورة

## هؤلاء هم الصهاينة.. ونملك القومات لمواجهتهم!

ميزات الشعب، أو الأمة؟! ولقد ساعدت الدول الأوروبية ومصالح اغنياء الصهاينة من التصليط جيدا للتخلص من المشكلة اليهودية بدعم انشباق الهوية اليهودية الجديدة التي وفرت لها الظروف من خلال اضطهاد اليهود في أوروبا. وقانون العودة الإسرائيلي الذي صدر عام 1950م خطط له منذ زمن بعيد جدا

من أيام بونابرت حتى هرتزل وتضمن بأنه يحق لكل يهودي ان يهاجر فوراً إلى الدولة ضمن إجراءات إدارية وقانونية وأسطورية. هنالك العديد من المواضيع والتواريخ التي يمكن كشفها في سلسلة الأحداث التاريخية التي ترصد الغيتو اليهودي او دور زعامات يهودية حاولت الدعوة لتشكيل تجمعات، ووطن من أي أماكن بينما حلمه وحلم الصهاينة من قبله لم يكن إلا على فلسطين. ودعوة نابليون تركزت في ورقته اليهودية وفي خطابه لليهود على فلسطين وعلى وجه الخصوص القدس.

العامة حول مجمل قضايا المرحلة الراهنة، وكيفية الوصول إلى القواسم المشتركة التي توحد شعبنا أمام العدوان الإسرائيلي ووسائل المقاومة، وحسم الجدول الداخلي للساخن بين الفصائل. فهذه الأزمة يشعر بها كل مراقب على الساحة الفلسطينية، ويصاب بالألم والأسى والحزن على الخلافات الداخلية، بالرغم من قناعتي ان ما تم الاتفاق حوله اكثر بكثير مما بقي من خلاف.

أمام كل تلك الازمات وغيرها يتطلع شعبنا إلى ضرورة بذل الجهود بشكل متواصل للخروج منها جميعاً أقوى من ذي قبل، سواء على مستوى تفعيل القانون وإعادة هيبته القضاء ودعمه بكل الوسائل، والتصدي للضائقة الاقتصادية التي نعاني منها، وكيفية الوقوف إلى جانب المتضررين جراء استمرار العدوان على شعبنا وتملكاته.

كل ذلك يحتاج إلى وقفة جادة ومخلصة، وكما يقال دائماً «ليكون الإبداع الحقيقي في زمن الازمات، والنجاح الحقيقي في كيفية إدارة الازمات والخروج منها بأقل الخسائر وأكثر المكسبات عند قلة الإمكانيات».

**م. عماد عبد الحميد الفالوجي**
**عضو المجلس التشريعي الفلسطيني**

على رأسها السلطة الوطنية الفلسطينية.

إن تحموا الشعب وترفقوا إلى مستوى المسؤولية ويتم تشكيل حكومة وحدة وطنية بأسرع ما يمكن حتى تسك بزمام الأمور والبعد كل البعد عن التششت والتشرذم لأن انهيار أي فصيل هو انهيار لكل الفصائل العاملة على الساحة الفلسطينية ولا نوهم أنفسنا أكثر من اللازم وأن نشخص أوضاعنا وقضيتنا بشيء من الواقعية وان لا نتصرف مثل «الذي كذب الكذبة وعادو في نفسه صلتها»، وأن يكون ذلك كله تحت راية القانون المستقل لأنه إذا مات القانون ماتت الأمة ولم تقم لها بقاعة.

فيجب أن نتعامل مع أوضاعنا وحالتنا وإدارة الصراع مع هذا العدو المتعجرف بشيء من الحكمة والحيلة والحذر وأن نتعامل مع الواقع وتنبعد كل البعد عن الأحلام والخيال.

**سمير الدقران**

**رسالة على البريد الإلكتروني**

هؤلاء هم الصهاينة جمعوا أنفسهم من الشتات وكرسوا جهودهم لتحقيق المستحيل بينما نحن العرب نمتلك كل مقومات الحياة من وحدة الأرض والجغرافيا والتاريخ وقوة المال والمواد الطبيعية والروحية. ويبقى لنا ان نفكر ونخطط ونتحالف حتى نتمكن من القضاء على الخطر الجاثم على أفتاناسنا. هؤلاء هم الصهاينة لم يترددوا في السعي من أجل أهدافهم ونحن في عز قوتنا وفي عقولهم وبين أعينهم الحلم الأكبر وهم تغتني الدولة الإسلامية وتمزيق أوصل العرب.

هؤلاء هم الصهاينة ساروا على درب فوصلوا وأخلصوا الوضع أول لبنة ووضعوا أقدامهم على الطريق وكرسوا جهودهم لاختراقنا وتمزيق صفوفنا بالطرق المباشرة وغير المباشرة، ففعلوا وتملكوا وتمكنوا. فهل تستعيقظ شعوبنا وحكامنا لتعلموا من أجدادنا وليس من هؤلاء ليعيدوا لنا مجدنا وقوتنا وزعننا باللهمة إذا أرادوا وبالإرادة إذا صبروا وجاهدوا!!!!

**مجدى ابراهيم محرم**
**رسالة على البريد الإلكتروني**

من فيها، نراهم يتبارون في ابداء المقترحات وتشمير السواعد لانقاذ امريكا من ورطتها العراقية عطلين ذلك برغبهم في المساعدة لكي يستتب الامن والاستقرار في وادي الرافدين.

لقد اثبتت قيادتنا العسكرية قدرتها الخارقة على تنفيذ الاوامر الموكلة اليها دون كلل ومن يريد منهم ان يبدي وجهة نظر ما في امر ما قد صدر من دار الحكمة في البيت الابيض فعليه الا ان يهين نفسه لحكمة ديمقراطية على الطريقة الامريكية.

**عبدالناصر احمد عبدالسلام البرداني**
**الدانمارك**

## المطبخ الامريكي للمبادرات العربية

امريكا تشعر بالنزيف المستمر بأن لا حل سوى البحث عن مخرج من هذه الورطة. وتامل ان هذه المبادرة تتحول الى اصلاح الضمير العربي تجاه الشعب العراقي لئيل ان استقلاله والعيش في كرامة وامان بعد حروب عديدة مزقت العراق. والان على ارض العراق مئة وستون الف جندي كيف يخرجون بهذه المبادرة لا تعرف اي بلد في العالم طرد الحتل عن طريق مبادرة هل هي الجزائر ام فيتنام، نتمنى ان نذكروا مع هذه المبادرة بلدا واحدا طرد الحتل عن طريق مبادرة.

انه احتلال وكل القوانين الدولية تنص بشرعية المقاومة ضد الاحتلال وبعازتها عن الرئيس جورج بوش بشرعية المقاومة العراقية، ويكفي مبادرات عربية والعراق لم يخرج من هذه المحنة عن طريق مبادرة ولكل اءء دواء ولكل محنتل مقاومة والله يتصر من يشاء.

**محمد صلح الديلمي**
**رسالة على البريد الإلكتروني**

المأخوذ عن Plurality ولغظ «الشفافية»
المأخوذ عن Transparency ولغظ «المساءلة» او «المحاسبة»
المأخوذ عن Accountaility الى ما هنالك من مفردات جيدة ومهضومة، ولكننا لن نسلم ابدا بعبارة «انسحب على» او «منسحب على» بمعنى «انحسب على، و«منحسب او محسوسب على» فخذار من هذا التشويه؛ كما اننا لن نقبل قطعاً بالاستغناء عن لفظي «الرئيسي» و«الرئيسية» في اي تسوية مقبلة لهذا النزاع اللغوي!

**ابو ياسل الحيفاوي**
**لندن**

السنة السادسة عشرة- العدد 4726 الثلاثاء 3 آب (أغسطس) 2004- 17 جمادى الثاني 1425 هـ

## هل صارت خدمة واشنطن فرضا شرعيا؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ان خدام الحرمين الشريفين يقومون باعمال جليلة لضيوف الرحمان لا احد ينكر ذلك اثناء موسم الحج وخارجه، والسلبية محط انظار واهتمام المسلمين لكونها تحققت قبلة المسلمين وقبر نبهم صلوات الله وسلامه عليه وعلى صحبه الكرام. فواجبنا نحو المسلمين نصرة قضاياهم وعلى رأسها قضية المسلمين في فلسطين الحبيبة وتاجها تاسي الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. ولكن ومع الاسف الشديد، لايقف حكام السعودية الى جانب قضاي الامة بل يقفون ضدها والى جانب امريكا واسرائيل وفيما يلي بعض الامثلة وليس كلها.

فلما غزا السوفييت افغانستان وبامر من امريكا مولت السعودية المقاومة الافغانية فيما سمي بالجهاد الافغاني وكان الهدف اريك السوفييت وليس الدفاع عن الافغان. ومن قبيل الصدف ان السعودية خدمت قضية اسلامية لان مصلحة امريكا اقتضت ذلك، وaban الحرب العراقية الايرانية وقغت السعودية انذاك الى جانب العراق لان ايران كانت عدوة امريكا الشيطان الاكبر كما وصفها الامام الخميني رحمه الله

وعندما اجتاحت العدو الصهيوني لبنان وبعد مجازر صبرا وشيتلا تطلع علينا السعودية انذاك بمبادرة فاس التي تعترف بالعدو الصهيوني ويعد الاجتياح العراقي للكوييت وقغت السعودية بكل ثقلمها لاجراج الازمة من اطارها ووضعها بيد الامريكان فيما يسمى بمجلس الامن وساهمت بذلك في تدمير العراق واحتلال الخليج العربي كما ساهمت في حصار وتجويع وقصف العراق لمدة 13 سنة. وفي اوج انتصار الانتفاضة الفلسطينية المباركة وبعد ان فشل الراهبي شارون في كسرهما تاتي السعودية بما يسمى بالمبادرة العربية لتشريع ذبح الشعب الفلسطيني والتنازل عن ما تبقى من الحقوق الفلسطينية ومن جوهرها عودة اللاجئين الى بلادهم التي هجروا منها ظلما وعدوانا في سابقة خطيرة لم يقدمس عليها اي نظام حتى نظام الابرانيد في جنوب افريقيا. كما ان السعودية لم تمنع تدمير واحتلال العراق بل ساهلته وبعوض ان تقف الى جانب الشعب العربي والاسلامي الذي احتلت ارضه واتكبت اعراضه وبعد ان خجل من كان يؤيد امريكا من نفسه لم شاهد فضائح اوغريب ولما فقد حلفاء امريكا الشقة فيها بعد ان ضللتهم باساحة العمارة الشامل التي كفت الى جانب الشعب بمايسمى مبادرة حماية جيوش صبرا واسلامية. الا ينجح هؤلاء من انقسام ومن الحرمين الشريفين؛ ثم اين علماء المملكة الذين افتوا بوجود تحرير افغانستان من الفصائل والفاو ان الجهاد انذاك فرض عين على كل مسلم ، فنها هو العراق محتل وافغانستان محتلة وفلسطين محتلة الا على الجهاد؛ هل اصبحت الجيوش العربية جاهزة لقمع شعوبها او لحماية الكيان الصهيوني والامريكان؛ هل اصبحت خدمة العاصمتين الغاشمتين تل ابيب وواشنطن فرضا على المسلمين؟

**حسن بن يوسف**
**المغرب**

## فيما يتعلق بالعراق: جورج وكيري وجهان لعملة واحدة

■ اصبح من اليديهي ان يعرف الخاصة والعامة ان السياسة الامريكية الخارجية هي سياسة واحدة لانتغير بعض النظر عن الحزب الذي يحكم امريكا الشر او الرئيس الذي يدخل في البيت الاسود، والكثير من السياسيين يتحدون هذه الایام عن طروحات اليديهوني كيبسنجر التي تعبر عن الاستراتيجية الامريكية تجاه العراق والارض العربية من المحيط الى الخليج، قبلاضافة الى موقع الامة العربية الجغرافي وثرواتها النفطية والبشرية والزراعية فهي مهبط الوحي وارض الانبياء وهي التي حملت نور السماء الى العالم. فالعرب ايام الجاهلية كانوا قبائل متناحرة متصارعة يحكمها الروم والغرس لكنهم وبمجرد ان ظهر النبي العربي (ص) من بينهم حاملا راية السماء، راية الله الكبر، حتى هبوا هبة رجل واحد حاملين راية الاسلام الحنيف ليسحقوا اعنى الامباطوريات صلفا وعنجهية، ويفتحوا العالم باقل من ششرين سنة تاشريون العلم والبرام في شريعة الله في ارضه.

وان كان العرب قد تناسوا هذه الایام في ظل الخنوع والانكسار والاحباط فان اعداءهم لا ينسون ذلك، فليس النط العربي هو المهم وليست الثروات العربية هي المهمة، المهم هو بقاء الامة ناشئة في سبات عميق، ومازج الكيان الصهيوني المسخ في فلسطين الالهة لقرعة نهوض الامة وحدثها وما احتلال العراق الامن اجل القضاء على الفكر العربي النهوضي المعاصر المتمثل بفكر حزب البعث العربي الاشتراكي والنموذج العملي التطبيقي الذي قدمه المجاهد صدام حسين كترجمة لافكار الحزب الی واقع حي.

ان الهزيمة التي واجهها الاحتلال الامريكي في العراق بدأت مع رفض قائد العراق للعروض التي قدمتها امريكا عبر عملائها في الجزيرة العربية للحفاظ على حياته وعائلته والقبول بالخروج من العراق. وتأكيد القول ان الحرب هي صراع ارادات فقد تحققت ارادة العراق وقائده والتي لم تكسرهما التهديدات الامريكية. يوما بعد يوم توالت الهزائم وبدأت امريكا وحلفاؤها الصغار والكبار يغرغرون في الوحل العراقي. فجاءت هزيمتهم في استشهاد عدي وقصي ومصطفى وضابط الحماية في ملحمة اسطورية في الدفاع عن القيم والمبادئ لتثبت انتصار ارادة الحق على الباطل، وهزائمهم في فلوجة الغداء وانبار بني العباس والموصل الحدياء وصلح الدين. ومن هنا جاء قرار الاحتلال الامريكي الانسحاب من العراق غير مبالين بعملياتهم الذين يعملون بكل قوة على الاسماك بالجيش الامريكي بوعود تتكسر على اصرار المقاومة الباسلة على الانتصار والتحرير الكامل من غير قيد او شرط.

ان طريقة الانسحاب امريكي من العراق تختلف بين الحزبين الامريكيين في جانب وتتفق في جانب، فالحزب الجمهوري بزعامة بوش يتفق مع الحزب الديمقراطي على الانسحاب لكنه يريد الخروج بماء الوجه والحفاظ على مصالح الشركات النفطية في امريكا. لذلك نراه يتشك في اجراءات

ترقيعية لتحقيق هدفه، واخر هذه الاجراءات جاءت هي شكل مبادرة مروها النظام السعودي وذلك بارسال طوق النجاة من خلال قوات اسلامية بديلة لتأمين انسحاب امريكي يحفظ ماء الوجه. اما انسحاب الحزب الديمقراطي الذي سيصلح بعد الفوز بالانتخابات الجارية في امريكا فيسياتي من غير مقدمات ولأن هذا الحزب سيلقي بتبعية انسحابه على فشل الحزب الجمهوري في التخطيط والاعداد للحرب وهم حريصون على ماتبقي في الخزائنة الامريكية وحمايتها من الاستنزاف جراء احتلال العراق وكذلك خلاص الجنود الامريكيين بجلودهم من اتون حرب طاحنة، مع اتفاقهم على الابقاء على قاعدة انجرنيك لاحتواء العراق ورجال المقاومة الذين سيسلمون الحكم بعد الانسحاب ولانهم يعرفون جيدا من هو الحاكم القادم على اكتاف الشعب المقاوم، وما معنى انسحابهم عراقيا وعربيا ودوليا.

السؤال الان من هو الافضل لنا في العراق فوز بوش او فوز كيري؟ انهم وجهان لعملة واحدة لكن فوز كيري ربما يسرع من الانسحاب الامريكي ويترك العراق لابنائه.

<div><div><span><span> </span> <span> </span></span></div><span></span></div>	<b>فالح حسن شمخي</b>
<div>مالو-السويد</div>	

### ما هو رأيك؟

«مدير القدس» مخصص لناقصة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليب على ما يرد في هذه الصفحة للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، ترجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة،

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
**menbar@alquds.co.uk**
او على الفاكس رقم 442087418902
(على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا
«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»





## قراءة في مذكرات الجنرال شوارزكوف قائد العدوان الثلاثيني (8)

# اصبحت الكويت بمثابة اقطاع للسفير الامريكي «بفرمان» صادر من «جلالة» نورمان شوارزكوف! جنث الحرس الجمهوري تحت الشمس الحارقة.. بدو السعودية والكويت نهبا واقاموا سوقا للمنهبوات

### أ. د. سامي الصقار\*

الدبلوماسي العراقي السابق

سامي الصقار اختار قراءة مذكرات

الجنرال الامريكي نورمان

شوارزكوف الذي تولى قيادة قوات

العدوان الثلاثيني عام 1991، أثناء

حرب الخليج عام 1991. ويعتقد ان

قراءة هذا الكتاب القديم مهمة

ولهذا قام بتلخيص النقاط التي

رأيتها مهمة وتعطي فكرة واضحة عما كتبه هذا القائد العسكري.

والتعليق على ما يستحق منها

التعليق. وقراءة الكتاب تذكر بما

جرى في الماضي وما يحدث في العراق الحثلي.

### «القدس العربي»

■ ويستمر نورمان في حملة اكاذيبه، فيسجل في يومياته ليوم 24/2/1991 (وهو اليوم الاول للهجوم البري) في الساعة (4) فجرا، بأنه أعلن لقادة القوات المكائلة، بأن العراقيين بدأوا بتدمير مدينة الكويت، إذ دوت الانفجارات فيها، ولا سيما في المباني المكتيبة الكبرى (ص 451) على حد زعمه: الامر الذي يكذبه الواقع لأن المدينة لم يمسه العراقيون بسوء وما خرب منها كان بفعل الغارات الجوية، وكان الهدف هو خلق الامكانيات للحصول على عقود عالية الثمن لاعادة التعمير للشركات الامريكية والاوروبية، وهناك قصة تداولها للناس في السعودية آنذاك تقول ان سؤولا بريطانيا عالي الرتبة طلب من امير الكويت (وهو في السعودية) منح شركة بريطانية اعادة بناء محطة الكهرباء وتجهيزها بالولدات، وما الى ذلك، فاجابه الامير: ان اللحظة لم يمسهها سوء، فأكد له المسؤول البريطاني ان ذلك قد وقع اذ قامت الطائرات البريطانية بتدميرها عمدا في تلك اللحظة!

وامعانا في الكذب والاختلاق، فان المقاتلين الذين شاركوا في الهجوم البسوا اللبسة واقية من الاسلحة الكيميائية مع الكمادات من اجل الابهاء للمعاجم اجمع بان العراق يملك اسلحة كيميائية، وهو يصعد استخدامها، هذا ويضيف نورمان بدء التحرك في جميع الاتجاهات ويخص بالذكر قيام 300 طائرة مروحية فئسكة من مختلف الاصناف، بنقل جنود (لواء) كامل بالسلحته ومعداته مع اطران من الذخائر والوقود الى ميدان القتال داخل العراق (في المنطقة الخالية من القطعات العسكرية قرب الحدود السعودية) وانشاء قاعدة للانطلاق منها الى حوض الغرات. ويقول انه حدد اهداف المعركة باخراج القوات العراقية من الكويت، ومساعدة القوات العربية لاحتلال المدينة، وتدمير القوات العراقية بشكل يجعلها غير قادرة على القتال مرة اخرى، ومن الجدير بالذكر ما قاله نورمان عن مشاة البحرية الذين اخترقوا الخط الدفاعي الاول، لم يجدوا هناك الحؤول العام مستحجلا عبورها، ولا اسوارا من التيارات المتتهبة ولاعزازات مبحر، وانشاء قاعدة للانطلاق منها الى حوض الكاذايب التي داب هو وغيره على ترويجها، واتضح بان العراق لو كان يملك شيئا منها وكان في نيته استخدامها، لما تأخر عن ذلك خلال فترة القصف الجوي الكثيف التي استمرت شهرا كاملا، او على الاقل لبادر لاستخدامها بمجرد بدء الهجوم البري، بدلا من قيامه بالتدمير الزعوم لمدينة الكويت، وحرق ابار النفط. وقد عرف الناس آنذاك بان حرق الابار كان

ولكسب عقود باهظة الثمن للشركات الامريكية المتخصصة باطفاء حرائق ابار النفط.

ويواصل نورمان حديثه عن الهجوم البري ويشير الى احتشاد 1600 دبابة للقيام بالهجوم الرئيسي وتساعد القوات العربية (بالاعلام فقط وليس بالجوهر) لاحتلال مدينة الكويت، ولتدمير قوات الحرس الجمهوري، وسد الطريق على القوات العراقية، ومنعها من التراجع، وهنا يعود الى اكاذيبه مرة اخرى فيقول انه تلقى خبرا من داخل الكويت بان العراقيين نسفوا محطة تحلية الماء (اقول: لو صح الخبر، وهي المحطة الوحيدة من نوعها في الكويت باعتبار نورمان، فكيف عاش اهل المدينة بدون ماء، منذ نسفها حتى نصب غيرها؟! لا شك ان نصب محطة جديدة يستغرق عدة اشهر على الاقل! ولم نسع ان الكويتيين ماتوا عطشا او ماتوا بسبب شربهم ماء البحر! ثم قال نورمان ان ذلك يدل على عزم العراقيين على مغادرة المدينة، وبالتالي المدينة كلها، وهذا ما حصل فعلا، ولكنه يريد مهاجمتهم وهو في حالة الانسحاب، لانه لا يريدهم ان يخرجوا سائين، الامر الذي فاز بتأييد قادة القوات العربية. فكان هذا الهجوم الرئيسي (ص 453 -454) وهكذا انفضحت النيات بصورة لا تغفل الشك وهي بان الهدف لم يكن خروج القوات العراقية بل تدميرها، والاكثى من ذلك ان العرب هم الذين يصرون على ذلك التدمير!

### لم ينزل بغلته

من العرب او المسلمين! وعلى اي حال فان بعض القواد الامريكيين استمعوا الى اذاعة بغداد، وهي تقول بان الاوامر قد صدرت في اليوم نفسه (أي 25/2/1991) الى القوات العراقية في الكويت بالانسحاب فعلا، وان الاستطلاعات الارضية والجوية ايدت بدء تلك القوات بالانسحاب فعلا. وانه اخبر باول بذلك، وزاد عليه قوله: ان قواته ستقصف اي هدف عسكري يتحرك على الطرق الخارجة من الكويت، الامر الذي ايد به باول بحجة ان العراق لم يبد ما يدل على رغبته في تنفيذ قرارات الامم المتحدة، وخشي ان القرار العراقي بالانسحاب سيحيل في وقت اطلاق النار، ولكن نورمان الحب للسلام، قال بان ذلك لو حصل معناه سلامة قوتد الحرس الجمهوري من التدمير! وقد ابدى سروره عندما علم بان الحرس لم يتحركوا من مواضعهم، واصدر اوامره بالتحرك السريع ضدهم في البر والجو، والوصول الى الغرات لسد طريق الانسحاب عليهم (ص 461).

### تدمير العراق: الرسالة

ولا يني نورمان عن تأكيد اوامره بانزال اكير قدر من التدمير، فنراه ينكر قناته على الدوام باوامره تلك، من ذلك قوله لاحدهم: «اريد ان اتأكد بانك فهمت مهمتك من الآن فصدا، وهي انزال (اكبر قدر ممكن - وكتب هذه العبارة بحروف مائلة لتأكيد على اهميتها) من الدمار بألة الحرب العراقية، اي ان تدمر جميع الاجهزة التي تستخدم للحرب، بحيث لا تسمح للعراقيين بان يعودوا اليها بعد خمس سنوات من الآن»، وسره جدا عندما اخبره احد القواد بأنه شهد بعينه ميدانا فسجيا تغطيه الدبابات العراقية المحترقة، فأكد له ان ذلك سيسير القيادة العليا (ص 462).

اقول: ان العراق، على الرغم مما صنعه الامريكيون من دمار شامل وقتل وتخريب، لم يتعرض لهم ولا لصلحهم بسوء خلال خمس سنوات (كما توقع نورمان) بل ولم يفعل ذلك خلال (12 عاما 455)، والطريف انه يسجل في يومياته ليوم 25/2/1991 خبرين الاول في الساعة 10/3 بعد الظهر يقول: «ان باول رخصه بنفس الضمين، والثاني (بعد ساعة واحدة) ويروي فيه ان باول هاتفه مرة اخرى وامره بعدم النسف»؛ (ص 457) هكذا يحقد نورمان على نعب تذكاري يتعلق بالحرب الابرائية ولا علاقة له بالولايات المتحدة رغم ان تلك الحرب كانت ضد ايران التي تعادي الامريكيين وتين هيبة دولتهم؛

يبدو ان نورمان لم يكن مسرورا بنتائج الهجوم البري لان قواته لم تتقدم حسيما يهوى، بل ان بعضها لم يتقدم شيئا واحدا، والبعض الاخر واجه مقاومة شديدة، وان مشاة البحرية الامريكية والسعوديين واجهوا في ارض الكويت اعنف قتال، ان واجهوا ثلاث دفعات من الهجمات المضادة، وقد اطرى نورمان أسلوب المصريين النسم بالنبشة والانتقام ويطء الحركة مما حمله على اصدار توصية اليهم والى السعوديين بالاسراع في التقدم (ص 455 -457) رغم انه لم تحت قيادة خالد وليسوا تحت قيادته! ثم يشير نورمان الى تلقيه مكالمة هاتفية من بوش يوم 25/2/1991 لاصلثانان على الوضع والاستفسار عن اعمال التخريب (الزعومة) التي قام بها العراقيون في الكويت، فأخبره بانها كثيرة ولكنه لم يتلق ما يؤيد اياها منها. هذا وقد سر نورمان بتلك المكالمة، خاصة وان الرئيس لم يثر معه اي موضوع عسكري وعد ذلك دليلا على ثقته التامة بقادته العسكريين (ص 460).

ولكن نورمان اخذ يتشكى من بطء تقدم القوات العربية لاحذ مدينة الكويت، ويشير الى سقوط صاروخ عراقي في يوم 25/2/1991 على ثكنة للجيش الامريكي في الظهران، مما ادى الى مقتل 28 عسكريا امريكيا، وجرح عدد كبير منهم، مما احزنه ولم قلبه - على حد قوله - وذكروه -والحمد لله- بقدرته الحرب (ص 460 -461). وهكذا فالسرب قادرة يوم يقتل الامريكيون، ولكنها في غاية النظافة اذا كان القتلى

(نورمان) بأن من مهامهم منع العرب والكويتيين خاصة، من ان ينتقموا من الاسرى العراقيين، بسبب ما فعلته القوات العراقية من اعمال (مزعومة)، علاوة على وجود قوات خاصة بريطانية وفرنسية وامريكية لتتسلم سفارات بلادها (464-465).

وهنا اود التدخل فيما يتعلق بما قيل عن قيام العراقيين باعمال تخريب في نفوس الكويتيين حب الانتقام، الامر الذي زعم (نورمان) انه احتاط له بارسال قوات خاصة مع قوات الاحتلال لمنع الانتقام، في الحقيقة نشطت اجهزة الاعلام عقب دخول القوات العراقية لمدينة الكويت في اب (أغسطس) 1990، باتهام العراقيين بنهب ممتلكات الكويتيين المنقولة، سواء ما كان منها في المساكن، ام تلك التي في المستودعات وحوانيت الاسواق، وكنت وقتها اعمل في جامعة الملك سعود بالرياض، وقد حاولت استطلاع الحقيقة عن تلك الاشاعات بالاستفسار عنها ممن له علاقة بالكويت او المنطقة الشرقية السعودية، فاجمع كل الذين سألتهم على رواية حقيقية واحدة، وهي ان الذين نهبوا تلك الممتلكات هم من بدو السعودية وبدو الكويت نفسها، بحجة انها اتخذوها من ان تقع في ايدي العراقيين، وانهم اولي بها من غيرهم. وقد هربوا بالمنهوبات الى الحدود السعودية، حيث اقيمت سوق للصحراء لبيع تلك المنهوبات ولا سيما الاجهزة الالكترونية والساعات والمصوغات وقد سارت السلطات السعودية فاعتقلت من اعتقلت، ومنعت وجود تلك الاسواق، والله اعلم. ثم ان العراقيين الذين كانوا يعملون في الكويت وغادروها قبيل دخول الحلفاء اكوا ان الجيش العراقي لم يمس اي ممتلكات قط وبعضهم من اساتذة الجامعات ممن لا اشك بصديقهم، علما بانهم لم يكونوا من المعتقلين.

ينكر (نورمان) في كتابه انه اوغز الى احد قواده، الذي دخل مدينة الكويت ان يعتبر نفسه هو القائد فيها، ولا احد غيره، ويضيف على ذلك قوله: ان دخول الكويت رغم ما أحدثه من افراج، تكن المهمة الاساسية لم تتجز بعد، وهي تجريد العراق من اي قدرة لتهديد العالم العربي (نعم العالم العربي على حد قوله)، وهذا لا يتحقق الا بتدمير الرئيس الجمهوري العام (465)، اقول: هكذا صراحتا يهدم العراق حكامه العرب، وصارت الولايات المتحدة في الحريضة على تامين سلامته، وهذا نفاق مفجوح، ان لا يريد ان يقول الحقيقة، ويقول ان الهدف هو تامين سلامة اسرائيل!

### قواد على بعضكم وليس علينا

ويسجل (نورمان) من يومياته ليوم 26/2/1991 في الساعة 8.30 مساء ان (خالد) اعلمه بان امير الكويت قد اصر بيانا عن تعيين ولي عهده حاكما عسكريا للكويت، وبالتالي فانه سيكون قائدا لجميع القوات (الصدقية) الموجودة هناك، فاجابه (نورمان) بان بوسع القوات العربية الارتباط ببعضها (متجاهلا نعر القوات غير العربية، ومنها مشاة البحرية الامريكية، لتكون بوسع قيادة ولي عهد الكويت) فوافق خالد على ذلك، وعندها هم (نورمان) احد جنرالاته ليساعد السعوديين في تسويق الامور (465) ولكنه لم يقل شيئا عن طبيعة هذا التنسيق، ولكن واقع الحال يؤكد ان مهمة ذلك الجنرال هي قيادة جميع القوات الموجودة في الكويت، وريطها بالقيادة العامة الامريكية.

ثم سجل (نورمان) في يوميات اليوم نفسه، في الساعة 9.15 مساء، ان السفير الامريكي في الكويت اعلمه بنشوء مشكلة بين القوات السعوديين والكويتيين، لان بيان امير الكويت يسمي القوات العربية الموجودة في الكويت (صديقة) بدلا من (شقيقة) مما اعتبروه امانة للملك فهد؛ ولذلك فان السعوديين يهكون بعدم تقديم اي مساعدة للكويتيين، فاجابه (نورمان) ان ما يهمه هو معالجة الاوضاع العسكرية، اما من سيتولى امر مدينة الكويت، فانه يترك الامر ليدي السفير القدير (466ص)، وهكذا اصبحت الكويت بمثابة اقطاع للسفير الامريكي (بفرمان) صادر من «جلالة» نورمان لشوارزكوف؛ هذا وقد أعلن (نورمان) عن فرحتهم عندما تلقى اخبارا عن تدمير (60 %) من القوات العراقية، اثناء انسحابها من الكويت، وعلن ان

الاتصالات بين البصرة وبغداد مقطوعة تماما، وان قواته البالغنة (400) الف مقاتل، والتي خاضت الحرب، لم تخسر سوى (28) قتيلًا و(89) جريحًا (5) مفقودين؛ اما بالنسبة لوسائل الاعلام، فيقول انها تعتبر كلا من (بوش) و(تشيوني) و(باول) ابطالا، بينما خبراء الحرب والسياسة الذين عارضوا الحرب وانذروا من عواقبها الوخيمة، فهم -على حد قوله- صارا يبتلعون اقوالهم (ص 467)، اقول: ولكن الله المنفق الجبار سلط عليهم ساحه، فقتلوا بعضهم البعض، فانطارت الامريكية وجهت نيرانها على القوات البريطانية فقتلت من قتلت، ولكن القوات البريطانية فقتلت من قتلت، وهكذا فان هذا اللثيم لم يشف غليله لانقتيل (نورمان) لم ينكر عدد القتلى (ص 467-468)، اما الحقيقة فيما حصل للقوات العراقية، فان القوات الامريكية والبريطانية اجهزت على القوات العراقية التي تلقت الاوامر بالانسحاب، فانقضت عليها بغارات جوية لتحمية فامطرتها بالصواريخ وفتكت قواتهم بمؤخرتها (اي صاروا يطلقون نيرانا من الخلف) ليحققوا هدفهم الاساسي من الحرب، وهو تدمير القوات العراقية بالتام والكمال..

وسجل (نورمان) في يومياته ليوم 1991/2/27 انه عتابه لقائد سلاح الجو الامريكي على قصفه للانكيز (وقد ذكر ذلك القصف)، ولكنه طلب منه حجز قنبلة واحدة له ليقصف بها تمثال صدام حسين، وانه يعززم تقديم طلب الى (بوش) بهذا الشأن (ص 468).

وهكذا فان هذا اللثيم لم يشف غليله لتدمير العراق وبيئته التحتية بقصف جنون استمر أكثر من شهر، وابتى الا ان يعبر عن مدى رخص شخصيته التي هيبت الى اسفل الدرجات.

ثم تحوّل (نورمان) في مكالمة هاتفية مع (باول) الذي ابدى سروره لما تم، وقال له: ينبغي ان ان نتحدث عن وقف اطلاق النار، لان الحسمان في واشنطن يشكون من سعة التدمير الذي انزله (نورمان) بالعراق، وان الصحافة تحدثت الى الطيارين الذين انتصوا على القوات العراقية، وهي في وضع الانسحاب الى العراق، فقصفوها ليلا واحداً من القتل والدمار ما يستحسى على الوصف، وكانت معها قوافل من السيارات والباصات والشاحنات لنقل آلاف المدنيين الذين قتلوا ايضا، وقد اطلق على طريق تلك القوافل اسم (طريق الموت)، وقد شاهدته الناس على شاشات التلفزيون، ووصفا ما وقع بانه (قتل متعمد)، ولكن (نورمان) لم يعترف بالحقيقة، ان انه لم يستعج انكار القتل والتدمير، وحاول التخفيف من وقع تلك المجزرة، زامعا ان اكرية الاشخاص قفزا من وسائط نقلهم وهربوا! (ولكن اي أين هربوا؟! ويؤكد (نورمان) ان (باول) رئيس الاركان لم يبد عليه قلق، وهو من جانبه لم يعجبه رد الفعل الذي احداثته صور التلفزيون لتلك المجزرة (ص468)!

### حرب الايام الخمسة

وبدلا من ابداء بعض الاسف، يبدي (نورمان) تصميمه على اقاء الحرس الجمهوري، لكي يكون بوسعه القول بان العراق قد يعد عسكريا يستطيع تهديد جيرانه، ولذلك فهو يريد استمرار القصف الجوي على القوافل عند وصولها الى اصفاف نهر الفرات، ليحصد الجسور المنسوفة، مع مواصلة القتال البري للثبات، على كل شيء يقف في طريقه، وفقا للظفة التي وضعها هو (على حد قوله) وعنها لا يهيمه في ذلك اطلاق النار، وفي هذه الحالة يريد تسمية (حرب عاصفة الصحراء) باسم (حرب الايام الخمسة)، وقد قابل (باول) الاقتراح باثسامة الرضا (ص 468-469)، اقول: هكذا فكل الذي يهمه هو تدمير العراق بالكامل لحماية جيرانه، ولا يريد ان يقول (لحماية اسرائيل)، انه لا شك جزار حقوف، هدفه القتل والتدمير، ولا شك انه يتجاوب مع اسرائيل في تسميته للحرب بذلك الاسم من باب (التبرك) بحرب 1967 الفلسطينية، ويبدو ان (نورمان) ينسى 50 يوما من القصف البري والتدمير الشامل الذي انزله بالعراق، سواء تدمير ما كان هدفا عسكريا ام بنية تحتية مدنية ا مجموعة من البشر الابرياء، وقد بدت عليه علامات الخيلاء، بعد ان عقد مؤتمرًا صحافيا حول العمليات العسكرية، غير ان باول اخبره هاتفيا بان بوش سيعين بعد بضع ساعات وقف اطلاق النار تحت تأثير التدمير الناتج بسبب قصف القوافل آنفة الذكر كما ان الانكيز والفرنسيين بدأوا يتضايقون، وسأله عن رايه، وعندها اجاب نورمان قائلا: لا شك ان وقف اطلاق النار سيؤدي الى تجنب وقوع قتلى جدد بين قواته، ثم ان العراق لم تعد لديه قوات كافية تشكل تهديدا عسكريا، ولكنه يضمن لو استمر في عمليات تدمير القوات العراقية لدة ستة اشهر، حتى لا يبقى في ذهن احد من شك في كسبنا للحرب (ص 469-470). هكذا يريد المجرم استمرار الحرب ستة اشهر ليقتل المزيد من العراقيين، ويخرب اخر مبني او جسر ومصنع او مدرسة او مستشفى قائم، ليشفي غليله، ويحل عقدة النفسية.

### وقف اطلاق النار

ومما قاله باول ان بوش سيعلن عن وقف لاطلاق النار بشرط هو: ان يتوقف العراق عن القتال وشروطه ان اطلاق الصواريخ، واطلاق سراح الاسرى والمحتجزين، ويستجيب لقرارات الامم المتحدة وشروطها. وزاد على ذلك بان بوش سيدعو لعقد اجتماع بين قادة الطرفين خلال 48 ساعة للاتفاق على تفاصيل اهاء القتال. واراد نورمان ان يضاف الى ذلك القول بان وقف اطلاق النار ليس مطلقا، وانما هو تعليق للعمليات العسكرية، وان القوات الامريكية تحتفظ بحرية قتل اي عراقي يطلق النار عليها. ثم استأذن نورمان بوقف المحادثة الهاتفية، لوجود امر مهمة لديه، اذ كان يضمّر اصدار الاوامر لقائد الجو بتعبئة طائراته القاصفة والاستمرار بالقصف خلال الساعات الست المقبلة قبل وقف اطلاق النار. وطلب اليه ان يحض طياريه ان يحدثوا اكبر تدمير ممكن بواسطة الروحيات حتى ذلك الوقت (ص 469 -471).

ثم تحدث معه هاتفيا كل من بوش وتشيني وهناه على نجاح عملياته، ومن جانبه هو اخبر قواده بقرار وقف القتال، وانه أكد ان القوات الامريكية ستبقى في مواضعها داخل العراق، لانه يريدما ان تدمر كل ما يقع تحت ايديها من المعدات العسكرية.

### كتب ومذكرات القدس 17

وقد بلغ من حقهده، انه عندما اراد اختيار موقع المحادثات لقرار وقف اطلاق النار، وقيل له ان الموقع يزخر بكميات كبيرة من ذخائر لم تتفجر، اعرب عن اسفه لانه لم يعرف ذلك قبل بدء العمل بوقف اطلاق النار، والا لبادر الى قصفه ونسفه (ص 474) وعلى اي حال فان ما وقع من قتل ودمار لم يشف غليل نورمان وقادته، ولذلك ارادوا الحيلولة دون غير بعض المعدات، لنهر الغرات، فضاغفوا في السويعات الاخيرة قبل دخول قرار وقف القتال حيز التنفيذ، من الهجمات الجوية بهدف زيادة الضسائر العراقية الى اكبر مدى ممكن، والجدير بالذكر ان بوش ادخل في قرار وقف اطلاق النار شرطا يجبر المقاتلين العراقيين الموجودين في ساحات القتال، ان يتركوا اسلحتهم ومعداتهم العسكرية، ودياباتهم (بالذات) ويتجهوا بالسير الى الشمال (مما يسمح لنورمان وقواده بانهاء مهمتهم بازالة الاسلحة العراقية هاتيا عن الوجود)، ولكن العراق رفض هذا الشرط، واعترف باول بانهم لم يستطيعوا اجبار العراقيين على قبوله، فامر بوش بحفنه، وبالتالي فلم يبق مانع من عبور وسجل (نورمان) انه انشغل نورمان وقواده بامر اختيار الموقع الذي تتوقف عنده القوات الامريكية، خاصة وان بعضها كانت لازالت مشغولة بقتال الحرس الجمهوري العراقي في شمال الكويت (ص 471-472).

اقترح نورمان عقد اجتماع محادثات وقف اطلاق النار في باخرة حربية امريكية تشييبا بما فعله (ماك آرثر) مع اليابانيين سنة 1945، باعتبار ان الاجتماع (في نظره) هو لمراسم الاستسلام (كذا)، ولكن الاقتراح اعتبرته القيادة العليا غير عملي، خاصة وان بوش يريد عقده خلال 48 ساعة من موعد صدور بيانه، اما بالنسبة لاختيار موقع اخرى فانه من الضرورية اخذ موافقة العراق عليها من خلال الوساطة الروسية التي تحصل اراء الطرفين الى بعضهما البعض. ثم يقول نورمان انه اوغز بارسال طائرات خاصة لا ترى ولكن بوسعم ضجيجها SL- perconic لتطير في سماء بغداد ليلا ونهارا، لكي يعرف العراقيون ان الامريكيين لا يزالون هناك، على حد قوله (ص 474).

لعل القارئ لاحظ ان وقف اطلاق النار اعلنه بوش نفسه شخصيا، وبصورة مفاجئة، والحرب في اوج اوارها، ولعله لاحظ ذلك ايضا ان تضمين القرار دعوة للمقاتلين العراقيين الموجودين في ساحات القتال ان يتخلوا عن اسلحتهم ومعداتهم (والدبابات خاصة) والاتجاه سيرا الى الشمال، وان العراقيين قد رفضوا ذلك وان بوش وقف على حذف هذا الشرط، وان لا مانع من عبور الدبابات الى الشمال، كما ان بوش ان كان حريصا جدا على تجنب جعل العراق اجتماع خلال 48 ساعة من موعد اعلاته لوقف اطلاق النار، وهاتان البادرتان من جانب الرئيس الامريكي لا تصلحان مؤشرا على كسبه للحرب بصورة مطلقة وتخفيا ن شيئا لم يلفت اليه احد.

وانا لشخصيا اذكر جيدا، وقد كنت ابدن يومياتي في تركيا أثناء تلك الحرب، ولفت نظري صدور البيان المفاجيء وتلاوته شخصيا على الهواء من جانب بوش بوقف اطلاق النار؛ وقد اخذني تعجب، وبنوت تعجبي في تلك اليوميات، ولكن تعجبي لم يطل، ان عدت الى الرياض لاستئناف التدريس في جامعة الملك سعود، وكان هناك لي صديق من الاطباء، مقرب جدا لدى بعض الاءاء السعوديين، وفي احد الايام سألني ذلك الطبيب قائلا: هل لاحظت بيان بوش المشار اليه، وهل عرفت السبب في صدوره وقرعائه من قبله شخصيا؟ فقلت: لا لم اعرف السبب ولكن اخذني العجب، فقال لي: اسمع نكتة في زيارة الامير فلان، وسألني هذه السؤال نفسه، واجبته بعقل جوايا، وعندها قال: ان الذي حصل هو ان القوات العراقية حاصرت تفرسة امريكية كاملة في جنوب العراق، وكانت ان تأسرها او تقتفيها، ولكن بوش سخط الرفق لسفاحها عنها ومدد بانه (في رسالة الرئيس) سيكون مصفرا لوصف العراق بقائيل ذرية محملة على طائرات تجوب السماء العراقية ليلا ونهارا.

فقام الروس بنقل تلك الرسالة الى الجانب العراقي الذي وافق على الطلب الامريكي (ببصيصحة من الروس) ولكنه اشترط او لا استبعاد موضوع تسليم الاسلحة والمعدات العراقية المشار اليها آنفا، وتانيا (وهو الالم) ان ياتي اعلان وقف اطلاق النار من جانب بوش شخصيا، الامر الذي يفسر ما حصل، خاصة وان بوش حسيما افاد بانته هو الذي اوعز بحذف شرط تسلم الاسلحة والمعدات العراقية، وانه هو الذي حدد موعد اجتماع قادة الفريقين خلال 48 ساعة، ثم ينبغي ان نتذكر ان باول اعترف بقيام الروس بدور الوسيط فيما يتعلق بوقف اطلاق النار وتحديد مكان الاجتماع، ثم ان صدور الامر من جانب نورمان لقائد سلاح الجو، باطلاق طائرات super-sonic في سماء بغداد، هي فترة محادثات وقف النار لكي يسمع العراقيون ضجيجهاو لا يروهنا تنوء بتكليفها بمهمة خاصة، سواء كانت في الحقيقة تحمل قنابل نووية ام لا، ولكنها تريد تأكيد نية الامريكيين بقصف بغداد اذا تعذرت محادثات وقف اطلاق النار في صفوان، ولكن نورمان لم يفصح عن تلك الظروف، ولكنه أكد في مقدمة كتابه (ص 11 من المقدمة) بانه حذف ذكر عدد غير قليل من العمليات الحربية، وبعض العمليات التي وقعت خلف الخطوط العراقية، وغيرها من العمليات الحربية الداخلة في صف (السريرات) وما الى ذلك مما يوحي بان كساية حصار الفرقة الامريكية وما ترتب عليها، لم تصيب واقر من الصحة، والله اعلم.

تعود الى اجتماع صفوان، في الحقيقة، عندما تم اختيار صفوان مكانا لعقد الاجتماع، لم تكن فيه اي قوات امريكية، فيادر نورمان الى انزال بعض القوات فيه، عقب اعلان وقف اطلاق النار، وتدمير الاسلحة والمعدات المتخلفة فيه، رغم وجود مفرزة عراقية صغيرة فيه وبعض الدبابات، وقد صر على احتلاله (حسب قوله) رغم تذكيره بوجود اعلان بوقف اطلاق النار اعلمته رئيس الولايات المتحدة بنفسه (ص 475-476) نعم هكذا يتصرف القائد الامريكي بعقلية رعاة البقر، وهذا ما فعله نورمان أكثر من مرة، ولا ينسى نورمان اتصال وزير الدفاع المصري (ابو طالب) به يوم 1991/3/1 ليشكره (كذا) على النصر العظيم، فاجابه: بانه جاء سريعا، كتمرة لتعاون فرقاء طيبين، فكل ادى دوره على ما يرام، وان القوات المصرية ادت عملا ممتازا (ص 476) نعم مرعي مرعي لا يبال، فمن واجبه القومي ان يشكر من دمر قفرا عربيا، ولعله يظن ان نورمان قد دمر اسرائيل، ونكها نكها واعان فلسطين لاهلها، ولذلك استحق الشكر من مصر الشقيقة الكبرى!!

<sup>[\*]</sup> سفير عراقي سابق يقف في تركيا



### منتصر حمادة\*

استبشرت العديد من الأوساط العربية والغربية الفكر الكثير بخصوص حرق المراحل في ما يصطلح عليه بالهروب على الإرهاب، وذلك على هامش الإعلان عن مقتل بعض مؤرخي تنظيم «القاعدة»، أو الموالين له فكريا وحركيا مؤرخا في المنطقة العربية، سواء تعلق الأمر بصقود العزيز المرقن من العربية السعودية، أو نبيل صحراوي الجزائري.

وهكذا وصف مامون أفندي في «الشرق الأوسط» مقتل عبد العزيز المرقن وثلاثة من مساعديه بالحدث الفارق في الحرب على فرع القاعدة في المنطقة العربية، أما يومية «الأحد الغربية» التي تتبعية من قبل الإسلاميين المغاربة بتعمير وجهات نظر التيار الاستثنائي العادي لكل ما هو إسلامي حركي بالغرب، فأشارت إلى أنه «بعد بضعة نيل مسحراوي وأعضاء قيادته، الجزائر توجة ضربة قاضية للجماعة السلفية للدعوة والقتال».

تصريحات الأقالم العربية، على اختلاف المنطقة، في الكثرانية، عند تحصيل أخبار نجاح ما صدر رسميا في الحرب العربية، التي عاشرت مقتل القرن لتصارع لها في الحرب على القاعدة. وهكذا، أشار وزير الداخلية، الأمير نقيب ميلا إلى أن «الحكومة السعودية المنصرفة على القاعدة، مضيفا «أنهم مدحورون بشيعة الله تعالى، والدولة قوية في دحر العدو وتطهير قبل من كل عالم، والثقة كاملة وشاملة والمد لله رب العالمين على ما أنعم به علينا من أمن واستقرار...نحن أن شاء الله منصورون».

يحسب للكاتب السعودي مشاري الازيدي التحلي بكثير من الشجاعة والجرأة، مقارنة مع أقلام المنطقة، في الاقتراب أكثر من طرح أسئلة تلتحق بمآزق مجابهة تنظيم «القاعدة»، من قبيل التأكيد على أهمية «الحرب الفقهية»، بصفتها، أهم ملف غائب في النقاش العربي/الإسلامي الدائر حول أحداث أزمت العسقل الإسلامي المعاصر.

قد يكون تعليق الازيدي عن أهم ما صدر في معرض المجمع بين تقييم مقتل عبد العزيز المرقن والنبيل صحراوي الجزائري، وفي صدور المبادرة السعودية إيماها، وذلك مستحق، أكثر من غير الحال وقفة تأمل دقيقة، حتى لا تنهيه في كثرة التعليقات على العناوين والقراءات التي أعقبت الاستجدات الأخيرة في العالم العربي، مطلقين خطاب النفاق والمادنة والطماعة، ذلك الذي استشفه في ثنايا التعليقات الصادرة عن أغلب

الأقلام العربية والإسلامية (بما فيها الإسلامية الحركية) بخصوص التعاطي مع الممارسات الصادرة عن تنظيم «القاعدة».

في احدي مقالاته الأخيرة، وفي معرض تقييم تصفية عبد العزيز المرقن، عرج الازيدي، على تشبيه النتائج المرتقبة بإدارة العفو الأخيرة، والقاضية بإمهال «قاعدي الجزيرة» تسليم أنفسهم للسلطات، بدلالات «أكبر تحد واجهته مؤسس المملكة العربية السعودية، والمنتم في ترمذ مجموعة «الإخوان» المتشددة الدينية، التي كانت خطر ماثلا وحقيقيا، يملك مخالب وأنيابا ودعاية دينية وعبوية»، فقد «واجه عبد العزيز أسلوب طول النفس، وبالعقطة والحزم، وتحشيد كل القوى الاجتماعية ضد الضم، عبر الالتحاق عليها وطرح لسانة معها»، ولم تكن معركة «السبيلة» الحاسمة إلا تتويجا لجهود عبد العزيز، وسياسي متواصل، «وفي صباح 1929/30/30 شن ذلك عبد العزيز هجومه على قوات الإخوان واندلعت معركة «السبيلة» التي استغرقت ساعة من الزمن»، وهكذا «انفك المؤسس مستقبلا كاملا بهذا القرار، الذي لم يتخذ نفي الغرور بالوقوة، بل كان آخر العلاج، وأخير «الحال» بلغة الفقهاء، غير أنه لم يكن هناك خيار آخر» (الشرق الأوسط عدد 29/6/2004).

بالرغم من إقرار الازيدي باختلاف الظروف، يشير كذلك إلا أن أحداث التاريخ يمكن أن تتشابه، لكنها حملا لا تطابق، إلا أن المعنى في ذلك كله هو أن «هناك لخطات معينة لا بد فيها من اتخاذ القرار الفيصل، بعد استفاد كل الأوراق المتاحة».

بالرغم من إقرار الازيدي باختلاف الظروف، يشير كذلك إلا أن أحداث التاريخ يمكن أن تتشابه، لكنها حملا لا تطابق، إلا أن المعنى في ذلك كله هو أن «هناك لخطات معينة لا بد فيها من اتخاذ القرار الفيصل، بعد استفاد كل الأوراق المتاحة».

#### التاريخ الذي لا يعيد نفسه

لنبدا من حيث اختمت الازيدي مقالة، من «هناك لحظات معينة لا بد فيها من اتخاذ القرار الفيصل، بعد استفاد كل الأوراق المتاحة»، وانطلاقا من أن «هناك لحظات معينة لا بد فيها من اتخاذ القرار الفيصل، بعد استفاد كل الأوراق المتاحة»، تطبعي أن نتوقف تفكيد نفس الممارسات، ومن يدري، قد تفرز نفس النتائج

## ما الذي يجمع بين جهيمان العتيبي، بن لادن والمقرن؟

# أوراق الريح والخسارة في الحرب على تنظيم «القاعدة»

المأمولة اليوم في النسخة العربية في الجزيرة من الحرب على الإرهاب.

ما دامت «أحداث التاريخ يمكن أن تتشابه» أو بالتعبير الكلاسيكي، ما دام التاريخ يمكن أن يعيد نفسه، فلماذا كل هذا التحرال التاريخي مع حدث بزغ للوجود منذ سبعة عقود ونيف، عوض العروج على حدث أضوح في الدلالات وأقرب في الإسقاطات الزمنية، ناهيك عن كونه أقرب زمانيا من المقدمات الميدانية، الذاتية حصرا، تلك التي أقرزت ممارسات تنظيم «القاعدة» بقيادة أسامة بن لادن بالذات، ولأحد سواها.

تحدثنا بالطبع عن الدروس المغيبة من حادثة اقتحام الحرمين، بقيادة جهيمان العتيبي، والخبر، أنه في مطلع السنة الهجرية الحالية، مع ربع ربيع ثاني يضبط على هذا المنعطف المأزقي بامتياز، دون أن تحرك ساكنا في معرض تقييمه للاثلة التي تتقاطع بشكل رهيب مع ما يشهده العالم اليوم برمته في أممية الحرب بين تنظيم «القاعدة» والإدارة الأمريكية، وبالتحديد، في الرقعة العربية.

#### جهيمان العتيبي ملهم أسامة بن لادن

من يتذكر حركة جهيمان اليوم؟ وما معنى تعمد طمس الخوض في ملف العتيبي؟ العودة الضرورية للفلافل الفقهية والأمنية التي لازمت هذا الأسلوب، وحتى لا نثبم، ولو نسبيا عن بعض الإيجابيات عن هذا الأسلوب، لا يمكن أن يتذكر نحن في بلادنا، بامتداد ذاكرة ضعيفة، تذكر انفسنا أو انه في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 1979 الموافق لفاتح من محرم من عام 1400 هجرية، حصلت حادثة اقتحام الحرم المكي في العربية السعودية، عندما عدى أحد المتطوعين المتحمسين إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بعد إسم جهيمان بن محمد سيف العتيبي أنه «الهدى المنظر».

جهيمان هذا، بعد أحد أهم ملهمي أسامة بن لادن زعيم تنظيم «القاعدة»، ومن هنا تكمن أهمية العودة إلى حادثة اقتحام الحرمين، وتعود إحدى جذور هذه الحادثة لرسالة الطالب الهندي عبد العليم عبد العظيم، نال بها

شهادة الإجازة من جامعة «أم القري» بمكة المكرمة تحت عنوان: «الأحاديث الواردة في المهدي في ميزان الجرح والتعديل»، وهي الرسالة التي اعتمدها الجهيمانويون (نسبية إلى «الجماعة السلفية المحسنة» التي تزعمها جهيمان) كمنيفستو، ولهميدم وقاسوا دوره وأخرجاه «سرسحية» الحرم عليها بعد أن روجوا لها بين الأتباع من الطلبة.

أما التساؤل عن الأسباب «الحقيقية» التي دفعت بجماعة جهيمان لتبني خيار الخروج المسلح الذي نعت «مأساويا وصادما لمشاعر الملايين في الحرم المكي ما دام لا يبتحن تغيير الحكومة»، فبعبود، حسب ما جاء في التسجيلات التي بثها التلفزيون السعودي حينها لحادثة الاقتحام، لكون الجماعة كانت تزوهم أن معها المبادئ المنتظر، ومن هنا كان خروجهم ملحميا ينتمى إلى عالم آخر الزمان، والعيبيات الدينية، لا كما نوهف كثير من عتاة ألسن الميسر العربي أنها كانت ثورة «المناضل» جهيمان العتيبي الذي «انتفض لصالح البروليتاريا»، حسب تعليق ساخر للذايدي، وبهذا التبرير «الشرعي» اقتحم جهيمان ومعومته الحرم وبتبرير شرعي آخر نعت القوات الفرنسية والأردنية والسعودية والحرم وقتل المهدي الذي الكثير من نصاروه واستسلم جهيمان ومن بقى على قيد الحياة وقدموا إلى محاكمة سريعة حكمت بإعدام 61 منهم على رأسهم جهيمان العتيبي.

#### ارتباك إعلام وفقهاء وسلطة

تم الاستغناء عن الفقهاء في مواجهة الحادث، ولن تصدى السلطات السعودية فقهاء سنية، بيت القصيد الغائب في مجابهة تنظيم «القاعدة». لثورة جهيمان العتيبي إلا بعد الإجازة عليه، وقد تدخل الجيش الفرنسي قبل صدور نص فئوي لإعدامه، لتصورها خالد بن عبد العزيز، وقام بتفنيها بحقيقته نايف وزير الداخلية والصادرة بتاريخ 1980/1/7، الموافق 1400/2/19هـ/ الملاحظ أن تاريخ الفئوي الذي بعد نشره ونصت من تاريخ اقتحام الحرم المكي، مما اعتبر أرباكا شديدا للسلطة، وحينما قاد

تهاماته حسب طريقة المثل العراقي المعروف حب واحجي واكره واحجي، فخرى لسلطات الاحتلال تقوم بتوجيه التهم إلى الزرقاوي لتصفية حسابات مع القاعدة، ولما تعاون مع الاحتلال بيوهون التهم إلى أعوان صدام لتصفية حسابات مع صدام، بالرغم من

المناسبة بأنها ليست لها علاقة بالطرفين بل أكدت إن أول من أساء إلى المقاومة. هو ما ينسب إلى كوئنها من قبل صدام حسين، بينما لم يعد خافيا على أحد من قبل صدام ومبائنه القمادة التي كانت فوق القانون قد فرأوا هاربين بعد سرقة أموال العراق إلى دمشق وعمان واليمن ومنهم آخرين من العالم. بعد أن كانوا يعزفون على ذلك خمسة وثلاثين عاما ثم died الموت والدفاء من أجل البادية العربية؟ وكذلك اليوم في العراق ظهور الدبابات الأمريكية ويردون تشديد الموت والدفاء عن أهل البادية والوطن، والقاسم المشترك بين الاثنين هم أنشودوا شرفا. لا يستحقونه لأن المقاتر يريد أن يدخل التاريخ بشرف ليس من باب المقاتر الجماعية وكذلك ليس من باب المجازر الجماعية. إن المقاتر الجماعية ليست غريبة عن سجل صدام حسين الإجرامي، ولكن الغريب أن مليشيات البعض من رجال مجلس الحكم القادمين من بلاد الحضارات عمارة الحربية والديمقراطية تتشارك مع قوات الاحتلال في إقامة المجازر الجماعية بحق الشعب العراقي، والبعض الآخر كان في حالة غيبوبة عن تلك المجازر كأنها حصلت في كوكب آخر، وفور سماعهم خبر تشكيل وحدة من الجيش العراقي الباسل فرضت نفسها على ارض الواقع لإيقاف مجزرة مدينة الفلوجة، أصيبوا بالفرح وعلمت أصواتهم في الفضائيات بالاعتراض على ذلك التشكيل، هل يريدون استمرار نذبح أبناء العراق؟ أم يتقصص فرح ما قام به أهالي تلك المدينة من بطولات أنهزل العدو قبل الصديق؟ أليس من الأولى الاعتراض على سلطات الاحتلال التي قامت بتجاهلهم وتهيش دورهم بعد أن تأسست من إن هذه الزمرة أصبحت مزودة من القوى السياسية الفاعلة في العراق فترامت فوق من التلحق وخلق الأعداء والمبررات لجرمات قوات الاحتلال؟! ولم يبق لهؤلاء من بأس سوى الدفاع عن مصالحهم الشخصية وبإان ذلك واضحا للمخيان عندما امتزجت عروشهم

هذا، ويقسولون نحن لا نتخلى عن إخواننا العرب، بل ويمجدون عضوية العسراق في الجامعة العربية، ومن بركاتهم أيضا إصدار قانون إدارة الدولة، التي لم يبق إلا أن يتذكر نحن في الألفية العربية في العراق مع جزء من الأمة العربية، إن شر البلية ما يضحك.

وأخيرا وليس بأخر يتحتم على المجلس أن يعترف بأنه لو لم يكن بسبب تأثير فعل المقاومة، لا فكرت سلطات الاحتلال في عملية نقل السلطة للعراقيين، ولو لم يكن بسبب تأثير فعل المقاومة لا أعلنت أسبانيا والهندوراس عن سحب قوتها من العراق، وفي المقابل السيد نبوي تشيبيسي بجولة متكيفة حول العالم ليقتطع ما يقيني من التلافل المزعم ويرد ما له الوجه، بل من أجل حمل قاعة اكبر جيشين في العالم على التوسط من أجل التفاوض مع أهالي مدينة لا يزيد عدد سكانها على عدد موظفي الكونغرس الأمريكي، وليس من السخريه أن يعلن البيت الأبيض عن اجتماع الرئيس لمجلس الأمن القومي برئاسة الرئيس الأمريكي المناقشة الحرب العالمية الثالثة مع جمهوريات اتحاد الجمهوريات السوفياتية وبقيل القوات الأمريكية عيدا وطنيا للولايات المتحدة، أما ما يؤخذ على المقاومة العراقية بأن أهلها مشروع عاصي على ملعن وقيادة موحدة، وبتهمها البعض بفسح المجال لقوى خارجية تقوم بتصفية حسابات على ارض العراق.

#### الاستنتاجات العمليه

منخفضت عن الاحتلال متناغمة مع أدقوية تحزبي العراق ونشر الحربة والديمقراطية فية لم تعد تنظر على ادات وبات يسخرهن الجميع إن الرصاص الأمريكي لم يعد يفرق بين ينسي وشيعي وما أحداث الفلوجة وكربلاء لا دليل أثبات على زيف ادعاءات سلطات الاحتلال والموالين لهم وزيف الاتهامات، الكتابة بحق المقاومة الوطنية، لان لكل فعل رد فعل، وأينما وجد الاحتلال وجدت المقاومة.

هل بقي من أجل لا يزيد أن يصق أو يعترف بحقيقة وجود المقاومة التي فرضت نفسها على ارض الواقع، وهل بقي من خجل عندما يحاول كل فصيل نفى دور المقاومة ويقوم بالبحث عن وهم مجهول يوجه إليه

## الدولة العراقية التي تعوله الدولة

السادس والسابع عشر.

هذا الطابع السلمي الذي تميزت به حركة الدعوة العراقية، هو الذي سيكون لاحقا عامل إقناع عالمية، للجماعة السلفية بالتبشيت بالعقيدة المحمدية، في مواجهة حملات التبشير التي صحبت حركتي الاستعمار البرتغالي والهولندي، التي سيطرت على الأرجيليا ما يقارب الخمسة قرون.وقد ظل الإسلام دين جارة وسومطرة وغيرها من الجزر الأندونيسية، وقد عجز البرتغاليون والهولنديون عن تحرير، فبدأ يدهم على قوهات الدفاع، في حين انتشر الإسلام سلميا وطوعا ومحبة.

ولقد تعود الأندونيسيون كمتجمع على حماية وتعيد الإسلام طيلة أربعة عقود أو أكثر، وذلك في ظل وقوع البلاد تحت سيطرة إدارة استعمارية غربية كانت ترعى بالأساس دين الكنييسة، مثلما تعودوا على تحوير مؤسساتهم الدينية الإسلامية من كل وصاية حكومية مادية أو معنوية، فلما جاء الاستقلال وتبني واد الحركة الوطنية نموذج الدولة العثمانية، لم يضر ذلك الأندونيسيين، فواصلوا حصاية الدين والأصطلاح بمسؤوليات خدمته من خلال مؤسساتهم المجتمعية، وكان ذلك برأي الكثير من المفكرين الأندونيسيين خيرا للإسلام وأبقى.

وفي نيجيريا الإسلامية، وعلى الرغم من كل ما قيل ويقال عن ظهور جمعات إسلامية منطرفة، اتخذت من العمليات الإراهبية وسيلة لبلوغ أهداف سياسية، لم تدخل الحياة السياسية الأندونيسية في حالة صراع بين الدولة والإسلام، بل أبقث المؤسسات السياسية نفسها في حالة ضيق، كما ظل السياسيين الأندونيسيين يفرقون بين جماعة قليلة العدد، اختارت العنف والتشدد منها، وبين الجمعات الدينية الكثيرة المنتشرة في مختلف ربوع البلاد، والتي تشبثت طيلة عقود بالمنهج السلمي، وحرصت كل الحرص على المحافظة على الأمن والسلم الاجتماعي.

ومن مميزات العلمانية الأندونيسية، أنها لم تجبر الجمعات الدينية الإسلامية على عدم خوض العمل السياسي، بل حذعت الرغبة من هذه الجمعات على الانخراط في

مسيرة البناء الديمقراطي والمسامحة الفعالة في تسخير أجهزة الحكم، ويجد مراقب الحياة السياسية الأندونيسية «أمين ريس» زعيم الحركة المحمدية، وهي حركة إسلامية معتدلة، على رأس الهرقان، فيما كان زعيم حركة

«نهضة العلماء» عبد الرحمن واحد أول رؤساء اندونيسيا بعد انتقالها إلى الديمقراطية وتوذيوعها الحقبة «السوهايتية».

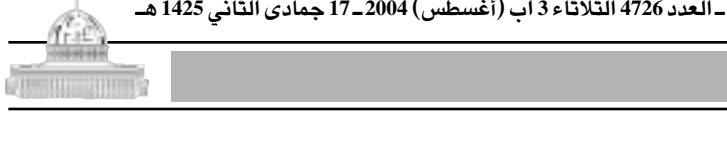
وتشهد اندونيسيا اليوم موجة من الحركات والجماعات الإسلامية الجديدة، التي تقترح توجهات وروى عقلية لدى الفكر الإسلامي، تجذر فيه من جانب الطابع السلمي الهادئ، وتدفعه من جانب آخر إلى الانفتاح على مشغيرات العصر ومستجدات الحداثة، وهو ما جعل بعض المواقع العربية الإسلامية على شبكة الانترنت تصف الداعية الإسلامي الجديد في اندونيسيا بداعية نيو لوك.

إن التجربة العلمانية في اندونيسيا، قد أثبتت لكثير من المهتمين بالشرق العربي الإسلامي، أن إسلاما يحبه الناس طوعا وقبلا، إنؤمن بتعاليمه على مناسكه ومبادئها، إسلام يرعاه المجتمع ويتعدهه المواطن المؤمن بالله ويؤمن بمؤسساته الحاخون طلبة للطلابنة والاسقرار، خير من إسلام تعوله الدولة، وتستخدمه الأحزاب والجمعات لتحقيق أهداف خاصة فاصرة، وإسلام يقوم على الوصاية والرقابة والتفاني السياسي والامتاعي والديني، وتختلف معه الأوراق، فلا يرتفع المؤمن حقا من طالب الوظيفه أو الشهرة أو المصلحة الضيقة.

كما أثبتت التجربة الأندونيسية أيضا، أنه لا خوف على الإسلام إذا ما تحرر من رقبة الدولة والأحزاب، وأن دين الأندونيسيين أكثر صلابه وقوة لأن قائم على التفاعات الذاتية والجماعة الوطنية، ولأنه سلمى وهادئ واجتماعي، يسأل أهل إن يحفظه من شرور المذمعين، من غلاة التطرف والمحزبين الدينيين. فإذا ما جاء التجار العرب قبل قرون قليلة دعاة إلى سومطرة وجاوة بالني في أندونيسيا، فإن ثمة من يعمل اليوم من التطرفين العرب على أن تسقط جاوة وسومطرة في جميع العنف والغفنة مثلما سقطت دول أخرى.

\* مدير مركز دعم الديمقراطية في العالم العربي- لاماي

السنة السادسة عشرة- العدد 4726 الثلاثاء 3 آب (أغسطس) 2004- 17 جمادى الثاني 1425 هـ



الرسالة الأشبه بـ«المانيفيستو» عند أعضاء تنظيم «القاعدة» بقيادة أسامة بن لادن. أما ثقافته الدينية، وحسب ما عاصر تلك الحقبة، كان يرى خمسة كتب تقريبا كافية لاستيلاء على العلم الشرعي والتكهن منه، محمدا إياها بـ«تفسير ابن كثير»، و«مختصر صحيح مسلم» و«صحيح الجامع الصغير وضعيفة»، و«مشكاة الصالحين وتخریجها»، وعنى بن التفكير أن أربعة من هذه الكتب من أعمال الشيخ ناصر الدين الألباني الذي فوَّق ذلك كون الموقع الإثرتية المقربة من تنظيم القاعدة لآزت تتداول فتاوى الشيخ ابن عثيمين. لذلك نحن لنا التأكيد على أن المقامات التي نتجت عن جهيمان، وبعده، أسامة بن لادن، ولاشعة عريضة في «القرورين الإسلاميين»، زالت قائمة، إن لم نقل تحظى بمباركة وترويج بعض رموز السلطات الحاكمة في الخليج العربي.

#### مصير مذاهب تحارب نفسها

القرن، نتاج جهاز التعليم السعودي... و«شكل لأسراء الرياض كابوسا» واحد خرج من بينهم ونفذ «الذبح ضدهم». هكذا تحدث جاكى خوجي في «معايير 2004/6/20»، وهو العود إلى «مقطع أحداث التاريخ التي يمكن أن تتشابه»، وبما أن نتائج هجوم الملك عبد العزيز في صباح 1929/3/30 انتهى بسحق ترمذ مجموعة «الإخوان» المتشددة دينيا، فكان من منظورنا - حتى لا يكر ما تزعم الإخوان - أن التسع أصلا عن أسماء إسلامية قلقة من طبيعة جهيمان العتيبي، أسامة بن لادن، وعبد العزيز المرقن، أو الأسماء المتورطة في أحداث الثلاثة الأمريكي الأسود، وفي التسع الأخيرة والإسلامية لهذه الأحداث، فما الذي يحول دون أن تسع منها البو؟ إنه المآزق الأكبر في الجبال الدائر حول طبيعة مجابهة تنظيم «القاعدة».

لا تتوقع نجاح «الحرب على الإرهاب»، في شكلها العربي الإسلامي، ذلك القائمة ضد تنظيم «القاعدة»، ونحن نتحدث عن حرب الأفكار والمذاهب، إذا كانت الأرضية الحقيقية للتنظيم لا تختلف في الأرضية الفقهية التي تقاتت عليها الثقافة العربية والإسلامية، صحيح أن الشق الأثني والاستثنائي إلى لهذه الحرب لا يمكن إلا أن يحقق فترات نوعية في التقليل من كابوس الإسلاميين، ولكن الترويج الإعلامي لانتصارات العدو تعتبر حدثا فارقا في الحرب على «القاعدة» كلام يفتقر للبعد الموضوعي والمصافية.

\* كاتب من الغرب

بسبب إعلان لجنة الأمم المتحدة عن تصوراتها بشأن الحكومة القادمة في العراق بالشكل الذي لا ينسجم وطموحاتهم الشخصية سرعان ما هرعوا إلى تنصيب أنفسهم أوصياء على لعبة اختيار تلك الحكومة استنادا إلى قانون إشعال الفتنة المسمى بقانون إدارة الدولة ولعدم من قبل اللجنة الهيمنة على المجلس والذي فصل بالشكل الذي يضمن بقائهم في السلطة لأنهم غير قادرين على اجتناب أي انتخابات حرة في العراق، ولم يبق لهم في النهاية إلا التكتف على عرض وتعرض خدماتهم الفلكلية للأمريكان لكي يحجز كل واحد منهم على مقعد في تلك الحكومة، إذا كان مجالس الحكم ولد من رسم سلطة الاحتلال وكل الأعراف الحكم قد تؤكّد عدم شرعيته، فكيف سيكون مصير الحكومة الشقيقة عربي؟

#### الخاتمة

وأخيرا بعد أن حان موعد إزاحة الستار عن مسرحية تسليم السلطة للعراقيين لم يعد لأمركا من خيار إلا اتخاذ أمرين، أما أن تقوم بإلغامعاد العراق على من جاءت بهم وتستخدمهم على المشوف في تنفيذ مخططاتها وتدخل في مجابهة عقبيقة مع الشعب العراقي، وإما أن تتخلى عنهم وتعتمد على مساعدة الأمم المتحدة بشكل جدي لإخراجها من المستقع التي هي فيه، إلا أن أمريكا لا تعرف غير أسلوب الخداعة والكذب والاعتتماد على قوتها العسكرية كأسلوب التفاهم.

فإذا كانت لا تريد تكرار مأساة فيتنام عليها أن تضع في حساباتها خبرات الشعب العراقي وتحترم إرادته خصوصا بعدما أثبت هذا الشعب أن وحدته نابغة من حليب الأرض التي أرضعته وحياته مروثة بالفقمة الواحدة التي تمهية.

المكثب للعالم أجمع إن شلعة حضارة وادي الرافدين لن يطفها لصوص جا ووا من الخارج، وأن عروبة العراق لن تعميح خطوط صفراء على حركة بيضاء يسومنها أهل العراق، فإذا كانت الفلوجة وكربلاء خيارا صعبا في المعادلة السياسية كخلق سيكون الحال لو استسلمت في كل مدن العراق؟

\* دبلوماسي عراقي

## أولا! الحق السياسي أولا!

### جواد البشيتي\*

■ الإنسان المجرور من خواصه

وسماته التاريخية، أي «الإنسان في وجهه عام»، لَمَّا هو كائن خرافي لا وجود واقعي له، و«الخرافة» في هذا التصور تكبر

وتعظم عندما تتسلط عن «حقوق» لهذا «الكائن الخرافي»، فنسبها «حقوق الإنسان».

وتصبحا لهذا التصور، أو خفضا لنسوب الخرافة فيه، ينبغي لنا، أولا، أن نقر بأن «الحق في المواطنة»، أي حق المواطن (أي إنسان) في أن يكون مواطنا في دولة، يجب أن يكون «الحق الإنساني الأول»، فلا حقوق إنسانية «حقيقية»، لأي إنسان مُلغ عنه «حق المواطنة»، وهذا ينبغي للحق السياسي أن يعلو الحقوق كافة أكانت حقوقا للإنسان أم حقوقا للمواطن، فلا «السياسة»، فحسب، بل «المفاح» لحل كل المشكلات أكانت سياسية أم غير سياسية؛ وكل من يعتقد بأن «المشكلات هي السياسية»، يمكن ويجب حلها في خارج «عالم السياسة»، وفي استقلال عنه، لَمَّا هو «واهم»، مستهلك للأوامر ومنتج لها في الوقت نفسه.

«الحق السياسي أولا»؛ ولكن هذا الحق يغدو خرافة هو أيضا إذا ما تحرر من رقبة مجتمعاتنا العربية، «مشكلة السلطة (السياسية)» في طريقة «ميفرقاها» أي «السياسة»، فإن ثمة من يعمل اليوم من التطرفين الإيديولوجيات شتى، فقل المواطن ينظر إلى «الاعتصاب» بين الإيديولوجيا وليس بين الواقع فتعذّر عليه، بالتالي، أن يرى شيئا من واقع هذا الاعتصاب.

وهذا «القرار»، مُسْتَعَا وتنفذيذ؛ وهذا «القرار» يجب أن يكون من حق المجتمع

## العلمانية الأندونيسية: اسلام يحميه المجتمع خير من اسلام تعوله الدولة

لتشديد الأفضل والأجمل..

مساجد اندونيسيا، تؤدي وظائف أكثر من تلك التي تعرف عنها في البلاد العربية، وهي مساجد ذات إدارة خاصة، غير خاضعة

لتوجيه إدارة حكومية أو سلطة وزارية، وهي إلى كونها بيوتات للعبادة والصلاة مدارس لتعليم البنين والبنات أصول الدين وبعضها تنسور القرآن الكريم ومبادئ اللغة العربية، كما هي مراكز لنشر الدعوة الإسلامية بين غير المسلمين، وهم ليسوا كثيرا في اندونيسيا، ومؤسسات اجتماعية وخيرية لإصلاح الصلوات والعقيدة الفاترة وساعدة الأروال والأيتام والعقراء وسائر المحتاجين...

تحرص مساجد اندونيسيا أيضا على تنظيم دورات للذين يريدوا الحج أو العمرة لبيت الله الحرام، فجميعه الانضباط في اداء المناسك والحجرات، بعد انتهائهم من الدوام في المدارس بمساجدهم، وذلك الدور التربوي الخالص الذي تضطلع به هذه المساجد في تكوين وتأهيل المؤمن.

في مسجد «الاستقلال» بالعاصمة جاكرتا، وهو مسجد جامع عظيم البناء، يقال أنه الأكبر من نوعه في منطقة جنوب شرق آسيا، وجدنا مئات من طلبة المدارس الابتدائية والثانوية، يتابعون دورسا في القرآن واللغة العربية، بعد انتهائهم من الدوام في المدارس الحكومية، وقد كان لافقا للنظر ان للصلة زيا خاصا، يقبل الطلبة من الأناث خصوصا، على ارتدائه حين يحين وقت صلاة الجماعة، كما كان لافقا أيضا أن موقع الطالبات في الصلاة لا يوجد في مؤخرة المسجد كما هو الحال في غالبية المساجد في البلاد العربية، بل في صدر المسجد.

في الطريق الطويل المنضعب من جاكرتا إلى نغوغور إلى باندونغ إلى جوغجا، رصدنا عشرات معاهد التعليم الإسلامي المتخصصة فيما يبدو في تكوين وإعداد أئمة المساجد والوعاظ والخطباء، وقد رفعت في مداخلها لافتات تعرف بها، يحصل الحرف العربي أعلاها، وقد بلغنا أنها جميعها مؤسسات



رأي القدس

تفجير الكنائس في العراق

التفجيرات التي استهدفت الكنائس المسيحية في العراق عمل مدان دون أي تحفظ، فالدين الإسلامي كفل دائماً حرية العبادة لأبناء الديانات السماوية، وسيدنا عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ومضرب المثل في العدل والتسامح قدم لنا قدوة حسنة في توصياته بالحفاظ على المقدسات والكنائس المسيحية في القدس الشريف والمناطق المجاورة. فإرسال السيارات المفخخة لتفجير الكنائس في بغداد والموصل لا يمكن أن يكون عملاً من أعمال المقاومة الإسلامية أو غير الإسلامية، وإنما هو مؤامرة تستهدف تشويه الدين الإسلامي ونسف علاقات التلاحم بين المسيحيين والمسلمين، والحاق أكبر قدر من الإساءات بالمقاومة الوطنية العراقية الشريفة.

الكنيسة المسيحية في العراق اتخذت مواقف وطنية. وعارضت الحصار الظالم الذي امتد لأكثر من ثلاثة عشر عاماً، وبذلت جهوداً كبيرة لدى الفاتيكان وفي المجتمع الدولي من أجل تبيان خطاها على الشعب العراقي وللمطالبة برفعها، كما عارضت العدوان الأمريكي على العراق، سواء الأول الذي وقع عام 1991 أو الثاني الحالي.

العراق اليوم يعيش حالة من الفوضى الدموية والسبب في ذلك الاحتلال الأمريكي والجرائم التي ارتكبتها في حق العراقيين جميعاً دون أي استثناء، ولذلك يتحمل هذا الاحتلال مسؤولية الهجوم على الكنائس مثلما يتحمل مسؤولية تدمير البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للعراق. القوة المحتلة هي المسؤولة عن حماية المواطنين الواقعين



www.mahjoob.com

19 القدس مستشارون بالقصور يجب خروجهم

د. محمد صالح المسفر

اعتقد جازماً بأنه يوجد بين المستشارين الخبراء الذين يسدون القصر ويقدمون المشورة إلى صانع القرار في المملكة ارتباطاً مصالح بقوى اجنبية معادية للمملكة ولجمهورية العربية والإسلامية، فرحنا برحيل بعضهم إلى دار الآخرة من الذين زجوا بالمملكة في مواقف خلافية وعدائية للعرب والعروبة منذ أواخر الخمسينات مروراً بحقبة الستينات، وليس لي رغبة في كراه جراح انهدمت وان كانت آثارها باقية على واقع امتنا العربية لكن مستشاري ذلك الزمان قضاوا «الدفق في الميت حرام شعراً».

لا يمكن تورط المملكة في أفغانستان طوال عقد الثمانينات من بنات أفكار الملك وإخوانه وإنما كان عن طريق مشورة توريطة سياسياً تفرطية مالياً وكانت النتائج وخيمة، هدر في المال العام لا يقصد التوسع في أفغانستان بحثاً عن عائدات تزيد من الدخل القومي في السعودية أو توسيع المجال الحيوي للنظام السياسي وعقيدته أو إبعاد جاحل الأعداء عن المجال الحيوي للعرب، وإنما كان بأهداف أخرى يقول البعض إنها استرضاء لأمريكا أو خوفاً منها والبعض الآخر يقول أنها مشورة الذين لا يريدون خيراً بالمملكة زجوا بها في دياجير السياسة الأمريكية تحقيقاً لمصالحهم الذاتية.

نتيجة تلك المشورة المشبوهة ترعرعت في أفغانستان ونمت قوى تشعبت بشنوة الجهاد المقدس ضد الطغيان والظلمة ومحاربة كل من هو ليس من ملتهم وعقيدتهم، وعانت وما بحت تعاني العليقة من تلك الشنونة الجهادية التي جانب بعض شركائها في مجلس التعاون، كان هذا نتيجة للمشورة التي أسودت إلى صانع القرار في الرياض بالتورط في أفغانستان.

وجاءت المشورة الأسوأ في تاريخ المملكة في عام 1990 والتي مؤداها من المملكة والعالم العربي لا يستطيعان إخراج الجيش العراقي من الكويت وعلى ذلك القضاة بان تستدعي المملكة وجوارها قوات اجنبية قوامها أكثر من نصف مليون جندي أمريكي متمركزاً على أرض المملكة، ومبدأ كانت التنازح كانت خراباً في الداخل واقترباً من حافة الانهيار المالي، واختلت قواعد الأمن والأمان في منطقة الخليج العربي وحدثت اختراقات اجتماعية ما برحت آثارها قائمة حتى هذه الساعة ولم تنل المملكة أي عائد إلا السمعة السيئة في معظم قطاعات الرأي العام العربي. وبهذه المناسبة أشير إلى موقف حدث في الكويت عقب إخراج الجيش العراقي، ذلك الموقف هو أن الحكومة الكويتية

استغربت كيف يلقي تقريراً كان سيكون الخبر الرئيسي في النشر كليا مهما وردت أخبار أخرى، وسألته إذا كان التقرير سيبت ذلك اليوم، فقال إنه لا يعرف، وربما يبت في وقت لاحق ذلك الأسبوع. ولكن ذلك الخبر لم يبت إلا بعد أيام، لأن الخبر لم يكن الكارثة الإنسانية بل الموقف الرسمي للمنتخب منها، حيث كانت القناة ستقضي بالصور كذب الحكومة حول الأزمة، الطرف في الأمر أن وسائل الإعلام السودانية الرسمية ظلت تبت مع ذلك تصريحات مسؤولين كبار يواصلون فيها انكار وجود تلك الأزمة!

وبالمثل فإن الحكومة السودانية هي التي خلقت الأزمة بالازمة الإنسانية وتولي قيادة الجهود الدولية لمعالجتها، والاستعانة بقوات صديقة ومرافقين لتوفير الأمن وإعادة النازحين إلى ديارهم. وبدلاً من ذلك أضاعت جهوداً كبيرة في الإنكار والمقاومة والشنتر.

الحكومة السودانية أيضاً ورطت نفسها بالتزامات حول نزع سلاح الميليشيات العربية، وهو التزام ليس لدى الحكومة النية ولا القدرة على الوفاء به، وهي بهذا تضع نفسها في وضع حرج، خاصة بعد قرار مجلس الأمن الذي أمهلها ثلاثين يوماً لتنفيذ هذا الالتزام، ذلك أن هذه المهلة سنتين، وسيعرف الجميع أن شيئاً ما التزم به الحكومة لم ينفذ، وستأتي الضغوط والعقوبات.

وكان الأولى بالحكومة أن تلتزم بإجراءات معقولة، وأن تستعين بالجمع الدولي لتحقيق الأمن والاستقرار والإغاثة عبر أليات تختارها، وأن تضع الصعاء متقدنياً لأداء هذه المهلة، ولو فعلت لتغيرت العادلة وأوقفت قطار التحويل للشمار.

إن تسارع الأحداث في دارفور وغيرها لا يتعلق بمؤامرة أو لا استهداف، وإنما يعبر عن تأثير لديناميات أصبحت مألوفة ومشكوفة لعمل الإعلام العالمي والسياسية الدولية، وهي أليات قد تفرس على المسؤولين والدول إجراءت لا رغبة لهم فيها ولا تخدم مصالحهم بسبب الضغوط الشعبية ومنطق الأحداث، وإذا استمرت الأمور على حالها ولو تغيرت الحكومة السودانية استراتيجيتها فإن التدخل قد يأتي تلقائياً وحتى ضد رغبة بعض الدول المشاركة فيه.

تأميبيا، ونشير هنا خاصة إلى اندلاع الثورة البرتغالية في ربيع العام 1974 والانهيار التي تلاها للنظام الاستعماري البرتغالي في أفريقيا، وتحديدًا في أنغولا وموزامبيق وغينيا-بيساو، علماء ما نأخذوا لديهم حدود مع ناميبيا، وموزامبيق لديها حدود مع جنوب أفريقيا، وبعد قيام نظام يساري في أنغولا إثر انسحاب القوات البرتغالية، تعرض البلد لحاولات تخريب داخلي وخارجي واسعة، مدعومة بشكل مباشر ومعين من نظام جنوب أفريقيا العنصري ومن الإدارات الأمريكية المتعاقبة، وخاصة إدارة رونالد ريغن (1981-1989). وهو الأمر الذي دفع كوبا، العديدة جغرافياً إلى إرسال، إلى اتخاذ قرار غير عادي بدعم النظام الانفصالي عسكرياً عبر إرسال عشرات الآلاف من القوات الكوبية إلى البلد، وهو ما ساهم في منع اجتياح أنغولا من قبل قوات نظام جنوب أفريقيا، من جهة، وأعطى دعماً مباشراً لتفويض ناميبيا من أجل التخلص من الاحتلال الجنوب إفريقي، خاصة وأن قوات جنوب أفريقيا تكبدت خسائر وضربات قوية من قبل القوات الكوبية - الأنغولية، مما ساهم في انضاج التغيير في موقف جنوب إفريقيا، بانتهاج القبول بالتعاخي مع الفترات الدولية المتعلقة بمصير ناميبيا.

في العام 1978، صدر القرار رقم 435 عن مجلس الأمن الدولي الذي يدعو إلى اراض انتخابات لجمعية تأسيسية في ناميبيا تحت إشراف الأمم المتحدة، وهو ما تبنته عدد من الدول الغربية، وتشكلت لجنة من كندا ونامبيا الغربية وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تقدمت بخطة لحل المشكفة ناميبية، وانتهى نظام جنوب إفريقيا الأبيض في 13 مارس 1990 ويقول هذه الخطة والمشاركة في إجماع تعهدت عقد في مدينة جينيف السويسرية بغرض دراسة سبل تطبيقها، وتنتهي بعد ذلك الخطوات التي تلت ذلك بعد ذلك بسنوات إلى استقلال ناميبيا... ومن ثم انتهيار نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا.

قرار 2004/7/9 للمحكمة الدولية ينبغي التمسك به بقوة ورفض أية مسأومة عليه.

يبقى أن نقول أن قرار محكمة العدل الدولية الخاص بالجدار الإسرائيلي، وإن تم القرار الهام الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 2004/7/20 بأغلبية 150 دولة واعتراض ست دول فقط (هي إسرائيل والولايات المتحدة وأستراليا وثلاث دول صغيرة في المحيط الهادئ)، يتكسبان أهمية غير عادية ويشكلان سلاحاً قوياً ينبغي التمسك به، خاصة وأنه يرفع الغطاء بشكل حازم وواضح عن كل محاولات إسرائيل وأمريكا لتحويل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 إلى اراض انتخابات عليمية، بحيث تخرج مشاريع وأفكار مستعابات حل وسط، باقتسام هذه الأراضي بين الشعب الفلسطيني وإسرائيل، وهو الموقف الذي لا زالت تعبر عنه المشاريع والسلوكيات الإسرائيلية والأمريكية، وما هو مهم وغير المهم هو التمسك بالحازم من الجانب الفلسطيني بقرار المحكمة الدولية، وكون الموقف الأمريكي داعماً حالياً بشكل مطلق للموقف الإسرائيلي، لا يعني أن الضغوط المعنوية (والمادية، التي يمكن العمل من أجل تطويرها على المستويات المحلية والعربية والدولية) التي يوجهها هذا القرار القانوني التاريخي لن تقود، في نهاية المطاف، إلى إحداث التغيير المطلوب في الموقف المتعنتة الحالية للحلف الإسرائيلي-الأمريكي.

مدير مركز الدراسات والبحوث في رام الله (فلسطين)

التدويل وتداعياته في دارفور: بعيداً عن التبسيط والتهويل

د. عبد الوهاب الأفندي

وأذكر أنني إبان عملي في الحكومة السودانية كنت أنصح المسؤولين باستمرار بعدم استعلاء منظمات الإغاثة والإعلام الغربي، خاصة أن منظمات الإغاثة تعمل في الغرب الضمير الإنساني المتعاطف مع قضايا العالم الوجيدة لإيصال العون للمحتاجين في ظل انقطاع العونات التتموية عن السودان، ولم يتجاوز مع هذه الدعوة سوى مسؤول واحد، وهو سفير السودان السابق في لندن (وزير العدل حالياً) الأستاذ علي محمد عثمان ياسين، فقد حدث مرة أن انفجرت عاصفة صحافية في منتصف التسعينات حول انتشار مرض الكالازار في جنوب السودان، بحسب تقارير منظمة أطباء بلا حدود.

وللعلمة يادرت الحكومة (وبعض المنظمات الطوعية المتعاطفة معها مثل منظمة العون الإسلامية) إلى إنكار ذلك الأمر، ورفضت أن تسنح للمنظمات الطوعية بالذهاب للمنطقة.

وقد اتصلت بنا وقتها القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني تطلب مقابلة مستعجلة مع السفير، وعندما طلبنا منهم أن يحضروا في اليوم التالي أصرنا على أن لا يمشروا لأن ذلك لن يخدم الضمير الإنساني في نشرتهم لأنك اليوم والأمر لا يحتمل التأجيل بسبب ورود تقارير مخيفقة حول انتشار المرض، وبالفضل جرت المقابلة، ورد عليهم السفير بأن التقارير عن المرض صحيحة، وأن هناك أزمات أخرى إنسانية وصحية في تلك المنطقة.

فقد أصدرت محكمة العدل الدولية في 1971/6/21 رأيها الاستشاري بهذا الشأن، قائلة أن «الوجود المستمر لجنوب إفريقيا في ناميبيا، كونه غير شرعي، بغرض على جنوب أفريقيا استعمار إرثها من ناميبيا وتضع حداً نهائيّاً لاحتلالها لهذا البلد»، وقد صوت إلى جانب هذا النص 13 قاضياً وعارضه إثتان، أما القوتان التاليتان من القرار التي تدعو إلى ما تدعو إليه أي اتخاذ مواقف من جنوب أفريقيا انطلاقاً من التزامها عدمه بانهاه وعودها في ناميبيا بقرار مجلس الأمن رقم 276 للعام 1970 واستناداً إلى الرأي القانوني الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية، هذه القوتان التاليتان في قرار المحكمة صوت لصالحها 11 قاضياً وعارضها 4 قضاة.

وبالمقارنة مع القرار الصادر في 2004/7/9 بشأن الجدار الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، والذي صوت إلى جانبه 14 قاضياً من أصل 15، ودون اعتراض من القاضيين عشر (الأمريكي) على صلاحية المحكمة في النظر في الموضوع، كما أوضح هو نفسه في الرسالة التي أرفقها بقرار المحكمة، يبدو الوزن القانوني للقرار الأخير أقوى، حتى وإن كان القرار الخاص بناميبيا قد جاء مستنداً إلى قرار سابق لمجلس الأمن اعتبر وجود جنوب أفريقيا في ناميبيا غير شرعي، في حين أن الولايات المتحدة تعطل أي قرار في مجلس الأمن الدولي يتعاطى مع الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بغض السلوب.

في نظام جنوب أفريقيا قد اعترضت على صلاحية المحكمة في البيت في الموضوع، مشيرة إلى امتناع دولتين دائمتي العضوية في مجلس الأمن عن التصويت على القرار رقم 284 لعام 1970 الذي طلب الرأي الاستشاري للمحكمة الدولية. ثم اعترض على القرار الاستشاري الصادر عنها، وواصل احتلالها لناميبيا، وبالطبع سياسة التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا نفسها، التي لم يتناولها القرار الاستشاري، وعولجت في قرارات سابقة ولاهقة لهيئات الدولية. لكن التطورات الإقليمية والدولية بعد صدور قرار المحكمة الدولية بشأن ناميبيا أضعفت موقف جنوب أفريقيا ودفعته إلى مزيد من الضغوط عليها للقبول عملياً بمناقشة مسألة استعمارها وسيطرته على

الأمور في دارفور قبل أن تفجر الأزمة وتهدد مكاسب أمريكا من السلام وتسبب لها الإحراج.

وليس سرّاً أن هناك جهات داخل المؤسسة الحاكمة الأمريكية لا تكن راضية كل الرضا عن هذه الصفقة، ولكن الإدارة الأمريكية وبريطانيا قررتا الضمي في الصفقة، خاصة أن الإجماع كان هو أن الحكومة لو طبقت هذه الاتفاقية فإنه تكون قبيلت بالانصاف الطوعية.

انفجار وحجم الأزمة الإنسانية في دارفور أربكا هذه المساببات، ففي غياب المصالح الاستراتيجية أصبحت أجهزة الإعلام ومنظمات المجتمع المدني هي التي تحدد مسار الأزمة، بسبب ملامسات الأزمة فإن رسم صورة إعلامية مبسطة لها كان غاية في السهولة، خاصة في ظل وجود وجهة معارضة أو ما يبتئها.

ففي أزمة دارفور، هناك مسألة إنسانية ظاهرة واضحة والحق في مئات الآلاف من المشردين في العراق، تحت وطأة الجوع والمرض، فطاع وروايات تشبه أفلام الربيع، مجرمون يمتثلون في الحكومة والمليشيات الموالية لها. الضحايا تلبث من الأبرياء للزل من نساء وأطفال وشيوخ، وهم فاقرة، مما حرك الضمير الأفريقي العاني، وهو مسلمون، مما يعني عدم وجود مساحة لاستغلال صراع الثقافات.

الحكومة السودانية التي كتبت بنفسها سيناريو هذا الفيلم، أخذت لنفسها دور «الخاتمة» فيه، خاصة بإصرار المسؤولين على إنكار الأزمة والتقليل من حجمها ووضع العراقيل في وجه الإغاثة، وتركت بذلك مكان البطل جاهراً لكل من يريد أن يأخذه، ومن هنا شهدنا تدافع مسؤولي الأمم المتحدة ومظم وزراء خارجية الدول الغربية إلى دارفور حتى تصورههم أجهزة الإعلام في هذا الدور.

هيبتها ومكانتها. بريطانيا دخلت الحريين العمليتين ضد ألمانيا حفاظاً على هيبتها ومكانتها بعد أن اعتدت ألمانيا على حلفاء تربطهم بها معاهدات والتزامات الزاوية. يرتبط الصفقة أيضاً بالدفاع عن القيم والأروية للعالم، ويندرج في هذا صراع الحرب الباردة، حيث ارتكبت الدفاع عن المكافحة لدى القطبين بالدفاع عن عقيدة معينة، ويدخل التزام الغرب والولايات المتحدة بالدفاع عن إسرائيل في هذا الباب، لأن الدفاع عن إسرائيل يكتف الولايات المتحدة كثيراً من المال والتضحية بالمصالح، ولكن هذا يبرر بالدفاع عن قيم وعقائد ورؤى معينة للعالم.

من هنا فلن أن العراق هد في وقت واحد المصالح المادية للولايات المتحدة، كما هد مكناتها وهيبتها بالاعتداء على حلفائها، ثم هد مصالحها الاستراتيجية بمحاولة الهيمنة على هذه المنطقة الاستراتيجية وتهديد أمن إسرائيل ومنابع النفط، فليس المستغرب أن تحرك أمريكا ضد بسرعة وحسم، بل المستغرب ألا تفعل.

هناك ديناميات أخرى دخلت في مسألة العراق، وهي عدم وجود معارضة معتبرة للدور الأمريكي، فالإتحاد السوفيتي الذي كان في النزاع الأخير وقف مع أمريكا، والصين ووقف على الحياد، وأهم من كل ذلك، فإن العرب، متمثلين في تنظيم النفطى وتلقهم الاستراتيجي (مصر وسورية) انحازوا أيضاً إلى الجانب الأمريكي، إذن أصبح من العيب ألا تستغل أمريكا هذه الفرصة لتخدم مصالحها ورسم صورة عالم ما بعد الحرب الباردة على الهيئة التي تحب.

ألا طبقت هذه النقاط على قضية دارفور نجد أن أبرز جانب فيها هو غياب المصالح. الولايات المتحدة لها مصلحة في استتباب الأمن والسلام في السودان، خاصة مع الحكومة السودانية «سوت أو وضعها» مع الإدارة، وقد تمت الخدمة الطوية بتوقيع اتفاق سلام يخدم وجه في حملته الانتخابية، وكانت الإدارة الأمريكية قد أرسلت رسائل عدة للحكومة السودانية تحثها فيها على تدارك

ليست الحكومة السودانية وحدها (ومعها بالطبع استغرابها السريعة التي تم بها تدويل قضية دارفور ورفضها إلى مجلس الأمن واستصدار قرارات حاسمة بشأنها، في حين ظلت قضايا كثيرة مثل معاناة الفلسطينيين في غزة بالكاد تلقى الشفاعة من المنظمات الدولية، فهناك كثيرون آخرون يستغربون الأمر، خاصة المواطنين السودانيين في الجنوب، حيث ظلت الحرب مشتعلة لأكثر من عشرين عاماً راح ضحيتها (حسب الإحصائيات الأمريكية) حوالي مليوني شخص، دون أن يخطر لوجه رف القضية إلى مجلس الأمن.

مثل هذه التساؤلات تثار باستمرار حول ملامسات وديناميات القرار الدولي، كما حدث في مسائل كوسوفو واحتلال الكويت، وكنت قد سمعت من مسؤول أفريقي كبير في الشهر الذي تلا احتلال الكويت عام 1990 عن دهنه واستغرابه للسريعة التي فرض بها مجلس الأمن أشد عقوبات في تاريخ المنظمة والعالم على العراق خلال أربعة أيام فقط، وقال: لقد ظلت أفريقيا تتوسل للولايات المتحدة وبريطانيا والغرب أكثر من ثلاثة عقود من أجل فرض عقوبات على جنوب أفريقيا، ولكنهم لم يفلحوا، وماطون ويتحدثون عن «التواضع البناء»، ويتذرون بأن العقوبات تضر بالبرياء أكثر من الحكومة، ولكن أنظر كيف تصرفوا حين تعلق الأمر بمصالحهم الحيوية».

وإن كان مثل هذه التاويلات تقوم على مفاهيم خاطئة حول دينامية السياسة الدولية، صحيح أن المصالح هي الحكم الأول في السياسة الدولية، ومن هنا فإن الاستغراب على إنتاج الدول سياسات تخدم مصالحها هو أليجب أن يكون موضع الاستغراب، وعليه فإذا كانت جنوب أفريقيا العنصرية تخدم المصالح الغربية والعراق يهددها، فمن المنطقي أن تتصرف الدول الغربية بطريقة مختلفة تجاه البلدين.

ولكن المصالح المادية ليست وحدها التي تحرك الدول، خاصة الدول الكبرى، بل الإهتمام بالثقافة، والأدفاع عن الهيئة أيضاً، فالحروب، خاصة الحروب مع القوى العظمى، تسبب خسائر كبيرة لأي دولة، وقد تهدد وجودها، ولكن هناك نقطة لا تستدعي دولة تحترم نفسها أن تمسك عن خوض فيها حفاظاً على

من «معركة مدينة الجزائر».. إلى قرار محكمة العدل الدولية

في فترة الهجوم العسكري الأمريكي-البريطاني لاحتلال العراق، صدر قراراً بالحديث في الصحافة الأمريكية عن فيلم رواني يحمل عنوان «معركة مدينة الجزائر».

ويبدو أن هذا الفيلم، القديم نسبياً حيث خرج إلى النور في العام 1966، قد آثار اهتمام المسؤولين العسكريين الأمريكيين نظراً لكونه يصور أساليب الجيش الفرنسي في السيطرة على مدينة الجزائر، التي شهدت في الأشهر التسعة الأولى من العام 1957 سلسلة من العمليات التي قام بها الثوار الجزائريون في المدينة ضد المستعمرين الفرنسيين، في فترة كانت فيها الجزائر لا زالت تخضع للاستعمار الفرنسي... الذي كان يعثر عليها، آنذاك، أجزاء من فرنسا.

وكان يسكن المدينة، آنذاك، مئات الآلاف من ذوي الأصول الأوروبية المستوطنين في البلد منذ إيجبال، بالإضافة طبعا إلى الجزائريين سكان البلد الأصليين، الذين كانوا يصفون أنفسهم غالباً بالمسلمين، حيث كانت بعض البضاعة القومية العربية صعبة، من جهة، باستثناء ما توفقه بعض الرموز القبارية في جبهة التحرير الوطني التي عاينت الثقافة المصرية والأجواء القومية في المشرق العربي في الخمسينيات الماضية وكانت على اتصال مع القيادة الناصرية والأحزاب القومية هناك، ومن جهة أخرى، كان سكان الجزائر قد تعرضوا، طوال أكثر من قرن من الاستعمار، لعملية تشويه ثقافي وحضاري هدف إلى طمس الجذور والهوية التاريخية لسكان البلد الأصليين، وحقن الثقافة والتراث الحضاري العربي-الإسلامي، وكان معظم السكان الأصليين في البلد من أصول عربية، لكن أقلية كبيرة عكفت من أصول بربرية، خاصة في المنطقة المعروفة بمنطقة «القبائل»، التي تشهد حالياً إحياء لتقائفاها المميزة ولغتها الأمازيغية، (كان عدد سكان البلد الأصليين، آنذاك، زهاء التسعة ملايين، مقابل حوالي المليون من المستوطنين ذوي الأصول الأوروبية)، ويعرفون أن «معركة مدينة الجزائر، استمرت عملياً من الشهر الأول من العام 1957 إلى الشهر التاسع، الذي جرى فيه اعتقال المسؤول الأول عن تنظيم جبهة التحرير في المدينة، بإصاف سعدي، وشهدت هذه الأشهر القليلة حملة دموية وقمعية نفذها الجيش الفرنسي، بقيادة الجنرال ماسو، في المدينة، وأدت إلى اعتقال وتعذيب وتصفية الآلاف من المواطنين الجزائريين، بمن فيهم المسؤولون الأوائل عن تنظيم جبهة التحرير، وبالعقد أحد أبرز قادة الثورة الجزائرية، العربي من مهيد، الذي اعتقلته قوات الاستعمار الفرنسي وأخضعته لتعذيب شديد أدى إلى استشهاده، وهو ما كان أيضاً مصير العديد من المناضلين الجزائريين في تلك الحقبة السوداء.

ويصف الفيلم، الذي بدأتنا بالحديث عنه، مجريات هذه الأشهر الدامية بواقعية ودفقة كبيرتين، وذلك يعود، إلى حد كبير، إلى مشاركة عدد من أبطال هذه المعركة، إشرافاً وتمثيلاً، في الفيلم، بمن فيهم القائد الأخير لمنطقة مدينة الجزائر، بإصاف سعدي، الذي كان قد اعتقل في أيلول (سبتمبر) 1957، ثم استعاد حريته بعد استقلال الجزائر في العام 1962. كما أن مخرج الفيلم، الإيطالي جيلو بوتيتوكوفو، كان من جيل منخري السينما السياسية الإيطالية اليساريين، الذين كانوا أكثر في تلك الحقبة الذهنية لهذا النوع من الأفلام، وكان بالثاني متعاطفاً مع الثورة الجزائرية وضحايا الثورة الوطني في العالم.

وقد منح الفيلم من العرض في فرنسا لفرة من الزمن، ثم جرى تمزيه في دور عرض محدود، في زمن كان فيه أعداء الثورة الجزائرية

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0208-741 8908 (6 خطوط).  
فاكس: 0208-741 8902 / 0208-741 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523 (202)  
مكتب المغرب: 80 شارع فاك ولع عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: 770594 (212 37)  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري للطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
مكتب باريس: هاتف/فاكس: 61030686 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 61030686

Al-Quds Al-Arabi  
daily Independent News Paper  
Published In London,  
New York and Frankfurt  
by Al Quds Al-Arabi  
Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.  
Editor In Chief  
ABDEL BARRI ATWAN



